الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرر) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرر) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو ت: ٢٨٧٠٢٠/١/٢

# الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاحد ٢٣ تموز ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٣٣٨ — AL-ANWAR - Beyrouth 23 Juillet 1978 19e Année No. 6338 — ٥٠ قرشا

# تنسيق عسكري لبناني – سوري يسبق ارسال الجيش الى الجنوب

## اقرار تدابير امنية شاملة في جلسة مجلس الوزراء المقبلة

المشاورات السياسية تلاحقت امس تحت عناوين ثلاثة: قيام تنسيق عسكري لبناني – سوري عبر قوات الردع العربية، يسبق ارسال الجيش الى الجنوب، وزيارة الوزير السيد عبد الحليم خدام لبيروت، والتي بات مفروضا ان تتم في الاسبوع المقبل، بعد عودة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية من جولته الاوروبية، وحصول لبنان على تأكيدات اميركية بدعم تحرك الجيش اللبناني الى الجنوب، لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، وبسط الشرعية والسيادة اللبنانيتين على المنطقة الحدودية، وذلك عبر المحادثات التي جرت قبل ظهر امس في القصر الجمهوري بين الرئيس الياس سركيس والموفد الاميركي جيمس ليونارد بحضور السفير الاميركي في بيروت ريتشارد باركر، وبروز تنسيق سريع بين اطراف الحكم، هدفه تجاوز ما ظهر من معارضة داخلية لدى بعض الاحزاب اليسارية لاستعمال الجيش. وقد فسر هذا التحرك الذي تمثل بزيارة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، بانه خطوة روتينية لتجاوز اي رد فعل سلبي، ينشأ عن تنفيذ الخطة المرسومة للمرحلة المقبلة، والمستوحاة من الرسالة الرئاسية، حرصا من الحكم على السير في تصوراته المستقلة عن اي تيار اخر، من دون ان يترك المضي في اختباراته ظلالا قائمة على صورة الحكم نفسه:

### اجتماع أمني في المزة

وفي حين ركز الرئيس سركيس خلال لقائه بالمبعوث الاميركي على ان تقوم الولايات المتحدة بدور فاعل للفصل بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط باعتبار ان الوضع اللبناني الداخلي لم يعد يسمح بالتباطؤ في حل الازمة اللبنانية. كان اجتماع اخر يعقد في وزارة الدفاع بين قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ورئيس الاركان

– البقية على الصفحة ١٠ –

قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري واللواء علي اصلان قائد القوات السورية في لبنان والى اليمين المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية، والعقيد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة للجيش والمقدم محمد غانم خلال اجتماعهم امس في وزارة الدفاع

## الاسد وبومدين يبحثان في دمشق وسائل تعزيز جبهة الصمود والتصدي

بحث الرئيس حافظ الاسد والرئيس الجزائري هواري بومدين في دمشق امس في وسائل تعزيز جبهة الصمود والتصدي في مواجهة المخططات المعادية، كما عرض الرئيس بومدين على الرئيس الاسد نتائج مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في الخرطوم.

واعلن ذلك مصدر رسمي سوري اثر جلسة المباحثات التي عقدها الرئيسان الاسد وبومدين في دمشق بعد ظهر امس، عندما توقف الرئيس الجزائري في مطار دمشق لمدة ساعتين في طريق عودته من الخرطوم الى الجزائر.

### نتائج قمة الخرطوم الافريقية

وكان الرئيس بومدين قد وصل الى دمشق في الساعة الثانية والربع بعد ظهر امس. وكان على رأس مستقبليه في مطار دمشق الدولي الرئيس الاسد، كما كان في استقباله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع، والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد انور حماده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد صفوان قدسي وزير الدولة.

وكان في استقباله ايضا بالمطار القائم بالاعمال الجزائري بدمشق واعضاء السفارة.

ولدى نزول الرئيس بومدين من الطائرة رحب به الرئيس الاسد، وصافح بومدين بعدها مستقبليه ومن ثم توجه الرئيسان الاسد وبومدين الى فندق المطار.

هذا وقد عقد الرئيسان الاسد وبومدين على الفور اجتماعا في الفندق حضره السيد محمد علي الحلبي والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر.

### اللقاء الثاني خلال اسبوع

وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) انه تم خلال الاجتماع عرض لنتائج مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في الخرطوم والمناقشات التي دارت فيه.

– البقية على الصفحة ١٠ –

## في مؤتمر صحافي بدمشق اتهام السادات بالخيانة العظمى وتشكيل محكمة لبدء محاكمته

اعلن في مؤتمر صحافي بدمشق امس، «قرار اتهام» يتهم الرئيس انور السادات بالخيانة العظمى لاتصالاته المباشرة مع اسرائيل وطالب بسحب الجنسية العربية والمصرية منه.

وقد صدر القرار عن «هيئة الادعاء العام للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي» المؤلف من احزاب ومنظمات سياسية وشعبية عربية واتحادات عمالية. وكانت هذه الامانة قد انبثقت من المؤتمر الذي عقد في العاصمة الليبية في كانون الاول الماضي لمناهضة مبادرة الرئيس السادات السلمية تجاه اسرائيل.

وتلا الدكتور احمد عبد العال محامي الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر «قرار الاتهام» في مؤتمر صحفي عقد بدمشق بحضور اكثر من ١٥٠ صحفيا وممثلين عن الاحزاب والمنظمات الوطنية والتقدمية من ١٧ بلدا عربيا وعدد من البلدان الاجنبية.

### سحب الجنسية

ودعا «قرار الاتهام» الى الحكم باسم الملايين العربية على المتهم انور السادات بسحب الجنسية العربية والمصرية منه واعتباره مغتصبا للسلطة وبمصادرة جميع امواله المهربة في الخارج والداخل وبدفعه بالخيانة العظمى بحق مصر والامة العربية، وضلوعه في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية وابطال كل التصرفات التي قام بها نتيجة نشاطاته الاجرامية وبدفعه بالتآمر على الخط القومي في الوطن العربي وعلى الخط التقدمي في العالم، وبوضعه نفسه ونظامه في خدمة الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية وباعتباره مجرما باعتداءاته على حقوق الانسان.

وكان السيد عمر الحامدي وهو من ليبيا ويشغل منصب الامين العام لمؤتمر الشعب العربي، قد تلا في مستهل المؤتمر الصحفي قرارا اتخذته الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي يقضي بتشكيل محكمة قومية هي الاولى من نوعها في الوطن العربي تسمى «محكمة الشعب العربي» وتتألف هذه المحكمة من ١٠ اعضاء معظمهم من القضاة واساتذة الجامعات والمحامين ويتمثل فيها عضو واحد من كل من مصر وسوريا والجزائر وليبيا والعراق ولبنان و٤ اعضاء من الفلسطينيين بينهم امرأة واحدة هي السيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني.

### الجلسة الاولى اول آب

ونص القرار على ان تعقد هذه

– البقية على الصفحة ١٠ –

## قيادة قوات الردع العربية تنفي انسحاب وحداتها من الاسواق التجارية

نفت قيادة قوات الردع العربية مساء امس، ان تكون قوات الردع قد انسحبت من بعض المواقع في قلب العاصمة، ومن منطقة الاسواق التجارية، واكدت بقاء وحداتها في مراكزها الثابتة.

فقد صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ردا على ما اوردته بعض وسائل الاعلام الخاصة من انسحابات قامت بها قوات الردع العربية في محلة «البحري» وبناية فتال وباب ادريس، ان هذه الاخبار عارية تماما عن الصحة، وان الوحدات التابعة لقوات الردع العربية في الاماكن المذكورة لا تزال في مراكزها تقوم بواجباتها على اكمل وجه.

واضاف المصدر: وبالنسبة لما اوردته هذه الوسائل حول ما حصل في محلة الحدث، فحقيقة الامر، انه بتاريخ امس الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تعرضت سيارة تموين عائدة لقوات الردع العربية، جنوب بلدة الحدث، لرشق ناري، جهة الشرق، فاصيب جندي داخل السيارة اصابة طفيفة، ولم تتخذ اية اجراءات ردا على هذا الحادث حيث باشرت الاجهزة المختصة التحقيق لمعرفة الجهة التي اطلقت النار، لكن في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين من مساء امس الاول، وفي المكان نفسه تقريبا، تعرضت دورية لقوات الردع العربية، كانت تقوم بواجبها على الطريق العام لنيران اسلحة فردية، ادت الى جرح جندي من افراد الدورية بجراح بليغة، فردت الدورية على النيران بالمثل، ثم اشتركت عناصر اخرى في الرمي على القوات من جهات مختلفة، مما اضطر قوات الردع العربية المتمركزة في المنطقة المذكورة الى الرد على مصادر النيران بالعنف الذي اسكتها.

## موندايل لرابطة الاميركيين اللبنانيين: السلام في لبنان مفتاح التسوية في الشرق الاوسط

واشنطن – من سمير نادر:

استقبل نائب الرئيس الاميركي ولتر موندايل في البيت الابيض بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، وفدا يمثل رابطة الاميركيين اللبنانيين.

وقد رئس الوفد روبرت باسيل رئيس الرابطة، وضم النائب اللبناني الاصل نيل رحال، والقاضي مايكل سعاده والدكتور الياس غانم، والمحامي توم يونس.

وقال موندايل للوفد: ان السلام في لبنان هو مفتاح التسوية في الشرق الاوسط وان اضعاف لبنان من خلال الازمة التي يواجهها يجعل حل ازمة الشرق الاوسط صعبا.

واعرب موندايل عن أسفه للمأساة التي عاشها ويعانيها لبنان، وقال: ان لبنان هو جوهرة الشرق الاوسط، ومثل ناجح للبلد الديمقراطي الذي تتعايش فيه جميع الاديان.

واضاف موندايل، ان اميركا مهتمة جدا بتطورات الوضع في لبنان. ووعد رابطة الاميركيين اللبنانيين في التركيز على الوضع في لبنان ومراجعة سياسة اميركا تجاه لبنان والتأكيد على الحفاظ على كيانه المستقل ومواصلة الاتصال مع الرابطة.

وكانت الرابطة قد اصدرت بيانا يوم الجمعة جاء فيه انها ستطالب البيت الابيض على اتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم الامن في لبنان وبناء حكومة مركزية قوية وجيش وطني لبناني.

### اعمال عنف في دورة الالعاب الافريقية بالجزائر

اندلعت اعمال عنف خلال دورة الالعاب الافريقية في الجزائر ليل امس، بعد ان تغلبت مصر على الجماهيرية الليبية بهدف في مقابل لا شيء في كرة القدم.

واشتبك اللاعبون في ما بينهم، ومع رجال الشرطة والمسؤولين مدة تزيد على عشر دقائق.

(الرياضة على الصفحة ١١).

### انفجار الوضع في الحدث قبل منتصف الليل

الساعة الحادية عشرة والربع من قبل منتصف الليلة الماضية، تدهور الوضع الامني مجددا في منطقة الحدث وسمعت اصوات رشقات وقذائف متقطعة، ونشطت المتاعي لتطويق الحادث.

وكان الوضع الامني قد استأثر باهتمام المسؤولين امس، اثر الحوادث التي وقعت قبل منتصف ليل امس الاول.

وصباح امس سيطر هدوء تام على منطقة الحدث، واخذت السيارات تعبر طريق بيروت – عاليه عن طريق غاليري سمعان.

وشهدت منطقة عين الرمانة – الشياح بعض حوادث القنص. اما طريق المتحف فقد استمر المرور عليها بصورة عادية.

### قمة سعودية – أردنية حول الشرق الاوسط في الطائف

عقد الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء امس، محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن الذي وصل امس الى الطائف.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان العاهلين السعودي والاردني عرضا جميع مشكلات الشرق الاوسط، وبشكل خاص المسائل التي تهم العالمين العربي والاسلامي بشكل عام.

ولم تورد الوكالة اية تفاصيل اخرى عن الاجتماع الذي عقد بعد ساعات من وصول الملك حسين الى العاصمة الملكية السعودية الصيفية، في زيارة

– البقية على الصفحة ١٠ –

### أثرتون في السعودية

وصل الفرد اثرتون السفير الاميركي المتجول في الشرق الاوسط الى الطائف مساء امس، في زيارة للسعودية تستغرق يومين، تأتي في بداية جولته الجديدة في الشرق الاوسط.

وكان في استقباله في المطار السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية والسفير الاميركي في السعودية جون ويست.

ويتوقع ان يستقبل الملك خالد

– البقية على الصفحة ١٠ –

## السادات: اطماع بيغن عقبة وحيدة امام السلام

قال الرئيس انور السادات امس ان العقبة الوحيدة امام السلام في الشرق الاوسط هي الاطماع الاقليمية لمناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واضاف السادات يقول في خطاب كرس معظمه للشؤون الداخلية بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة عام ١٩٥٢ التي اطاحت بالنظام الملكي: اذا كانت اسرائيل تريد السلام، فلا شيء هناك ليقف في طريقه والعقبة الوحيدة هي بيغن نفسه. انه يريد السلام والارض معا.

ومضى الرئيس السادات يقول: اننا نقول له نعم للسلام. نعم للضمانات، نعم للامن، ولكننا نقول لا للارض ولا والف مرة لا للسيادة.

وتطرق الرئيس السادات الى محادثات الشرق الاوسط غير الحاسمة التي عقدت في وقت سابق من الاسبوع في بريطانيا بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة، وقال ان هذه المحادثات عقدت بمبادرة من الرئيس كارتر الذي تربطني به صداقة عميقة.

واوضح الرئيس المصري ان على اسرائيل ان تقدم افكارا جديدة اذا كان لمزيد من المحادثات ان يجري. وقال: وسنظل منفتحين لاية عناصر جديدة. وليست هناك اية مشكلة سوى اصرار بيغن على الاحتفاظ بالارض التي يدعوها الامن.

### اسرائيل تريد الارض

وقال الرئيس السادات: ان موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي اعترف خلال محادثات قصر ليدز في جنوب انكلترا ان الارض هي ما يريدونه.

وقال الرئيس السادات انه يمكن اقامة السلام في ساعات، ولكن ليكن معلوما لبيغن ودايان اننا غير مستعدين للتنازل عن الارض من اجل الامن الاسرائيلي. وليس هناك من عقبة امام عملية السلام سوى مطامع

– البقية على الصفحة ١٠ –

رسالة صنعاء:
هكذا قتل الغشمي
(الصفحة ١٠)

## "تشرين": الوضع في لبنان مرشح لتفاعلات خطرة

حذرت صحيفة «تشرين» السورية امس من اية محاولة لتقسيم لبنان، وقالت ان سوريا لن تسمح بتنفيذها.

وذكرت الصحيفة: ان الوضع في لبنان ... مرشح لتفاعلات بعيدة وخطر رغم مظاهر الهدوء النسبي الذي يسيطر على معظم لبنان حاليا.

واضافت تقول في مقال رئيسي: ان الممارسات ستتصاعد في المرحلة القريبة المقبلة، وان العناصر المشاغبة لا يمكن ان تلتزم بالسلطة الشرعية او تقبل بما يقبله الوطن لها او ان تتخلى عن امتيازاتها ومكاسبها بالسهولة التي يتصورها البعض.

وتوقعت الصحيفة ان تلجأ عناصر الى القيام بحملة ارهاب ضد جماهير لبنان وخصوصا المسيحيين الذين رفضوا الوصاية والابتزاز.

وختمت تعليقها قائلة: ان سوريا لن تسمح للمؤامرة الجديدة في لبنان ان تمر، وهي اقدر الان على حسمها.. واسرائيل ذاتها تعرف انها لا تستطيع ان تحمي من يقف في وجه مستقبل لبنان الوطني. فاحذروا العودة الى اللعب بمصير لبنان الواحد، لان سوريا تعرف لبنان وطنا واحدا منذ فجر تاريخه، ولن تسمح بان يكون غير ذلك تحت اي اعتبار.

### حديث تويني

ونشرت «تشرين» حديثا لمندوب لبنان لدى الامم المتحدة غسان تويني قال فيه: ان التجارب اثبتت ان وقوف لبنان ضد سوريا، يدخل لبنان مرحلة عدم استقرار واضطراب.

وقال: لا يمكن ان يكون لبنان ضد سوريا وكلما حاول حكم لبناني التوجه ضدها اضطربت كل المعادلات اللبنانية ودخل لبنان مرحلة عدم الاستقرار والاضطراب.

وقال: ان مركز سوريا الغد يمكنها من ان تكون عنصرا مرجحا في الوفاق الدولي. وان الاسرائيليين حاولوا الايقاع بين لبنان وسوريا ففشلوا.

وقال تويني، لا سلم في المنطقة دون سوريا، ولا بد ان يكون لسوريا دورها الرئيسي في اية مباحثات قادمة.

دمشق – ر، سانا

### أبو اياد: الكويت لن تكون ساحة صراع فلسطينية

قال السيد صلاح خلف («ابو اياد»): ان منظمة التحرير الفلسطينية والكويت اتفقتا على الا تصبح هذه الدولة الخليجية «ساحة صراع» بين الفلسطينيين واي بلد عربي اخر.

وكان السيد خلف يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع دام ساعتين مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي.

وكان قد بحث مع الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية في وقت سابق امس، في نتائج تحقيقات في حادث اغتيال السيد علي ياسين ممثل منظمة التحرير في الكويت في الشهر الماضي.

ولم يعتقل احد حتى الان في هذه القضية التي وضعت «فتح» مسؤوليتها على عاتق العراق، الا

– البقية على الصفحة ١٠ –



## القرار المنسي

بين قرارات قمتي الرياض والقاهرة قرار ضمني غير معلن يكاد يكون القرار الاساسي. وموجزه هو: الاتفاق على ان يكون الحكم في لبنان حكم الرأس الواحد. وعلى هذا الاساس رأى القادة العرب في مشروع الرئيس سركيس مستقبل لبنان. وعلى هذا الاساس وضعوا قوات الردع بامرته شخصيا. وعلى هذا الاساس قيل ان لبنان ينتقل من حكم الميثاق الوطني الى حكم الميثاق العربي.

وكان بين ما قيل في القمتين هو انه لا يصح ان تتكرر مأساة الجيش اللبناني مع قوات الردع. ولا يصح ان تقف تلك القوات عاجزة بسبب حاجتها الى توقيع رئيسين قبل ان تتحرك وتنزل الى الشوارع. بل ان احد القادة العرب قال للرئيس سركيس: حين اضع اولادي بين يديك اريد ان اعرف عنوان المسؤول عنهم ورقم هاتفه.

لكن القرارات العلنية تعثرت بسبب ما سماه الرئيس سركيس «الصراعات الدولية والمفارقات العربية». وكذلك القرار الضمني. وشيئا فشيئا بدأت محاولة العودة بنا الى حكم الرأسين. اي الى الشلل، وعدم القدرة على انزال الجيش اللبناني مرة اخرى في بيروت والجنوب.

وكل شيء يجري تحت عنوان واحد هو التوازن. وفي هذه الايام كلام كثير على التوازن في الحكم وفي الجيش وهو كلام منطقي في الظاهر. لكنه في الواقع يقود الى انعدام الوزن، لا الى التوازن.

وبصرف النظر عن النيات الحسنة، وعن المطالب العادلة، فان الهدف الذي يجري تصويب الرصاص السياسي في اتجاهه، ليس ما يريده اللبناني العادي المتمسك بلبنان الواحد، بل ما يريده بعض الفرقاء واللاعبين الصغار والمتوسطين الذين يقفون نظريا في مواقع مختلفة. اي ان يصبح لبنان ارض لا احد. وان تكون الدولة دولة لا احد. وان يكون الجيش جيش لا احد.

وبكلام اخر، فان عدة اطراف متقاربة ومتباعدة تسعى الى هدف واحد هو ابقاء الوضع الحالي. فالطرف الذي لا يستطيع ان يفرض دولة على مزاجه وحسب مواصفاته، يفضل فتح دويلة على حسابه. واكبر المتمسكين بالكانتونات السياسية والعسكرية الحالية هم الذين يقولون انهم يرفضونها وانهم يريدون الخروج منها الى لبنان الواحد.

وهذا ما تعرفه الدولة جيدا. فالخريطة امامها واضحة ومجسمة. ففي المنطقة الحدودية كانتون. وبين صور وبيروت كانتون. وفي الشمال والبقاع كانتون. وفي جزء من الجبل كانتون. والباقي اجزاء حائرة يتنازعها اهل الكانتونات ويتصارعون عليها. وهذا الوضع اسوأ من التقسيم. بل ان الحرب ضد التقسيم يفترض ان تبدأ بازالة حدود الكانتونات، لا بترسيخ تلك الحدود، ولا بمجرد اجراء عمليات تجميل عليها، كما حدث ولا يزال يحدث.

واول خطوة في هذه الحرب هي تطبيق قرارات الرياض والقاهرة. وبالتالي العودة الى القرار الاساسي الضمني، وتركيز حكم الرأس الواحد للبنان الواحد. فالانقسام في السلطة هو الوجه الاخر لتقسيم الارض. ولا يمكن الخروج من التقسيم الى التوحيد بالانقسام.

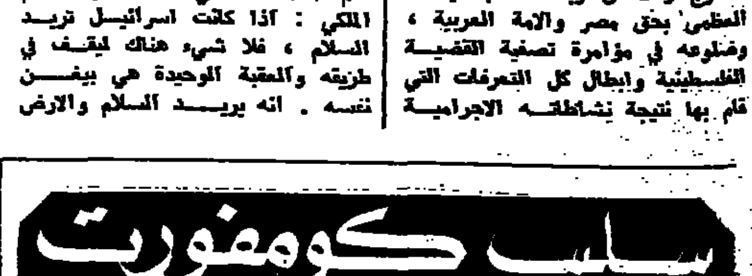
ومن هنا تبدأ مسؤولية الدولة. فهي لا تستطيع ان تترك صدمة الاستقالة تمر من دون احداث التغيير المطلوب. ولا تستطيع ان تتفرج على محاولات احتواء تلك الصدمة وشن حرب استنزاف ضدها.

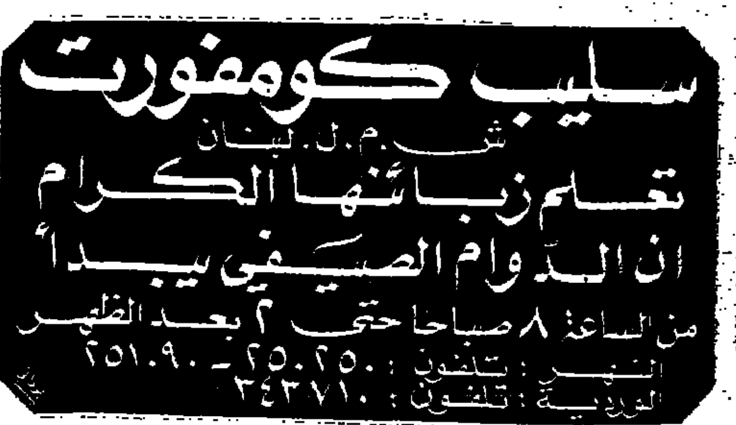
ومن حق الدولة ان يكون السؤال الكبير امامها هو: ماذا تريد اميركا؟ بل من حقها ان تعرف ماذا تريد سوريا، وماذا يريد الروس، وماذا تريد المقاومة، وماذا تريد الاطراف المحلية، وماذا تريد اسرائيل.

لكن من واجب الدولة ان تقول بصراحة ماذا تريد هي. اي ان تعبر عما تريده الاكثرية اللبنانية الصامتة والمغلوبة على امرها. وان تستخدم كل الوسائل الممكنة من اجل تنفيذ ما يريده لبنان وما هو ضروري للبنان.

ولم يعد من المعقول والمقبول ترك الناس تحت رحمة الهبات الساخنة والباردة. ولم يعد من المعقول والمقبول ان يلجأ اللبناني الى التبصير السياسي والتنجيم كل يوم، ليعرف مستقبله ومستقبل بلاده.

رفيق خوري






# سركيس يبحث مع المندوب الاميركي ازمة المنطقة وارسال الجيش إلى الجنوب

## اجتماع امني في القصر لتقويم التطورات

ارسال الجيش الى الجنوب ، كان الموضوع الرئيسي في محادثات الرئيس سركيس امس مع المندوب الاميركي جيمس ليونارد . وقد كرر الجانب الاميركي دعمه لارسال الجيش الى الجنوب ، في حين طالب الجانب اللبناني بالمساعدة في مجال الفصل بين ازمته وازمة المنطقة .

واللقاء مع السيد ليونارد استمر ثلاثة ارباع الساعة ، اذ بدأ عند الساعة العاشرة وانتهى في الحادية عشرة الا ربعا ، وقد حضره السفير الاميركي في لبنان السيد ريتشارد باركر ، والسيد نتانايل هاوول احد مسؤولي دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية الذي يرافق السيد ليونارد في هذه الجولة في الشرق الاوسط .

واثر انتهاء الاجتماع توجه الجميع الى منزل السفير الاميركي في اليرزة ، ولم تصدر عنهم تصريحات كون الاجتماع انتهى قبل الموعد المحدد ، المسموح بموجبه للصحافيين بان يتوجهوا الى القصر .

### ماذا دار في الاجتماع ؟

وفي المعلومات التي تسربت ان المحادثات مع الوفد الاميركي تناولت الحالة الراهنة في البلاد ، اضافة الى مهمة السيد ليونارد الاساسية التي تتناول ازمة الشرق الاوسط .

وقد كرر الجانب الاميركي مطالبة لبنان بالاسراع في ارسال الجيش الى الجنوب ليصبح ممكنا التمديد لقوات الطوارئ الدولية . وطلب لبنان ، تكرارا ، مساعدته في مجال الفصل بين ازمته وازمة الشرق الاوسط . لان الوضع الداخلي لم يعد يسمح بالتباطوء في حل الازمة اللبنانية في حين ان ارتباطها بازمة المنطقة سيفرض انتظارا طويلا .

هذا ، وعند الساعة الحادية عشرة وصل الى القصر مدير عام قوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج ، وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا وصل مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، وفي الوقت ذاته وصل مدير عام وزارة الاعلام الدكتور شارل رزق .

الساعة ١٢،٢٠ وصل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس قادما من وزارة الاعلام حيث عقد اجتماعا قصيرا مع رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص .



■ قائد الجيش ورئيس الاركان

### قائد الجيش ورئيس الاركان

وعند الساعة الواحدة غادر القصر الدكتور شارل رزق . وبعد خمس دقائق وصل قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ورئيس الاركان العامة العقيد الركن منير طربيه قادمين من وزارة الدفاع الوطني في اليرزة حيث عقدا اجتماعا مع اللواء علي اصلان قائد القوات السورية في لبنان ، والمقدم محمد غانم رئيس الاستخبارات في هذه القوات ، والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وعند الساعة ١٢،٤٣ ترأس الرئيس الياس سركيس اجتماع عمل امنيا عقب اجتماع قصير ضمه والوزير فؤاد بطرس وتناول البحث فيه الوضع السياسي والامني في ضوء مهمة الموفد الاميركي الى المنطقة والتقارير الديبلوماسية الواردة من مختلف المناطق .

وحضر الاجتماع الامني الوزير فؤاد بطرس ، ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج ، وقائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، ورئيس الاركان العامة العقيد الركن منير طربيه ورئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبدو .

وتناول البحث في هذا الاجتماع موضوعين اساسيين وتفرع الى سائر متفرعاتهما . الموضوع الاول كان ضرورة الاسراع في ارسال الجيش الى الجنوب . والموضوع الثاني كان المهام التي ستوكل الى الجيش اللبناني في العاصمة وضواحيها وسائر المناطق .

وقدم العميد خوري والعقيد طربيه تقريرا عن نتائج لقائهما مع الوفد السوري حول الموضوعين الرئيسيين اياهما .

### تصريح دكاش

وكان النائب الدكتور بيار دكاش قد وصل الى القصر فيما الاجتماع الامني منعقد ، فلم يقابل الرئيس سركيس ، لكنه ادلى بالتصريح التالي :

لا يمكن الاستمرار في خلق جو من التوتر بهذا الشكل غير المسؤول مهما كانت الاسباب والدوافع والذرائع ، فلا يجوز ان يصاب الناس وينتقم منها وهي آمنة في بيوتها ، حيث ان الناس ، في مثل هذه الايام لا يمكن الا ان تكون في منازلها ، لا في المسابح ولا في الفنادق او الملاهي . ان هذا القصف العشوائي واطلاق النار العشوائي بشكل مروع دون معرفة الاسباب والاهداف لا يمكن القبول به .

لقد اختلفت الروايات وكثرت الاعذار بالنسبة لقصف الحدث ليلا والروايات الكثيرة كلها لا تبرر اطلاقا قصف الناس الامنين وترويعهم كما جرى ليل امس في الحدث .

اننا نطالب السلطة باجراء التحقيق، هذا اذا كان هنك سلطه . نطالبها بالتحقيق الفوري والسريع والعادل والحازم ... ان تحقق وتعطي التوضيحات لطمئن المواطن الى سلامة عياله وارزاقه وعده وكرامته ، وان تعاقب الدولة المسؤول ليكون عبرة لغيره .

هذا هو مطلبنا من السلطة بالحاح.

وانا ما اتيت الى القصر الجمهوري الا لاطالب فخامة الرئيس بذلك . اننا نريد ان نعرف ما المطلوب من السكان والمواطنين ؟ هل الترحيل والاستسلام ؟ اذا كان الترحيل ، فالى اين ؟ واذا كان الاستسلام ؟ فلمن ؟ اما لهذا الليل الطويل من اخر ؟

### انزال الجيش

اني اطالب فخامة الرئيس داعيا لانزال الجيش اللبناني لحماية المواطنين والحفاظ على حياتهم وارواحهم وارزاقهم وكرامتهم . وعندما يكون الجيش متسلما الامن لا يعود اي مبرر لاي فريق ولا اي ذريعة لاستعمال هذا الضرب العشوائي .

اننا نطلق صوتنا هنا في مقام الرئاسة الاولى متوجهين الى الرأي العام المحلي والعالمي ، خصوصا وان العالم بدأ يعي قضيتنا ومأساتنا . ولن نقبل الا بالاقتصاص من المذنب . اما ان يضرب الابرياء والاطفال والنساء والشيوخ ، فهذا ما لا نقبله ، ولا يقبله العالم الراقي المتمدن الحر .

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل الرئيس سركيس النائب الدكتور البير مخيبر . ولدى خروجه من القصر ادلى الدكتور مخيبر بالتصريح الاتي : جئت مندوبا عن الناس لاطلاع فخامة الرئيس على البأس الذي يعيشون فيه وخاصة في منطقة الاشرفية حيث يمنعون الاسواق والشركات والمصارف وما يترتب على ذلك من هدر لاقتصاد البلد ومن ازمة ستأخذ في خناق اصحاب الاعمال . ورجوت تدخل قوات الحكومة لتمنع كل سلطة خارجة عن السلطة الشرعية من الضغط على الناس وحرمانهم حرية التصرف .

وقال : واللبناني اليوم ليس حرا

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ الحص وبطرس ■ ( صورة من دالاتي ونهرا )

# بطرس بعد اجتماعه بالحص: وجهات النظر متقاربة الى حد بعيد بالنسبة للمواضيع والامور المطروحة

قال الوزير فؤاد بطرس ، اثر انتهاء اجتماعه الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، في الحادية عشرة من قبل ظهر امس في وزارة الاعلام : لقد اجتمعت مع الرئيس الحص ، لاعطيه صورة وفكرة عما دار من حديث الامس بيني وبين معاون رئيس البعثة الدائمة للولايات المتحدة في الامم المتحدة . وكانت مناسبة لنستعرض جميع الامور المتصلة بقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ ، ودخول الجيش الى الجنوب ، وكل ما يتصل ايضا بموضوع الجيش لجهة التنظيمات التي ينبغي ان تعتمد من زاوية المصلحة العامة في سبيل تعزيز هذه المؤسسة ووضع حد للتشويش الذي يجريه البعض ، سواء عن حسن او سوء نية حولها .

### الاسئلة والاجوبة

وسئل بطرس : هل حدد موعد جديد لزيارة خدام الى بيروت ؟

اجاب : كلا ، ليس لي ان اضيف شيئا على ما قلته في هذا الصدد منذ يومين ، والوزير خدام حاليا في الخارج ، ويبحث في موضوع زيارته الى بيروت عندما يعود الى سورية .

وسئل : هل من اتصالات لبنانية — سورية على صعيد معالجة الموقف الراهن ؟

اجاب : الاتصالات بين لبنان وسورية مستمرة وعلى اكثر من مستوى . واذا لم تكن على مستوى وزراء الخارجية فهذا لا يعني ان الاتصالات مفقودة .

وسئل بطرس : هناك قرار سياسي اتخذ في قمة اللاذقية حول ارسال الجيش الى الجنوب بعد ابعاد بعض الضباط الموجودين حاليا في المناطق الحدودية ، فاين اصبح تطبيق هذا القرار ؟

اجاب : ارجو الا تستبقوا الامور ، اني افهم اهتمامكم بهذا الموضوع ، وعندما يتقرر شيء وينفذ فسترون ان كل شيء على ما يرام .

وسئل : بعض الدول المشتركة في قوات الطوارئ الدولية ، قد لا تجدد لقواتها اذا لم تبادر الدولة الى تحمل مسؤولياتها في الجنوب ، فما هو موقف السلطة من هذا الامر ؟

قال بطرس : ان ادراج هذا الموضوع بالشكل الذي يطرحه السؤال ليس بالدقة المتوخاة . في الواقع الخوف هو في ان لا تعمد بعض الدول الى التجديد لقواتها في الجنوب ، اذا لم تبادر الحكومة اللبنانية الى اعطاء البرهان عمليا على اهتمامها بالجنوب ، والقيام بدورها في كل ما يتصل بصلاحياتها وحقوقها وسيادتها على المنطقة .

وختم بطرس بقوله : اننا حريصون بطبيعة الحال على ان تلعب الدولة اللبنانية دورها على هذا الصعيد ومن هنا اجتماعاتنا المكثفة في هذه الايام وسوف تقترن هذه الاجتماعات بمقررات تنفذ عمليا في القريب العاجل .

### بطرس يطلع على التقارير عن مؤتمر « ليدز » وجولة الحسين

طغى طابع العمل الاداري صباح امس على النشاط الذي قام به وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في وزارة الخارجية ، قبل ان يتوجه الى قصر بعبدا بعد وزارة الاعلام .

فقد لازم الوزير بطرس ديوانه منذ التاسعة والنصف صباحا وعقد اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح بحثا خلاله القضايا الادارية والديبلوماسية العائدة للوزارة ، بعد ذلك انصرف الوزير بطرس الى دراسة التقارير الديبلوماسية ، خصوصا تلك التي وردته من لندن عن مؤتمر ليدز ، ومن عمان عن جولة الملك حسين العربية .

وعند العاشرة والنصف استقبل الوزير بطرس كبار معاونيه في الوزارة وصرف معهم شؤون الوزارة الادارية.

# الجميل يدعو الحكم لاتخاذ خطوات حاسمة تنقذ البلاد

شدد الشيخ بيار الجميل امس على تثبيت الاستقرار في البلاد ، بفرض اجراءات امنية ترضي ضمير الحاكم دون استرضاء الاطراف الرافضة والمعرقلة ، واياً كانت المواقف متناقضة منها . كما حذر من العواقب الجسيمة التي تترتب على شرذمة الشعب وبعثرة صفوفه في كل اتجاه ، ودعا الى قول الحقيقة والدفاع عنها ، ولا سيما في الامور الوطنية والمصيرية .

وقال : اذا كان انقضى اسبوع على رسالة الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين وشهدت المناطق الساخنة بعض التقدم نحو الاستقرار ، الا انه كان مفروضا ان تتحقق خطى تصاعدية سريعة تضفي اجواء واسعة من الامن المطلوب والانفراج الذي يعيد الامل والثقة الى نفوس المواطنين .

وتابع الجميل قائلا : ينبغي الا ننسى ان هنالك الآن من المواطنين الابرياء من ابناء الاشرفية وعين الرمانة قد اصبحوا ايضا مهجرين فضلا عن الالوف الاخرى ، التي هجرت في حرب السنتين وغيرها . وهنا لا نستطيع الا ان نسأل : الى متى سيظل اللبناني يتحمل الكثير من المآسي التي ترتكب بحقه بهذه الصورة المؤسفة ، وعلى النحو الذي تجري فيه الامور في غير منطقة من لبنان .

وقال الجميل : الواقع ان مشاريع الخطة الامنية المحكي عنها ، ينتظر ان يوافق عليها جميع الاطراف المعنية ، الامر الذي لا يؤدي الا الى العرقلة والتسويف ، في حين ان المطلوب هو فرض الامن ، وكل ما يؤدي الى تعزيزه وتثبيته في البلاد . وذلك ما دام الغرض المنشود يتناول القضايا التي تهم المواطنين كافة .

ومضى رئيس الكتائب قائلا : ان التبعثر الشعبي الراهن هو اخطر بكثير من التقسيم الذي ما فتىء اللبنانيون يشيرون الى مخاطره واضراره ، وانما هناك نوع من التضعضع النفسي في اوساط الشعب اذا ما استفحل امره ، فانه يصبح اشد فتكا من التقسيم واكثر خطورة . ومن هنا يصح القول اذا ما كان التناقض حيال الخطة الامنية قد ادى الى عرقلتها ، واخر ادخال الجيش الى مناطق معينة ، فهل يمكن ان يظل الامن ، والتدابير المتعلقة به ، رهنا بموافقة هذا او ذاك ، بينما يظل الشعب يدفع الثمن الكبير من دمه وحياته وغده ؟

### خطوات حاسمة

ومن هنا ايضا نصر على المطالبة بان يقدم الحكم ، بعد الرجوع عن الاستقالة ، على خطوات حاسمة تنقذ البلاد وعبادها ، ومن ثم تترك للذين لا يرضون ومن يعارض ان يقول ما يريد ويبدي ما يحلو له من اراء وافكار .

وقال الشيخ بيار الجميل ، في معرض حديثه عن كل ما ترمي به جهات لبنانية معينة : لقد كفانا ما نسمع وما يقال افتراء ضد الكتائب والاحرار ، ذلك انه اذا ما كان القصد هو معالجة الاوضاع اللبنانية سياسيا وامنيا بمعزل عن الكتائب والاحرار ، فنحن نسأل اصحاب هذا الاتجاه ، اي وطن واي بلاد ، تكون واحدة وموحدة بلا الكتائب والاحرار .

ونحن هنا لا نخال الذين يهتمون بالشأن اللبناني يريدون التقسيم ، في حين يعملون من وراء هذه الحملة على خلق تقسيمين معاهما : قطع الجسور بين اللبنانيين ، وتعميق الهوى التي تفصل بعضهم عن بعض ، وزيادة الخلافات القائمة ، وهو الامر الذي يعرقل اي اتفاق وطني قريب ، ويكون بالتالي تعزيزا لقسمة الشعب وقسمة الارض على السواء .

# لجنة ثلاثية تنبثق عن اجتماع الضاهر وتلتقي غداً في المجلس النيابي

تداول خمسة عشر نائبا في حلقة نقاش عقدت في منزل النائب مخايل الضاهر وبحضور الرئيس تقي الدين الصلح ، في الوسائل الكفيلة بتقوية السلطة الشرعية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، وفي الظروف المؤاتية لازالة المظاهر المسلحة ، وما يعوق الانتقال بين سائر انحاء لبنان بسهولة .

وكلف المجتمعون لجنة ثلاثية مؤلفة من النواب السادة : منير ابو فاضل ، وناظم القادري ، ومخايل الضاهر ، الاتصال بالرئيس الاسعد والتباحث معه في الوسائل المتاحة لتقوية السلطة الشرعية اللبنانية .

حضر اللقاء الرئيس تقي الدين الصلح والنواب السادة : رشيد الصلح ، امين الحافظ ، منير ابو فاضل ، فؤاد لحود ، اميل روحانا صقر ، عثمان الدنا ، بهيج تقي الدين ، ناظم القادري ، واحمد اسبر ، عبد اللطيف الزين ، رائف سمارة ، علي الخليل ، حسن خالد الرفاعي ، والبير منصور .

### تصريح الضاهر

واستمر الاجتماع قرابة الاربع ساعات ، ادلى على اثره النائب مخايل الضاهر بالتصريح التالي : جرى اللقاء بين عدد من النواب كاستمرار للقاءات التي تجري بين بعض النواب بصورة عفوية للتباحث في الجو المخيف الذي يسود البلد وتبادل الرأي في الطريقة التي يمكن بها ان يستعيد لبنان كل عافيته لوضع لبنان على طريق تصل به الى العافية الكاملة ، وذلك من ضمن ايمان المجتمعين بوحدة لبنان وبوجوب تقوية الشرعية اللبنانية ، بحيث تزول كل المظاهر المسلحة ، وغير المسلحة التي تتنافى مع سلطة الدولة والقانون .

### لجنة ثلاثية

وقال : كما جرى بحث في الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى بلوغ هذه الغاية عن طريق تجميع القوى المؤمنة بهذه الاهداف ، والمستعدة لتطبيقها وتنفيذها وتألفت من اجل ذلك لجنة من النواب: منير ابو فاضل ، وناظم القادري ، ومخايل الضاهر ، للاتصال بالرئيس الاسعد واطلاعه على ما جرى من ابحاث والتنسيق معه بشأن الخطوات المقبلة ، وقد تم الاتصال فعلا بالرئيس الاسعد وتعين اجتماع اللجنة مع رئيس مجلس النواب في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين في المبنى الموقت للمجلس النيابي .

وقد يصار الى اطلاع الزملاء الذين اجتمعوا على نتيجة اللقاء مع الرئيس الاسعد ، لاتخاذ المواقف المناسبة في ضوء ذلك .

# الاسعد يزور سلام ويناقشان التطورات الراهنة

اجرى الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام مشاورات حول الاوضاع الراهنة بعد ظهر امس ، اعلن بعدها رئيس مجلس النواب ان ساعة الصفر لم تحدد بعد ، لارسال الجيش الى الجنوب .

وكان الرئيس الاسعد قد زار الرئيس سلام في منزله بالمصيطبة ، وعرض معه على مدى ساعة وربع الساعة الاوضاع الراهنة .

وبعد انتهاء الزيارة ، قال الرئيس الاسعد ردا على سؤال حول موضوع الزيارة : ان زيارتي للرئيس سلام كانت للتداول بالاوضاع الراهنة .

وردا على سؤال عما اذا كان البحث قد تناول موضوع التجمع الوطني لمواجهة مخططات التقسيم ، قال :

البحث كان في الاوضاع الراهنة من مختلف الجوانب .

● هل هناك ترتيبات جديدة لارسال الجيش الى الجنوب .

□ المعلومات عندي كلها تدل على ان التاريخ لم يحدد بعد .

● هل ما زلت عند موقفك بارسال الجيش الى الجنوب بأسرع وقت .

□ كما قلت ساعة الصفر لم تحدد بعد كما يبدو .

اما الرئيس صائب سلام فقد ذكران ليس عنده ما يزيده على ما قاله الرئيس الاسعد .

# الحص يعقد اجتماعات مع الوزراء لبحث الاوضاع وقضايا الجيش

تركزت اجتماعات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس على البحث في مختلف الاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد وخصوصا اوضاع الجيش وارساله الى الجنوب . وقد عقد الرئيس الحص لهذه الغاية عدة اجتماعات مع عدد من الوزراء .

فعند الساعة الثامنة من صباح امس داوم رئيس الحكومة في مكتبه وكعادته كل يوم سبت في وزارة الاعلام وعقد اجتماعا مع وزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري وعرض معه الوضع الراهن من مختلف جوانبه ، كما اطلع منه على نشاط وزارتي السياحة والاشغال في الظروف الحاضرة .

وعند الساعة الثامنة والنصف انضم الى الاجتماع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي اطلع الرئيس الحص والوزير البزري على اخر التقارير الامنية الواردة من مختلف المناطق اللبنانية ، كما اطلعهما على برنامج زيارته الى زحلة التي قام بها امس .

وعند الساعة التاسعة خرج الوزير سلمان بعدما ودع الرئيس الحص والوزير البزري وتوجه الى زحلة ، في حين تابع الرئيس الحص عرض الاوضاع العامة مع الوزير البزري .

وعند الساعة العاشرة اجتمع رئيس الحكومة بالنائب حميد دكروب والعقيد الركن احمد حمدان ، وقد عرض المجتمعون اوضاع الجنوب بشكل خاص والاوضاع العامة في البلاد بشكل عام . كما تطرقوا الى البحث في قضية الجيش وارساله الى الجنوب .

## تصريح دكروب

ولدى مغادرته مكتب رئيس الحكومة ادلى النائب دكروب بتصريح قال فيه :

لقد بحثت مع الرئيس الحص في مشكلة الجنوبيين عامة وابناء القرى الحدودية بشكل خاص ، واوضحت له من ان ارسال الجيش اللبناني الى المنطقة هو الحل الوحيد لعودة الحياة الطبيعية الى مناطقنا الجنوبية .. اذ انه بسيطرة قوات الجيش على جميع المواقع وبمساندته لقوات الطوارىء الدولية تتوقف عمليات الابتزاز الرهيبة التي برع بالتخطيط لها الاسرائيليون واستغلوها الى ابعد الحدود .

واضاف : كما ان عرقلة تنفيذ قرار ارسال هذا الجيش الى الجنوب او تمييعه يعني تسهيل عملية الابتزاز وانجاح خطة العدو الصهيوني باحتلال نفسية المواطن الجنوبي تمهيدا لغزوه واحتلال ارضه من جديد .

وتابع النائب دكروب قائلا : واقولها بكل صراحة انه يعز علينا دخول مناطقنا من دون حماية من السلطة الشرعية التي لها الحق في حماية حرية المواطن الجنوبي .. وناسف ان نبقى مكتوفي الايدي امام مسيرة التردي المستمرة والضغط من قبل العدو الاسرائيلي واعوانه الذين يجوبون المناطق الحدودية دون رقيب .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد عقد عدة اجتماعات متفرقة مع المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق ومع الاستاذ محمد الشنوق مدير الوكالة الوطنية للانباء . وقد بحث معهما الاوضاع الاعلامية ودورها في الظروف الراهنة .

كما عقد اجتماعا مع الدكتور عزمي رجب مستشار وزارة الاقتصاد والتجارة ، واطلع منه على الاوضاع التموينية الراهنة وخصوصا عمليات توزيع القمح على المطاحن التي بدورها توزعه طحينا على الافران .

## واجتماع اخر مع البزري

وعند الساعة الاولى الا ربعا غادر رئيس الحكومة مكتبه في وزارة الاعلام وتوجه الى مكتب الوزير امين البزري في وزارة السياحة وتابع معه على مدى نصف ساعة عرض الاوضاع الراهنة .



■ الحص اثناء اجتماعه مع البزري ■

■ سلمان يصغي الى ملاحظات الحاضرين ■

# الوزان : لا علم لي بنية عقد مؤتمر اسلامي

اعلن المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي انه ليس في علمه «ان هناك نية لعقد مؤتمر اسلامي في هذا الظرف سيما وانه لا موجب لعقد مثل هذا المؤتمر» علما بان جميع القيادات الاسلامية والوطنية تلتقي على خط واحد ولها رؤية واحدة وتتعاون باستمرار كما هو ملاحظ منذ فترة طويلة » .

من جهة ثانية اعتبر الوزان ان جميع الحوارات التي حصلت في الماضي كان من نتيجتها اقتناع كل الفرقاء بان الحكم هو المطالب في النهاية ان يحدد الاسس والاجراءات التي تترجم مسؤوليته في تقرير الحلول المناسبة .

وقال : واعتقد ان الوضع ما زال يفرض اهتمام جميع اللبنانيين بشرعية الدولة وافساح المجال لها كي تاخذ مسؤوليتها .

واضاف : فالحوادث والاراء والمطالب ابدت قبل اندلاع الاحداث وخلالها وبعدها وما على الحكم الا ان يشق الطريق من خلال كل ما اصبح معلنا ومعروفا ، والا ياخذ بعين الاعتبار ارضاء هذا الفريق او ذاك وانما ارضاء الضمير الوطني ومصلحة لبنان واجياله حاضرا ومستقبلا بكل موضوعية مفترضة .

# شعيتو : دخول الجيش الى الجنوب بات وشيكا

قال الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة ان دخول الجيش الى الجنوب بات وشيكا جدا وبانتظار ان يعطى الضوء الاخضر للتوجه الى هذه المنطقة وفق الخطة التي وضعتها القيادة العسكرية .

واعرب عن اعتقاده بان القيادة قد اتخذت كافة الترتيبات المتعلقة بدخول قوات من الجيش الى الجنوب بما في ذلك الطريق الذي ستسلكه والمواقع والمناطق التي ستتمركز فيها .

وقال : لا شك ان الجيش الوطني هو مطلب كل لبناني مخلص : يريد الامن والاستقرار لهذا البلد ، وبناء الجيش على الصورة الوطنية المطلوبة ، يجب ان يكون هدفنا الاول لان لا وجود للوطن ولا وجود للدولة بدون جيش قوي يؤمن بوطنه ويحافظ على المواطنين كل المواطنين . ولكن بناء هذا الجيش يتطلب وقتا طويلا لا يقل عن ثلاث او اربع سنوات وقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ يحتوي على بندين اساسيين :

البند الاول يطلب من العدو الاسرائيلي الانسحاب الفوري من الجنوب .

البند الثاني يطلب من الدولة اللبنانية بسط سيادتها بواسطة الجيش طبعا على ارض الجنوب وقد نفذ العدو الاسرائيلي مرغما البند المتعلق به وانسحب من الاراضي اللبنانية ، وبقي تنفيذ البند المتعلق بنا وهو بسط السيادة اللبنانية على هذه الارض عن طريق ارسال الجيش ، واذا تلكانا في هذه الخطوة فان اسرائيل ستغتنم الفرصة وتعود لاحتلال الجنوب مرة اخرى ، بحجة المودة او تسلل مسلحين ، وتختلق اي حادثة في داخل اسرائيل لتتذرع بها ، ولا يمكننا بعدئذ استصدار قرار مماثل للقرار رقم ٤٢٥ لان العدو الاسرائيلي بما له من قوة اعلامية سوف يقنع دول العالم ان لبنان لم ينفذ قرار مجلس الامن وترك الجنوب سائبا وقد عاد لاحتلاله مرة اخرى محافظة على امنه ، اذا فان الممانعة اليوم بارسال الجيش الى الجنوب انما تخدم من حيث لا ندري المخطط التوسعي للعدو الاسرائيلي ، والمطالبة بجيش قوي وطني ومتواز قبل ارساله للجنوب ، وان كان مطلبا محقا ، انما يؤدي الى تاخير بسط الشرعية على ارض الجنوب والى المحظور الذي ذكرته ، وعليه ، فلنا حسب قرار مجلس الامن ، ملزمون بتنفيذ البند المتعلق بنا من القرار عن طريق ارسال قوة من الجيش اللبناني

## خريش يلتقي عددا من الشخصيات استعدادا لجولته

بدات الدوائر المختصة في الصرح البطريركي في بكركي اعداد الملفات واتخاذ الترتيبات المتعلقة بالجولة التي سيقوم بها غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قريبا الى كل من فرنسا والفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية .

وقالت مصادر مطلعة في بكركي امس ان غبطة البطريرك خريش قد يلتقي ببعض الشخصيات السياسية والقيادية قبل سفره للتشاور معهم في المهمة التي جند نفسه لها في جولته هذه .

# سلمان يدعو في زحلة الى تغيير في اسلوب العمل السياسي
## «ما وصلنا اليه حصيلة صيغ تجاوزها الزمن»

زحلة — من عيد الاشقر :

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في زحلة امس : ان ما وصلنا اليه في لبنان ما هو الا حصيلة مفاهيم ومواقف وصيغ آن الاوان لتخطيها ، ان لم اقل لالغائها .

ودعا الوزير سلمان في خطاب القاه خلال مادبة غداء اقامها على شرفه رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبيدي الى دعم مسيرة الامن ، وقال ان دعم السلطة هو دعم للبنان الواحد .

وكان وزير الداخلية قد زار محافظة البقاع امس ، يرافقه المدير العام للوزارة السيد سميح الصلح ، وقائد الدرك العقيد نخله مقبعب ، والعقيد محمد طي ابو ضرغم المستشار العسكري للوزير .

وقد اجتمع الدكتور سلمان الى محافظ البقاع هنري لحود بحضور قائمقامي اقضية البقاع السادة : عصام حب الله قائمقام البقاع الغربي ورياض القاوقجي قائمقام راشيا ، وصالح الدسوقي قائمقام الهرمل ، ومرتضى شرارة قائمقام بعلبك . وجرى خلال الاجتماع البحث في عدد من الامور المتصلة بالامن في موضوع انزال قوى الامن على الحواجز في المنطقة .

وشارك في الاجتماع ممثل قيادة منطقة البقاع العسكرية الرائد حسواني ، والعقيد محمود جميل قائد اللواء السوري العامل في قوات الردع العربية في البقاع ، والمقدم خميس سعيد قائد كتيبة قوات الامارات العاملة في قوات الردع ، والرائد بطرس نخله قائد سرية درك زحلة ، والمفوض الاول وهيب قيقانو رئيس الامن العام في البقاع .

### الاجتماع مع نواب البقاع

وعند الظهر اجتمع الوزير بنواب المنطقة السادة جوزف سكاف ، سليم المعلوف ، الياس الهراوي ، حسن زهمول الميس ، ميشال المعلولي ، صبحي ياغي وسليم الداود .

وادلى الوزير سلمان بعد الاجتماع بتصريح قال فيه :

احببت ان اقوم بهذه الزيارة الى زحلة والبقاع في هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد ، لان قناعتي قد زادت بان المشاكل التي نعاني منها ، خصوصا السياسية يجب ان لا تدفع اجهزة الدولة الادارية والعسكرية الى الشلل ، وقد لاحظت اخيرا ان القلق الذي ينتاب المواطنين في هذه الايام ، يترجم الى شلل في الاعمال ، لهذا قررت ان اقوم بهذه الزيارة ، وآمل ان اقوم بزيارات اخرى الى مدن لبنانية اخرى ، لاؤكد للجميع ان على الادارة ان تستمر في العمل ، وعلى الاجهزة الامنية كذلك بغض النظر عن العقبات التي تواجهها الدولة في سعيها المستمر لاعادة بناء الدولة .

### المشاكل الكبرى

بعبارة اخرى اضاف الوزير سلمان ان المسؤولين الكبار يكرسون وقتا كبيرا الى المشاكل الكبرى وهذه واجباتهم ، اما اجهزة الدولة فواجباتها القيام بتنشيط الادارة وخدمة مصالح الناس والمصلحة العامة ، وقد اجتمعت اليوم بالاجهزة الامنية في محافظة البقاع بحضور ممثلين عن قوات الردع العربية وتبادلنا الراي واعطيت التوجيهات الصارمة بضرورة التشدد بملاحقة المخلين بالامن رغم العقبات والاخطار التي قد تكون موجودة .

وقال : ولا شك عندي ان جميع الاجهزة ستتجاوب مع توجيهاتي ، ثم اجتمعت بالقائمقامين واستمعت الى ملاحظاتهم ومطالبهم ورغبت اليهم ان يكثفوا جهودهم للقيام بواجباتهم وان يطلبوا من جميع الموظفين الالتحاق باعمالهم والمداومة ، كما يجب ، ثم اخيرا اجتمعت بنواب المنطقة ، واستمعت كذلك الى ملاحظاتهم وكانت تتلخص بالمطالبة بتحسين شبكة الهاتف وتعبئة بعض المراكز الشاغرة ، خصوصا في وزارتي الزراعة والصحة والقضاء وآمل ان تكون من نتائج زيارتي تشجيع الاجهزة التي اجتمعت بها على القيام بواجباتها ، وفي النهاية الدولة ليست فقط الحكومة والعهد او المديرين العامين والمحافظين ، الدولة هي الاجهزة والادارات . واذا فشلت الاجهزة والادارة عبثا نحاول ان نبني الدولة ، اردت ان اشدد على هذه النقطة لاحمل الموظفين المدنيين والعسكريين مسؤولياتهم الكبرى في هذه الظروف الدقيقة .

### الغداء في البردوني

وعند الواحدة انتقل المجتمعون الى كازينو الوادي بزحلة حيث تناولوا الغداء بدعوة من بلدية زحله وانضم اليهم المطران اغسطينوس فرح مطران زحله للروم الكاثوليك والمطران جورج اسكندر مطران البقاع الماروني والمطران اسبيريدون خوري مطران زحله للروم الارثوذكس والاباتي باسل غانم والشيخ قاسم القرعوني والشيخ سليمان اليحفوفي والسيد ... سكاف رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحله .

### خطاب سياسي للوزير سلمان

والقى الوزير سلمان خلال الغداء كلمة جاء فيها :

لا بد من ان يرافق تقويم الوضع البحث الجدي عن الحلول ، ولا بد من اعتراف جريء من ان ما وصلنا اليه ، هو حصيلة مفاهيم ومواقف وصيغ آن الاوان لتخطيها ان لم اقل لالغائها . لذلك ان دعم السلطة في مسيرة الامن هو دعم للوطن الواحد الحر المستقل ، وليس دعما لافراد يمثلونها لفترة ثم يذهبون ، ويبقى الوطن ، ان القاسم المشترك الذي يجمعهم اليوم ، هو الشعور بالقلق والسؤال حول ...

### مطالب تزول وأخرى تبرز

وتابع : وانطلاقا من هذه الرغبة الاساسية ، لا بد من ان تزول مطالب او تؤخر ، لتقدم اخرى واهمها الولاء الفعلي للوطن الواحد . لا شك في ان لبنان يواجه اليوم قدرا سياسيا صعبا ، يتحكم فيه وبوضع المنطقة ، ولكن ضرائبه هذه تصبح اقل ايلاما اذا عاد الميزان اللبناني عن اختلاله واضطرابه لان لا غنى للبناني عن اخيه ، وقد آن الاوان لان ينتقل الجدال بين اللبنانيين الى حوار تبرز فيه نقاط الالتقاء .

وقال : وانا اليوم من المطالبين بتغيير الاسلوب في العمل السياسي ، لان المشاكل التي نعاني منها ، يجب الا تنسي اجهزة الدولة من مدنية وعسكرية ان عليها واجبات يجب القيام بها ، خدمة للمواطنين وللمصلحة العامة ، ويجب الا نسمح ان يسيطر علينا الشلل في التفكير والعمل ، وانا اعتمد على وعي المواطنين وقدرتهم على تخطي الظروف العصيبة التي مرت في الوطن ، من خلال التحسس بالواجب والاخلاص للمصلحة العامة ، وانا كفيل بالاسراع في زوالها .

# في معرض مناقشة قانون الايجارات الجديد
# لجنة الادارة تتجنب درس زيادة طابق على معدل الاستثمار

تجنبت لجنة الادارة والعدل النيابية خلال الاجتماعات الاخيرة التي درست فيها مشروع قانون الايجارات الجديد ، طرح اقتراح قانون تقدم به النائب اوغست باخوس يقضي بزيادة طابق على معدل الاستثمار العادي القائم حاليا .

### نص القانون

وفي ما يلي اقتراح باخوس مع اسبابه الموجبة :

المادة الاولى : يسمح في جميع الاراضي اللبنانية المصنفة والتي لا يزيد معدل الاستثمار العام المسموح فيها عن ٢٠٥٠ ٪ ( اثنين ونصف بالمائة ) بزيادة الاستثمار العام بما يعادل مساحة الاستثمار السطحي المسموح في كل منطقة وذلك وفقا للشروط التالية :

١ — يحدد الحد الاقصى لزيادة الاستثمار بطابق واحد في العقارات المبنية قبل صدور هذا القانون ، وفي المناطق المحدد فيها عدد الطوابق .

٢ — اما في المناطق المحدد فيها علو البناء فيسمح بزيادة الارتفاع بمعدل لا يزيد علوه عن اربعة امتار ، ويعفى الطابق الجديد من شرط المرآب في حال تعذر وجود المساحة لتلك الغاية .

٣ — تسوى اقسام البناء المخالفة والسابقة لصدور هذا القانون ، وتحسم مساحتها من اصل الاستثمار المسموح به وفقا لهذا القانون ، بشرط ان يدفع عنها بالاضافة الى الرسوم التي تدفع عادة عند الترخيص غرامة توازي ثلاثة اضعاف هذه الرسوم .

مادة ثانية : تبقى قائمة ومعمولا بها نسبة لزيادة الطابق الجديد مفاعيل قانون البناء رقم ٥٩ / ٧١ ، والمرسوم رقم ٢١٦٥ تاريخ ١٥ — ١١ — ١٩٧١ المتعلق بتطبيق قانون البناء رقم ٥٩ / ٧١ وجميع الانظمة العائدة للمناطق المنظمة سابقا والتي ستنظم في اثناء العمل بهذا القانون باستثناء ما ورد سابقا لجهة زيادة الاستثمار العام وزيادة علو البناء واستبدال المرآب .

مادة ثالثة : يستثنى من الافادة من نصوص هذا القانون مناطق التزلج والمناطق المسماة سياحية .

مادة رابعة : يحدد مدى الافادة من نصوص هذا القانون بسنتين فقط بعد التصديق عليه ونشره في الجريدة الرسمية ، ويجب ان يكون انشاء الطابق الجديد منتهيا خلال هذه المدة .

مادة خامسة : يعتبر البناء منتهيا في الحالات التالية :

١ — اذا استحصل الباني على رخصة الاسكان ضمن مهلة السنتين المحددة في المادة الرابعة .

٢ — وفي حال تعذر ذلك اذا تقدم الباني بطلب لتلك الغاية من المكتب المختص التابع لمديرية التنظيم المدني ضمن مهلة السنتين .

مادة سادسة : في حال عدم انجاز البناء ضمن الشروط والمهل المحددة في المواد السابقة يعتبر البناء الذي انشىء وفقا لنصوص هذا القانون مخالفا ، وتطبق بشانه الانظمة المرعية الاجراء بمعزل عن هذه النصوص .

مادة سابعة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

### الاسباب الموجبة

ان قوانين البناء المتعاقبة وخاصة القانون رقم ٥٩ / ٧١ حددت شروطا قاسية لجهة علو البناء ، وخاصة في بلد ضاقت رقعة مساحته .

وارتفاع الابنية في بلد كبلادنا تسمح لشاغلي الشقق الاستفادة من الشمس والمناظر الطبيعية ، عدا عن ان زيادة الطوابق تحد من متطلبات المالكين وتوزيع النفقات العامة على عدد اكبر من الشاغلين .

واليوم نضطر اكثر من اي وقت مضى الى تشجيع زيادة انشاء الطوابق للمساهمة في حل ازمة الايجارات .

وارتأينا ان يفسح في المجال لكل صاحب بناية ان ينشىء طابقا جديدا يفوق معدل الاستثمار العادي ضمن شروط محددة بما يلي :

١ — ان تكون اساسات البناية مهيأة لتحمل الطابق الجديد .

٢ — ان تحسم مساحات المخالفات السابقة لصدور هذا القانون من اصل المساحة المسموح بانشائها في ضوئه .

٣ — ان يشترط الاستحصال على رخصة الطابق الجديد وانجاز البناء خلال مدة محددة والمساهمة في تخفيض معدل الايجارات بشكل ملموس .

## شمعون يقوم الاوضاع الامنية في الحدث

بكر الرئيس شمعون في النزول الى مكتبه الموقت ، صباح امس ، حيث عقد اجتماعا امنيا طارئا لكبار المسؤولين عن الامن في حزب الوطنيين الاحرار بحثت خلاله الاحداث التي وقعت ليلا في منطقة الحدث . وبعد الاجتماع رفض الرئيس شمعون الادلاء باي تصريح .

وكان الرئيس شمعون قد تلقى قبل ظهر امس اتصالات هاتفية من مراجع رسمية وقيادية ، ابرزها الاتصال الهاتفي الذي تم بينه وبين الشيخ بيار الجميل حيث عرضا اخر التطورات في البلاد ، كما استقبل عددا من الشخصيات السياسية والحزبية وقوم معهم الوضع الراهن في البلاد .

## فرنجيه يستقبل نفاع ومحمد يعقوب

اهدن — من مراسل « الانوار » :

لازم الرئيس سليمان فرنجية قصره في اهدن ، واجتمع الى النائب فؤاد نفاع ، ثم استقبل الشيخ محمد يعقوب الذي ادلى لدى مغادرته القصر بتصريح قال فيه : ان زيارتنا للرئيس فرنجية ، تشكل عنصر دفع ، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة ، وقد جرى البحث في الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية ، والمساعي المبذولة لانقاذ الوطن والحفاظ على وحدته وسيادته .

كما استقبل الرئيس فرنجية المطران تيودوسيوس مطران حمص للروم الكاثوليك الذي قال انه جاء معزيا ، باعتبار ان ظروفه الصحية لم تسمح له بالمجيء قبل الان الى اهدن .

## لحود : اقرار قانون الدفاع آخر محاولة لانقاذ لبنان

صرح النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية بانه سيقابل رئيس مجلس النواب الاثنين المقبل برفقة عدد من زملائه النواب الاعضاء في لجان الخارجية والدفاع والادارة والعدل ، للتمني عليه دعوة اللجان المشتركة للمباشرة بدرس ومناقشة مشروع قانون الدفاع الوطني ومن ثم اقراره .

واعتبر النائب لحود ان اخر محاولة او مبادرة يمكن القيام بها على صعيد انقاذ لبنان من الوضع السيء ، وتجنيبه المخاطر ، هي المبادرة التي تاتي من مجلس النواب الذي قام بعمليات انقاذ عديدة في الماضي من منطلق ان النواب يعون مسؤولياتهم ويتصرفون تصرفا وطنيا صحيحا .

وقال : وفي ضوء ذلك على المجلس ان يبادر الى اقرار مشروع قانون الدفاع الموجود لديه ، وان يتخطى جميع العقبات والعراقيل ، وان يزيل العصي من الدواليب ، ولانه في اقرار هذا المشروع نكون قد خطونا خطوة واسعة باتجاه الاتفاق على بناء جيش صحيح ، وبالتالي مكنا الدولة من استعادة هيبتها واستغنينا عن جميع الجيوش الاجنبية وقضينا على جميع الدويلات .

## النواب الموارنة يجتمعون الاربعاء المقبل في البستان

يعقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل في فندق البستان في بيت مري لعرض وتقييم نتائج الاتصالات التي قام بها مؤخرا مع عدد من المسؤولين المعنيين بالوضع الراهن .

ويستعقب الاجتماع مادبة غداء واجتماع اخر يحضرهما السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة للاطلاع منه على المعطيات الدولية المتعلقة بالازمة اللبنانية .

وصرح النائب اوغست باخوس ان التجمع سيواصل في الاسبوع المقبل اتصالاته التي ستشمل الرئيس كامل الاسعد والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بهدف تقريب وجهات النظر وتطبيق الاخوام ...

# مزبودي والمرعبي يستعجلان دخول الجيش الى الجنوب

اعتبر النائبان طلال المرعبي وزكي مزبودي دخول الجيش الى الجنوب امرا ضروريا وملحا ومفروضا على الصعيد اللبناني والعربي والدولي .

واشترط النائب مزبودي ان يكون هذا الجيش هو جيش السلطة الحاكمة ، دون سواها ، في حين رأى النائب المرعبي ضرورة انهاء الوضع العسكري الشاذ في الجنوب نظرا لوجود عناصر غير منضبطة تدعي الشرعية .

### ● زكي مزبودي

وقال النائب زكي مزبودي : ان تواجد الجيش اللبناني في الجنوب الى جانب قوات الطوارىء الدولية بات امرا ملحا ومفروضا لبنانيا وعربيا ودوليا ، على ان هذا التواجد يفترض ان يكون هذا الجيش جيش السلطة الحاكمة دون سواها ، اي ان يكون بجنوده وضباطه منضويا تحت لواء الشرعية بمعناها المطلق ، بحيث يستبعد فورا كل من يتلقى تعليماته او يستمد تصرفاته من اية جهة خارجية ومن اسرائيل بالذات على وجه التحديد .

وقال : ونعني بذلك ان يكون الجيش المنوي ادخاله الى الجنوب جيش كل لبنان الذي نعتز به ويسر كل لبناني الى اي فئة انتمى انه جيشه الذي يثق به ويعتز ويعلق عليه كبار الامال في اشاعة الامن واعادة الاستقرار والدفاع عن لبنان « ضد كل معتدي » .

وللمناسبة يهمنا ان نلفت النظر بكل محبة الى ان من يحب لبنان عليه ان يدرك ان الاخلاص لهذا البلد يفترض بذل الجهد المكثف لازالة العوائق من وجه مسيرة الامن والابتعاد عن كل ما قد يتسبب بتفتيت لبنان ، لان القسمة غير واردة على الاطلاق لدى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ولدى العرب والدول الكبرى باستثناء اسرائيل بالطبع .

فرجاؤنا الى من هم في الواجهة السياسية من امراء وغير امراء ان يدركوا ما نحن فيه من اخطار محدقة تهددنا في المصير ، وان يتخلوا عن مواقفهم المتصلبة التي ليس لها ما يبررها اذا ما نظرنا الى الامور المستقبلية بوعي وتبصر .

### ● طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي : ان دخول قوات الجيش اللبناني الى الجنوب مطلب وطني واساسي ، وقد وافقت عليه جميع الفئات ونادى به كل مخلص ولكن حتى الان حالت الظروف التي تمر بها البلاد دون ارسال هذه القوات الى المنطقة لتعيد الامن والاستقرار وتبسط السلطة بشكل شامل .

كما ان هناك عقبات اخرى تحول دون اتمام هذه الخطوة ، من شانها ابقاء حالة التوتر والحؤول دون القيام بهذه المهمة الوطنية الملحة .

لذلك لا بد من انهاء هذا الوضع الشاذ وانهاء كل هذه الاشكالات وازالة اسبابها ودوافعها لكي يتسنى للقوات النظامية المعدة بدخول هذه المنطقة وتسلم زمام امورها .

لهذا فلا بد من اتخاذ اجراءات حاسمة لقطع الجدل حول هذا الموضوع وانهاء الوضع المتوتر في الجنوب ، اذ ان هناك امورا اساسية ومصيرية علينا ان نلتفت لها وان نعالجها بروح ايجابية وبناءة كما ان عملية بناء الجيش يجب ان تتم من خلال قانون جديد يتم وضعه وفق الظروف والمعطيات التي تؤمن اقامة جيش يخلق الارتياح لدى كافة المواطنين ويهيىء لتسلم زمام الامور وبسط سلطة الدولة على كافة المناطق اللبنانية .

# الصليب الاحمر يدعو الى تسهيل مهماته

اصدر الصليب الاحمر اللبناني بيانا ضمنه النشاطات التي يقوم بها في الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد ودعا الى تسهيل اعمال فرق الاسعاف التابعة له لتقوم بواجبها الانساني في اسعاف وانقاذ المصابين في الحوادث .

وجاء في البيان ان فرق الاسعاف التابعة للصليب الاحمر واجهت صعوبات في التنقل حتى بعد توقف القصف وقد نظمت عملها مستعملة الى اقصى حد الموارد المحلية .

وقال البيان : تعرض المسعفون الى اخطار كثيرة بالرغم من شارة الصليب الاحمر التي يحتمون بها في تنقلاتهم . هذه الشارة التي اكتسبت احتراما عالميا .

وكذلك فان رئيسة الصليب الاحمر اللبناني نفسها لم تستطع ان تزور فرعي انطلياس وجونية اثناء الحوادث الاخيرة الا بعد ايام عديدة . وقد اضطر الفرعان الى اسعاف الالوف الهاربين من الاحياء التي دمرتها القنابل .

وقد هنأت الرئيسة اعضاء الصليب الاحمر اللبناني في الفرعين على اجتهادهم في الاسعاف بالرغم من صعوبة التموين .

ولتجنب التاخر بسبب وسائل النقل تقرر منح الفرعين — اثناء الظرف الحالي — استقلالا ماليا يسمح لهما بالتموين — بقدر الامكان — محليا . وتوزيع الحليب والاغطية والالبسة والمواد الغذائية والاسعافات الطبية .

ومحاولة للاسراع في اسعاف كل المتألمين دعا الصليب الاحمر اللبناني الجميع لان يشرحوا في اوساطهم المختلفة معنى شارته والضمانة الانسانية التي تمثلها .

كذلك دعا الصليب الاحمر الى نشر وتعميم فكرة احترام الشارة التي تبنتها المؤسسة الوطنية منذ تاسست . هذه الشارة التي تحمي حياة ملايين البشر من دون اي تمييز .

## اجتماع المجلس الملي الكاثوليكي

قالت « الوكالة اللبنانية للانباء » امس نقلا عن مصادر ثقة ان المجلس الملي الكاثوليكي ناقش في الاجتماع الذي عقده يوم الجمعة الماضي ، وفي غياب غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم اقتراحا يطالب بطريرك الطائفة بالتنحي عن منصبه .

## فؤاد عون يمثل لبنان في مؤتمر بلغراد لعدم الانحياز

غادر بيروت قبل ظهر امس متوجها الى بلغراد السفير فؤاد عون لتمثيل لبنان في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في بلغراد ابتداء من الاسبوع المقبل . والسفير عون يشغل مركزا دبلوماسيا في الادارة المركزية وقد اوفدته وزارة الخارجية لتمثيل لبنان في هذا المؤتمر .

## شعيتو يوضح نبأ نقل بنك الدم

حول ما اشيع من ان وزارة الصحة العامة قد نقلت بنك الدم من المنطقة الغربية الى مستشفى الكرنتينا اجاب وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو على هذا بقوله : ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا ، لسبب بسيط ، وهو انه لا يوجد بنك دم للوزارة في المنطقة الغربية من بيروت ، والذي حصل فعلا هو انه كان لوزارة الصحة بنك للدم في شارع سامي الصلح ، وقد سرقت اكثر اجهزته ومعداته خلال الاحداث المتتابعة وبقيت بعض الاجهزة في المركز المذكور ، وبما ان هذا المركز لا يعمل منذ احداث السنتين ، وبما انه لا يوجد فيه موظفون يداومون ، وحفاظا على الاجهزة المتبقية من السرقة او التلف ، نقلت الى مستشفى الكرنتينا حفاظا عليها .

هذا مع العلم ان الوزارة جاهدة لايجاد مستشفى في المنطقة الغربية من بيروت ، وسيكون في هذا المستشفى بنك للدم مجهزا تجهيزا كاملا .

## عبد الرحمن الصلح في بيروت لاجراء مشاورات حول جولة الحسين

وصل الى بيروت ، صباح امس ، سفير لبنان في عمان السيد عبد الرحمن الصلح آتيا من الاردن للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين حول التحرك العربي الراهن وخصوصا جولة الملك حسين وعلاقتها بالاوضاع الراهنة في لبنان . وقد زار السفير الصلح عند العاشرة من صباح امس وزارة الخارجية واجتمع الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح استمر لمدة ساعة كاملة عرضا خلالها التطورات المحلية والعربية وانعكاساتها على الوضع في لبنان .

ومن المتوقع ان يقابل السفير الصلح الوزير بطرس غدا الاثنين للبحث معه في التطورات المستجدة ، ومنها زيارة الملك حسين لدمشق والمملكة العربية السعودية والجانب الذي يهم لبنان من المباحثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين والسعوديين .

# في سؤال نيابي للحكومة عويدات يطلب ضبط مياه اقليم الخروب ومصادرة الآبار الخاصة وتنفيذ مشروع الرعيان

* قدم نائب الشوف السيد عبده عويدات سؤالا الى الحكومة اثار فيه موضوع ضبط مياه الشرب العائدة لبلدات وقرى اقليم الخروب والتنفيذ السريع للابار الارتوازية في المنطقة لسد الضائقة المتفاقمة في حاجتها للمياه ، او مصادرة الابار الموجودة لوضعها في خدمة الاهلين ، او تنفيذ المشروع بجر ٥٢٠٠ م ٣ من مياه نبع الرعيان او نبع الصفا .

## نص السؤال

وجاء في السؤال ما يلي :

١ — في العام ١٩٤٩ وكانت منطقة اقليم الخروب لا يزيد عدد سكانها على الثلاثين الفا ، امنت الدولة ٢٥٠٠ م ٣ يوميا من نهاية قناة الدير بشير في بيت الدين لجرها للشرب الى المنطقة ، وذلك بموجب اتفاقية اجرتها مع ابرشية صيدا المارونية بتاريخ ٣ — ١٠ — ١٩٤٩ .

٢ — نفذ المشروع بين ١٩٥٢ و ١٩٥٤ .

٣ — ولم يكد يمضي بضع سنين حتى ظهر ان هذه الكمية ليست كافية لسد حاجات المنطقة من المياه ، واخذ هذا الوضع يتفاقم مع الازدياد المضطرد في عدد السكان .

وتزيده تفاقما الاعتداءات المتواصلة التي يرتكبها بعض اصحاب الاملاك في مناطق الشوف العليا التي تمر فيها الاقنية ، وذلك لتحويل تلك الكمية الضئيلة من المياه العائدة للاقليم لري جنائنهم وبساتينهم ، وذلك اما بكسر القساطل واما بتحويل المهارب اليها ، فتنقطع المياه كليا او جزئيا عن الاهلين ولا تعاد المياه الا بعد تعويم الاراضي ، بينما يعاني الاهلون من الظمأ امره واشده .

٤ — ومع اشتداد الحر هذه السنة واستمراره وقتا طويلا تطاول الاعتداء على مياه الاقليم واستخدامها في سقي البساتين والجنائن في مناطق الشوف العليا فحرم الاهلون من مياه الشرب طوال شهرين وتعرضوا لاسوأ الاحوال في شؤونهم الصحية ، وكانت المياه تعاد بضع ساعات ذرا للرماد في العيون لتقطع بعدها اسابيع فتزيد هذه الاعادة التي يعقبها الانقطاع في عذاب الاهلين .

٥ — من الثلاثين الفا في العام ١٩٤٩ اصبح عدد سكان اهالي الاقليم اليوم يوازي المئة الف نسمة ، يضاف اليهم اكثر من عشرة الاف من الذين لجأوا الى المنطقة هربا من الحوادث المسلحة في مناطقهم ، ولا تزال كمية المياه المخصصة للاقليم هي هي ، اي ٢٥٠٠ م ٣ ، اي ان الكمية من المياه التي لم تكن كافية لمواجهة حاجات الثلاثين الف نسمة الذين خصصت لهم في العام ١٩٤٩ مدعوة لسد حاجات المئة وعشرة الاف نسمة الذين اصبحوا عدد سكان المنطقة ، وان هذه الكمية تقطع عنهم في مواسم الصيف لتسقي بها اشجار الفاكهة والخضار بالاعضلية على الاهلين .

٦ — ان مسؤولية الادارة لا تقل عن مسؤولية مغتصبي المياه ، ذلك انه من الثابت ان كميات المياه التي شملت الاشتراكات تفوق كمية المياه المخصصة للمنطقة ، اذ بلغت كميات المياه للمشتركين السبعة الاف م ٣ . وهذا يعني ان الادارة تستوفي اشتراكات لا مقابل لها من المياه بما يبلغ الخمسة الاف م ٣ .

٧ — في العاشر من تموز ١٩٧٤ عقد وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف بناء لطلبي اجتماعا ضم مدير مصلحة مياه الباروك ومهندسي الوزارة ، وبحثت في الاجتماع هذه الاوضاع المخزية ، وفي النتيجة تم الاتفاق على ما يأتي :

اولا : ان كمية المياه المخصصة للاقليم وقدرها ٢٥٠٠ م ٣ لم تعد كافية لمواجهة حاجات منطقة الاقليم ، وقد اثبتت هذه الواقعة بتقارير الوزارة منذ ١٩٦٠ .

ثانيا : ان تضاف اليها كمية قدرها — ٣٠٠٠ م ٣ — بحيث يصبح مجموعها ٥٢٠٠ م ٣ .

ثالثا : ان يؤخذ مجموع الكمية من نبع الرعيان وتجر بخط مباشر .

رابعا : عدم الاخذ باعتراضات بلدية عين زحلتا لجهة الانتقاص من المناظر الطبيعية للشلال بعد ان ثبت عدم صحتها فنيا ، على ان يعرض طلبها التعويض بمبلغ ليرتين عن كل متر مكعب على مجلس الوزراء للنظر فيه .

خامسا : المباشرة بالتنفيذ الفوري وعند الاقتضاء وبالقوة .

وبعد ان استأنس الوزير برأي رئيس الجمهورية قرر انجاز الاشغال باشراف قوة من الدرك ، الا ان وزير الداخلية سحب القوة بدافع من تظاهرة قام بها الاهلون في عين زحلتا .

وقد وضعت الوزارة بكل هذه الوقائع تقريرا ليعرض على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار بشأنها ، الا ان التدخلات السياسية قد حالت دون عرضه وتوفير المياه اللازمة لحاجات اهالي الاقليم .

٧ — ان ادارة المصلحة مع كل السهر والنيات الطيبة التي تسير اعمالها لا تملك من الامكانات التي تتيح لها ضبط المياه وتأمين وصولها الى الاهلين في الاقليم .

وقد راجعت مديرها السيد انور جابر في الموضوع ، وكان قد باشر في اصلاح المتفجر من القساطل وعادت المياه ولكن لتقطع من جديد . لا بد في هذه الحالة من منع التعديات على المياه واستعمال وسائل السلطة عليها .

اما تلافي النقص الهائل وتوفير المياه اللازمة لحاجات المنطقة فقد ارتؤي البحث عنها في ابار تحفر في قرى الزعرورية وداريا وبعاصير كما اخبرني السيد جابر .

الا ان ذلك لا يمنع عند الاقتضاء من العودة الى تنفيذ الاشغال المقررة سابقا لجر ٥٢٠٠ م ٣ من مياه نبع الرعيان او نبع الصفا الى اقليم الخروب مقابل دفع التعويض الذي تطالب به بلدية عين زحلتا على اساس ليرتين عن كل متر مكعب .

لهذا كله اسأل الحكومة :

١ — ان تعمد الى تكليف دوريات من قوات الردع او قوة الامن الداخلي لمنع التعديات على المياه الجارية لمنطقة اقليم الخروب وملاحقة المعتدين بشدة والقيام بكل الاصلاحات اللازمة لفصل مياه الاقليم عن المياه الاخرى .

٢ — ان تباشر فورا في حفر الابار في القرى التي عينتها لتوفير حاجات الاقليم من المياه او مصادر الابار الموجودة في الرميلة وغيرها الصالحة للشرب .

٣ — او ان تعود الى تنفيذ الاشغال المقررة سابقا لجر ٥٢٠٠ م ٣ من مياه نبع الرعيان او نبع الصفا الى اقليم الخروب مقابل دفع التعويض الذي تطالب به بلدية عين زحلتا على اساس ليرتين عن كل متر مكعب . راجيا الاجابة على هذا السؤال ضمن المدة القانونية .

■ مواطنون « يقبضون » ■

■ الحركة في احد المصارف ■

بقي العمل المصرفي في المصارف العاملة في الوسط التجاري مشلولا ، بخلاف المصارف العاملة في المناطق التي استمرت بتقديم الخدمات للزبائن بشكل طبيعي .

وتقول مصادر مصرفية مطلعة ، ان العمل المصرفي الكامل سيبدأ في مطلع الاسبوع المقبل اذا استمرت الاوضاع مستقرة وبالتالي جرى فتح مرفأ بيروت المحرك الرئيسي للحركة التجارية وبالتالي المصرفية .

هذا ، ويعقد مجلس ادارة « المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات » اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل في مقر المؤسسة الموقت في وزارة المال لبحث امكانية استئناف عمل المؤسسة بعد فترة التوقف التي حصلت في خلال الاحداث .

وسيناقش المجلس ايضا موضوع « نظام العاملين » في المؤسسة المفترض ان يصدر عن مجلس الوزراء في وقت قريب جدا .

# تحديد موعد فتح مرفأ بيروت بانتظار نتائج الاتصالات والحماية المطلوبة

يبدو ان موعد فتح مرفأ بيروت المقرر غدا ، معرض للتأجيل مرة اخرى ، بسبب التطورات السياسية والامنية الحاصلة ، لا سيما الاوضاع الخاصة بمنطقة المرفأ .

ويعتبر تأجيل العمل في تفريغ باخرة القمح الاميركية ، المحملة بـ ٢٥ الف طن ، في الاهراءات ، والذي كان مقررا ان يبدأ صباح الجمعة الماضي هو بمثابة دليل على ان مرفأ بيروت يحتاج لفترة نقاهة جديدة ، بانتظار التوصل الى حلول ناجعة تضمن استئناف العمل في قطاع البحر بصورة طبيعية .

واكدت مصادر العاملين في قطاع البحر امس ، ان شركات الملاحة ، والنقل ، وعمال الدوكرز ، وموظفي شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ، وشركات تخليص البضائع لن تبدأ اعمالها سريعا في المرفأ ، واذا توفرت الاجواء الامنية الملائمة فان الموعد لن يكون غدا الاثنين .

### الحماية المطلوبة

وتؤكد هذه المصادر على ضرورة تأمين الحماية الامنية الكافية في محيط منطقة المرفأ وجوارها ، لتأمين وصول وعودة العاملين في قطاع البحر دون اية مخاطرة ، عن طريق وضع قوات امنية كافية .

وتضيف هذه المصادر ان البت بموضوع تشغيل المرفأ يعود الى مدى القدرة على توفير الاجواء الملائمة للعمل ، والهدوء الامني في مختلف المناطق ايضا .

وستجري اليوم الاحد وغدا الاثنين اتصالات مكثفة بين المسؤولين في قطاع البحر ، والهيئات الاقتصادية مع عدد من الوزراء لمعرفة مدى توفر الضمانات الكافية لهذه الغاية .

### دعوة لالغاء اتفاقات « الكليرنغ »

أعدت وزارة الاقتصاد الوطني مذكرة الى وزارة المالية حول اتفاقات « الكليرنغ » ( دول اوروبا الشرقية ) .

وفي المذكرة دعوة الى الغاء اتفاقيات « الكليرنغ » مع الدول الشرقية الراغبة ، والتعامل خلال هذه الفترة الانتقالية بتحفظ كلي حيال تبديل النظام التعريفي الحالي .

# اجتماع شركات التأمين لبحث تأثير الاحداث

عقد مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان اجتماعا برئاسة الشيخ جو كيروز رئيس الجمعية ، وبحضور جميع اعضائه استعرض خلاله الاوضاع الناشئة عن احداث شهر تموز الجاري وانعكاساتها على نشاط قطاع التأمين في لبنان .

وقد تبين للمجلس ان عددا من الشركات الاعضاء قد تعرض لاضرار مادية مباشرة في المكاتب والممتلكات ، فتقرر ان تضع الجمعية كافة امكاناتها المادية لمساعدة تلك الشركات .

### شلل القطاع

ومن ناحية اخرى ، تبين ان الاحداث ادت الى حصول شلل يكاد يكون كاملا في قطاع التأمين لا سيما في حقل تأمينات النقل حيث توقفت عمليات الاستيراد والترانزيت ، كما ان كميات ضخمة من البضائع المستوردة الى لبنان جرى تفريغها خارج لبنان بسبب اقفال مرفأ بيروت .

وقد وجد مجلس الادارة ان بعض المرافىء التي يتم فيها تفريغ البضائع في البلدان المجاورة يشكو من نقص في التجهيزات والمعدات الخاصة لعمليات التفريغ والتحميل الامر الذي يلحق اضرارا بالبضائع وهي في معظمها مؤمنة لدى الشركات الاعضاء في الجمعية .

### برقية للمسؤولين

وتقرر ان توجه الجمعية برقية الى المسؤولين تتمنى عليهم فيها الاسراع في اعادة تشغيل المرفأ رفعا للضرر الناشىء عن اقفاله .

ومن جهة اخرى درس المجلس موضوع المبالغ التي كان يتوجب اداؤها الى وزارة المال بتاريخ ١٥ — ٧ — ١٩٧٨ تسديدا لرسم الطابع المالي . وقد تبين ان الاحداث حالت دون تنفيذ مضمون القانون بهذا الشأن وتقرر ان تقوم الجمعية بمسعى لدى وزارة المال لاستصدار قرار او قانون يقضي بتمديد المهلة لمدة لا تقل عن شهر واحد على ان تبدأ هذه المهلة من تاريخ عودة البلاد الى حالتها الطبيعية .

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول الذي يعقده مجلس ادارة جمعية شركات الضمان منذ تجدد الاحداث في مطلع تموز الجاري .



### رجب : الوضع التمويني جيد

اعلن مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية الدكتور عزمي رجب ان الوضع التمويني جيد ، وهناك فائض من الطحين وبقية المواد التموينية .

واضاف بان اجتماعا لبحث الخطة التموينية الجديدة سيعقد نهار غد الاثنين مع الرئيس الحص في مكتبه في وزارة الاقتصاد ، وستشمل هذه الخطة بحث اوضاع التموين في محافظات الشمال والبقاع والجنوب والجبل تداركا لاي طارىء يحصل .

كما اعلن الدكتور رجب ان كمية من الطحين اليوناني ستصل في نهاية الاسبوع المقبل تبلغ ٥ الاف طن هي من اصل كمية الـ ١٠ الاف طن المتعاقد عليها . كما انه من المقرر ان يبحث في اجتماع يوم الاثنين مع الرئيس الحص موضوع شراء ١٥ الف طن من الطحين تأمينا لحاجة مختلف المناطق اللبنانية .

# الزعتري يجدد مطالبته بتوسيع مرفأ صيدا

طالب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ان تحزم الدولة امرها بالنسبة الى تطوير وتوسيع مرفأ صيدا وان تعتمد الجدية في ايجاد هذا المرفق الذي اثبتت الاحداث السابقة والحالية مدى حاجة لبنان اليه ، خاصة وانه كان لاكثر من فترة مصدرا لتموين كل لبنان وليس منطقة دون الاخرى .

واكد السيد الزعتري على اهمية وجود اكثر من مرفأ وقال ان هذه السياسة الحكيمة تعتمدها كل الدول ولا نكتشف جديدا اذا طالبنا بايجاد مرفأ ثان مجهز لا نريده بديلا عن مرفأ بيروت بل رديفا له .

### طاقة المرفأ

وتحدث رئيس غرفة صيدا عن ظروف العمل حاليا في المرفأ فقال : كل الظروف ابرزت اهمية مرفأ صيدا برغم بدائية المرفأ وافتقاده للتجهيزات فقد كانت قدرة التفريغ فيه في الفترة الحالية تراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ طن يوميا بينما كان يمكن ان يرتفع هذا الرقم الى اكثر من ذلك بحيث يمكن لباخرة او اثنتين ان ترسوا قرب الرصيف وتنشأ مستودعات لخزن البضائع .

واضاف كان ذلك ممكنا لو تخطت الدولة الروتين واولت اهتماما خاصا بهذه القضية الحيوية ، فقد سبق لمجلس الوزراء ان رصد مبلغ مليونين ونصف المليون لاصلاح وتعميق المرفأ الا ان الروتين حال دون التنفيذ .

# مؤشر الاتحاد الوطني في حزيران : انخفاض المواد الغذائية ٢٫٦ بالمئة التضخم بنسبة ٢٠ بالمئة للعام الجاري

الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك في بيروت ( ١٩٦٦ = ١٠٠ )

| أبواب الانفاق | التثقيل | معدل ١٩٧٤ (١) | ك ١ ١٩٧٤ (١) | آذار ١٩٧٧ (٢) | ايلول ١٩٧٧ | آذار ١٩٧٨ (٢) | حزيران ١٩٧٨ (٢) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المواد الغذائية | ٤٢٫٨٠ | ١٥٨٫٤ | ١٥٧٫٠ | ٣٠٥٫٠ | ٢٧٥٫٥ | ٢٩١٫٥ | ٢٨٣٫٨ |
| الملابس والبياضات | ٨٫٥٥ | ١٦٥٫٤ | ١٦٨٫٣ | ٢٧٦٫٣ | ٢٩٨٫٢ | ٣٥٤٫٨ | ٣٧٢٫٥ |
| السكن | ٢٣٫٤٥ | ١٠٣٫٦ | ١٠٦٫٩ | ١٣٢٫٥ | ١٤٦٫٨ | ١٥٤٫٩ | ١٥٤٫٧ |
| مصاريف أخرى | ٢٥٫٢٥ | ١١٢٫٢ | ١١٥٫٩ | ١٧٩٫٢ | ١٩٢٫٧ | ٢٠٨٫٧ | ٢٢٠٫٤ |
| المجموع العام ( ٣ ) | ١٠٠٫٠٠ | ١٣٥٫٢ | ١٣٦٫٧ | ٢٣٠٫٤ | ٢٢٦٫٤ | ٢٤٤٫٠ | ٢٤٥٫١ |
| المجموع العام ( ٤ ) | ١٠٠٫٠٠ | ١٣٥٫٢ | ١٣٨٫٩ | ٢٢٢٫٨ | ٢٣٠٫٣ | ٢٣٥٫٩ | ٢٤٦٫٩ |

جاء في المؤشر الشهري الذي تعده مؤسسة البحوث والاستشارات بتكليف من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ان اسعار المواد الغذائية سجلت تراجعا بنسبة ٢٫٦ بالمئة خلال حزيران الماضي .

وذكر المؤشر ان معدل اسعار باقي ابواب الانفاق من ملابس وبياض وتطبيب ومصاريف اخرى قد سجلت ارتفاعا جديدا في مستوياتها .

### ملاحظات المؤشر

واورد المؤشر عددا من الملاحظات ابرزها ما يلي :

في شهر حزيران ١٩٧٨ بلغ معدل الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك في بيروت ٢٤٥٫١ بالمقارنة مع ١٠٠ في علم ١٩٦٦ .

وفي دراسة هذه الارقام القياسية لاسعار حزيران ، وحدها المواد الغذائية سجلت انخفاضا بالمقارنة مع اذار ١٩٧٨ بلغ ٢٫٦ في المئة .

الا ان هذا الانخفاض ليس الا مرحليا اذ انه حاصل بسبب تراجع اسعار بعض المواد الغذائية . وبسبب انتشار حركة التهريب ، كما بسبب اقفال بعض الاسواق العربية بوجه عدد من هذه المواد ، وبشكل خاص الفاكهة والبيض والفروج ، مما يعني انه ليس انخفاضا بنيويا ليبشر بتطورات افضل .

اما بالنسبة للبنود الاخرى فقد ارتفعت اسعار الملابس والبياض بنسبة ٥ في المئة بالمقارنة مع اسعار اذار الماضي ، بحيث اصبح الارتفاع الحاصل فيها منذ اذار ١٩٧٧ ، اي بعد توقف الحرب ، ٣٤٫٨ في المئة .

واذا كان الرقم القياسي للسكن قد حافظ نسبيا على مستواه فهذا يعني ان الايجارات حافظت على ارتفاعها الكبير والذي يبلغ ٤٩٫٣ في المئة بالمقارنة مع اواسط ١٩٧٤ .

وتبقى المصاريف الاخرى التي تشكل ٢٥٫٢ في المئة من استهلاك الاسرة والتي ازدادت بنسبة ٥٫٦ في المئة بالمقارنة مع اذار ١٩٧٨ ، وبنسبة ٢٣ في المئة بالمقارنة مع اذار ١٩٧٧ و ٩٦٫٤ في المئة بالمقارنة مع اواسط عام ١٩٧٤ اي ابان الحرب .

وقد ازدادت في هذا البند اسعار التطبيب والدواء وبلغ رقمها القياسي ١٧٠٫٢ بينما كان في اذار الماضي ١٤٧٫٤٠ .

### خلاصة الارقام

وخلص مؤشر الاسعار لشهر حزيران الماضي الى القول ان الاسعار المرتفعة المسجلة غداة الاحداث لم تنخفض بعد ، بل ان اسعار بعض المواد ماضية في الارتفاع . أي ان المستويات المرتفعة للسلع والخدمات تتكرس يوما بعد يوم وتتأكد عدم « استثنائيتها » .

لقد بلغ ارتفاع المؤشر العام للاسعار في هذا الشهر ٨١٫٣ في المئة بالمقارنة مع اواسط ١٩٧٤ . وبلغ الارتفاع بين آذار ١٩٧٧ ، أي بعد انتهاء الاحداث ، وحزيران ١٩٧٨ ، ٦٫٤ في المئة و ٨٫٣ في المئة بين ايلول ١٩٧٧ وحزيران ١٩٧٨ .

اما من حيث معدل التضخم فقد سجل ٤٫٧ في المئة بين اذار وحزيران ١٩٧٨ اي ان ( المعدل السنوي للتضخم المرتقب على اساس هذه النتائج يقارب ٢٠ في المئة خلال سنة ١٩٧٨ .

وهذه المعدلات الجديدة المسجلة خلال شهر حزيران تؤكد من جديد اتساع الهوة بين ارتفاع اسعار الاستهلاك وبين ارتفاعات الاجور المحققة كبدلات غلاء معيشة ، وتطرح من جديد قضية تصحيح القوة الشرائية للاجور .

## المباشرة بتنفيذ الخطة التموينية الطارئة

باشر امس مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة تنفيذ خطته التموينية التي وضعها مديره العام السيد منير برباري .

وتقضي الخطوط العريضة لهذه الخطة بتأمين وتخزين القمح والطحين في المطاحن وبعض المستودعات في بيروت لمجابهة الظروف الطارئة مع مراعاة اوضاع الخزينة ، وتخطي الروتين الاداري المتبع عاديا لضمان السرعة في التنفيذ .

وكان الجهاز الاداري التابع لاهراءات القمح في مرفأ بيروت قد استكمل عدده مما ساهم خلال هذا الاسبوع في سرعة سحب القمح من الاهراءات ، وبالتالي توزيعها على المطاحن .

من جهة ثانية ، ابدى امس مستشار وزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور عزمي رجب ارتياحه الكامل للوضع التمويني في البلاد ، وقال ان الطحين اصبح مؤمنا لجميع الافران في مختلف المناطق ، وكذلك المواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى .

## استقرار في آخر الاسبوع

ساد الاستقرار سوق العملات اخر ايام الاسبوع ، وبيع الدولار بما راوح بين ٢٩٠ر٥٠ و ٢٩١ر٥٠ قرشا لفئة الحوالة ، و ٢٩١ر٥٠ و ٢٩٢ر٥٠ قرشا لفئة البنكنوط ، واستقرت بالتالي اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب ، ارتفعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ١٨٨ر٤٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٦٥٠ ليرة .

واستمرت امس ايضا بورصة بيروت مغلقة ، لذلك تعذر اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية . وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

| العملات الاجنبية : | شراء ق.ل. | مبيع ق.ل. |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٩٠ر٥٠ | ٢٩١ر٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٢٩١ر٥٠ | ٢٩٢ر٥٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٥٣ | ٥٥٥ |
| الفرنك السويسري | ١٥٦ | ١٦١ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٥ | ٦٥ر٥٠ |
| المارك الالماني | ١٤١ | ١٤٢ |
| الالف لير ايطالي | ٣٤٥ | ٣٥٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٢٩٠ | ١٣٠٠ |
| **العملات العربية :** | | |
| الدينار الاردني | ٩٤٣ | ٩٤٨ |
| الليرة السورية | ٧٠ر٦٠ | ٧١ر١٠ |
| الدينار العراقي | ٨٨١ | ٨٨٦ |
| الدينار الكويتي | ١٠٥٤ | ١٠٥٩ |
| الريال السعودي | ٨٤ | ٨٤ر٥٠ |
| درهم الامارات | ٧٤ر٣٥ | ٧٤ر٨٥ |
| ريال قطر | ٧٤ر٢٥ | ٧٤ر٧٥ |
| دينار البحرين | ٧٤٢ر٥٠ | ٧٤٧ر٥٠ |
| **اسعار الذهب :** | **شراء ل.ل.** | **مبيع ل.ل.** |
| الاونصة | ١٨٨ر٤٠ | |
| الكيلوغرام | ١٧٥٥٠ | ١٧٦٥٠ |

### استئناف العمل في الصناعة والنفط ابتداء من غد

اعلن امس السيد الفرد دبس ، مدير عام وزارة الصناعة والنفط ، ان المديرية انجزت منذ يوم الاربعاء الماضي ، ورغم الاوضاع الامنية غير المستقرة حوالي ١٤٠ طلب معاملة للصناعيين .

واوضح دبس بان الاضرار التي اصابت الوزارة بسبب الاحداث الاخيرة قد امكن تطويقها بهدف استئناف العمل ، وانه اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين ، ستبدأ الوزارة عملها كالمعتاد حيث سيلتحق الموظفون باعمالهم اعتبارا من الساعة السابعة صباحا .

# التجنيد الاجباري في لبنان هل هو خشبة الخلاص؟



■ تدريبات عسكرية للطلاب الاحتياطيين عام ٧٢ ■

■ معسكر التدريب العسكري حاليا قرب صيدا ■

**كتب عبدالله عبود :**

مشروع التجنيد الاجباري او خدمة العلم او الزامية الجندية او الخدمة العسكرية الاجبارية او الخدمة الالزامية الشعبية الاجتماعية العمرانية هو اليوم بين اهل الفنادق واهل الخنادق ، وفي وسط ملعب العرض والطلب تتقاذفه الاهواء والانواء ، بانتظار التقرير والتنفيذ .

بعضهم يرى في مشروع التجنيد الاجباري لزوم ما لا يلزم باعتبار ان اعظم الدول الغت الخدمة الاجبارية او هي تدرس الغائها ، لان الحرب الحديثة تستلزم التقنية اكثر مما تستلزم العدد .

والبعض الاخر يؤكد ان المشروع هو خشبةخلاص لبنان المعلق على خشبة العار منذ ١٩٧٥ وحتى الساعة ، بل حتى قيام الساعة .

ولكن كيف العمل اذن ؟ ما هو الحل ؟

من زمان ومشروع التجنيد الاجباري مطروح في الساحة اللبنانية بانتظار تحقيقه . حكومة الدكتور عبدالله اليافي اطلقت الفكرة في لبنان . وحكومة تقي الدين الصلح وضعت المشروع ومع جهود الحكومات المتعاقبة نام المشروع طويلا في الخمول فهل يفيق مع حكومة الرئيس سليم الحص ، خصوصا ان رئيس الجمهورية احياه واكد على تطبيقه في رسالة العودة .

الجهود الرسمية كانت منصبة على تدريب خفيف للطلاب في الجامعات والمدارس الثانوية لمدة قصيرة على حمل السلاح ومخيمات تدريب في « بيت الدين » بهدف خلق روح الانضباط في الشباب اللبناني .

## مشروع قديم

في ٦ كانون الاول ١٩٧٥ صدر عن الرئيس سليمان فرنجية ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الداخلية يومها الرئيس كميل شمعون ، مشروع قانون خدمة العلم في لبنان .

وفي شباط ١٩٧٦ احيل على الجريدة الرسمية للنشر ، القانون ٢٨-٧٥ الذي اقره مجلس النواب والقاضي بالمصادقة على مشروع خدمة العلم بمادة وحيدة .

ويذكر ان مشروع قانون خدمة العلم المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم المرقم ٩٤٢٦ في تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٧٤ كما عدلته لجنتا الدفاع الوطني والمال والموازنة اصطدم بعراقيل وعقبات سياسية متعددة ولالف سبب وسبب وبقي نائما في الادراج حتى اشعار اخر .

ويذكر ايضا ان المشروع نص على ان المجندين يقومون بعد فترة التدريب العسكري ستة اشهر بمتابعة خدمتهم في قوى الامن الداخلي بناء على قرار صادر عن قائد الجيش بعد استطلاع رأي المدير العام لقوى الامن الداخلي .

والمادة الرابعة كانت تنص على ان يخضع اللبنانيون لخدمة العلم كتلامذة ضباط عند اتمامهم الدروس الجامعية للذين لم يتجاوزوا الثلاثين من عمرهم في تاريخ صدور القانون . وان وزارة الدفاع الوطني تنفذ التجنيد الاجباري بمختلف اشكاله بالتنسيق مع وزارات الدولة المختصة ، على ان يبدأ التجنيد الاجباري من الثامنة عشرة من عمر الشباب .

## أحكامه

ومدة الخدمة العسكرية ١٨ شهرا . والخدمة المدنية والخدمة الانمائية تحدد بسنتين لكل منهما .

ويتخذ صفة المجند الاحتياطي ويستمر بهذه الصفة حتى سن الاربعين .

ويتم ابلاغ الموجودين من اللبنانيين خارج الاراضي اللبنانية بواسطة وزارة الخارجية وفقا للوائح تنظمها قيادة الجيش .

ويلغى التاجيل او الاعفاء بقرار من قائد الجيش بناء على طلب صاحب العلاقة . اضافة الى الواجبات والمحظورات والعقوبات والاحكام المختلفة . وراتب المجند ( راتب رمزي يقل عن ١٠٠ ليرة ) ، وحقوقه وواجباته وكيفية تركه الوظيفة اثناء التجنيد والعودة اليها .

والتجنيد الاجباري يخضع له اللبنانيون بموجب احكام عامة تشمل الخدمة العسكرية والخدمة المدنية والخدمة الانمائية .

في الخدمة العسكرية ( اعداد المواطن المقاتل ) .

في الخدمة المدنية ( اعداد المواطن في حقل الدفاع المدني ومساندة القطاعات العامة والخاصة التي تسهل مهمات القوات المسلحة ) .

في الخدمة الانمائية ( استخدام المواطن في المجهود الاجتماعي لتنمية القطاع الخاص والعام داخل البلاد وخارجها ) .

ومدة التدريب هي ١٨ شهرا : ستة اشهر للتعليم و ١٢ شهرا للخدمة . والمشروع يحفظ حقوق الموظف والمستخدم في الرجوع الى عمله وحقه في التدرج .

ويذكر ايضا وايضا ان وزير الدفاع الاسبق الدكتور الياس سابا سن تشريعا فيه يتم التجنيد الاجباري على مراحل لفترة ٥ سنوات ( لمراعاة الناحية المالية والامكانات البشرية ) ، باعتبار ان اعتماد مبدأ التجنيد الاجباري لكل من بلغ ١٨ سنة امر يستحيل تنفيذه بشريا وفنيا وماليا ، خصوصا وان الغاية الاساسية من التجنيد انخراط اكبر عدد من الجامعيين والثانويين في سلك الجندية .

بعض الخبراء في شؤون التجنيد الاجباري يرى ان مشروع الخدمة الاجبارية او خدمة العلم لا يمكن ان يكون في لبنان لمدة تفوق السنة . واذا ما كانت لسنة فقط فيكون العدد الذي سيدعى للخدمة ما يقارب العشرين الف جندي . واذا ما كانت الخدمة لسنتين فيكون العدد ٤٠ الف جندي وهكذا دواليك .

وبموجب المعطيات الجسدية يكون الرجل صالحا للخدمة ما بين سن العشرين والاربعين . فاذا ما كانت الخدمة لسنة واحدة فقط فيكون عدد الجنود المدربين في مدة العشرين سنة ، ٤٠٠ الف جندي لبناني . وانه لا يمكن استعمال هذه الطاقة البشرية الضخمة لاسباب متعددة .

ويلزم لتدريب الجندي بصورة دقيقة وفعالة واستعماله الاسلحة الحديثة ، سنة على الاقل . وعند انتهاء تدريبه يتوجب على القيادة تسريحه . ويتساءل البعض ما الفائدة من هذا ، خصوصا ان التجنيد الاجباري يكلف اموالا طائلة .

والحل بنظر هذا الفريق المعارض لخدمة العلم ببناء جيش من المتطوعين عدده ثلاثين الف جندي ( الجيش اللبناني في عزه كان محددا بـ ١٥ الف جندي ) .

ويعتقد البعض ان التجنيد الاجباري سيتم على مراحل حسب الاسلوب السويسري ، حيث يصبح كل مواطن ذكر جنديا . وبعدما ينتهي تدريبه يعيد سلاحه وبعض ذخيرته الى الدولة معرضا نفسه الى اقصى عقوبة اذا ما اساء اليها .

## المال ثم المال

الجيوش لا تبنى في ساعات . وكذلك التجنيد الاجباري . خصوصا اذا كانت صورة لبنان اليوم هي صورة يبدو فيها الوطن مفككا ، ضائعا ، متقاتلا بالسلاح وغير السلاح . لا يعرف ماذا يريد ولا يعرف ماذا يريد العالم منه ولا ماذا يريد العالم له .

ويشبهه البعض بانه اصبح ما اصبحت عليه الامبراطورية العثمانية التي كانت الدول الكبرى تسعى الى اكمال نزاعتها الاخير واقتسام التركة .

الوطن اللبناني اليوم وفي الوقت الحاضر يتصرف الجميع نحوه وتجاهه كانه مريض ومجنون وقاصر يمكن ان يموت في اية لحظة كما يمكن ان يتسبب في الحرب العالمية الثالثة .

فهل ان الزامية الجندية او التجنيد الاجباري يمكنها من السيطرة على هذا المريض القاصر الذي تارة يريد كل شيء وطورا لا يعرف ماذا يريد ؟ وهل سيتحقق التجنيد على نطاق واسع ومدروس ؟ واعتماد مشروع خدمة العلم يتطلب وجود اموالا فهل ان هذه الاموال في حوزة الخزينة اللبنانية ؟

واذا كان مشروع التجنيد الاجباري لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها وبفترة واحدة ، فكيف يمكن مراعاة النواحي الديمغرافية والموارد الاقتصادية ؟

ما هو المردود العسكري والاجتماعي من تحقيق هذا المشروع ؟ من يزيل العبء المالي عن صدر الخزينة اللبنانية التي لن تتحمله ؟

## العناصر

ومنذ الاستقلال حتى اليوم كان الجيش اللبناني مؤلفا من متطوعين فقط .

والتجنيد الاجباري يستلزم بعض التعديلات في السياسة الاقتصادية والمالية والتربوية في لبنان .

وتحقيق الزامية الجندية او خدمة العلم هو لتامين الدفاع الوطني الذي يرتكز على عنصرين هما :

- العنصر البشري .
- والعنصر المادي .

والعنصر البشري يتالف من فئتين : الجنود المحترفون ويؤلفون نسبة ٦٠ بالمئة من مجموع العديد . والجنود المجندون لخدمة العلم ويؤلفون الاربعين في المئة .

ونسبة الذين تقع اعمارهم بين ١٥ و ٤٠ سنة يشكلون ٣٦٫٦ من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٫٤ مليون نسمة تقريبا . اي حوالي ٨٦٠ الف نسمة من الذكور والاناث .

فاذا افترض ان نسبة الذكور للاناث هي ٥٥ في المئة للذكور و ٤٥ في المئة للاناث ، وان لبنان قادر على تجنيد ١٥ في المئة من الذكور للفئة المشار اليها ، فان لبنان نظريا قادر على تعبئة سبعين الف مجند .

تبقى تكاليف المشروع ووسائل تمويله .

في ١٩٧٤ اوضحت الحكومة ان كلفة التجنيد الاجباري تبلغ مليار ليرة .

وتوالت الدراسات حول التكاليف. بعض الخبراء في الاقتصاد السياسي يقول ان تكاليف المرحلة الاولى من تنفيذ المشروع هو ٢٠٠ مليون ليرة . الاماكن الجديدة المنشأة وكميات الاسلحة التي لا بد من شرائها . وبعضهم يقول ان ١٠٠ مليون ليرة في المرحلة الاولى .

والبعض الاخر قال انه في التجنيد الاجباري لا تحدد التكاليف بل توضع لها اعتمادات في الموازنة كل سنة . وبعد ان تتوافر لها كل الوسائل او كل ما يحتاج اليه المجند ، يدعى الى الخدمة بقرار من القيادة .

والتكاليف السنوية للجندي الواحد تبلغ حوالي ١٥٠٠ دولار . ومجموع التكاليف يكون في حدود ١٠٥ مليون دولار . اي حوالي ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية . وهو ما يوازي ٨ في المئة من مجموع الناتج الوطني في ١٩٧٠ .

وفي العام ١٩٧٠ قدرت تكاليف اعتماد خدمة العلم على شكل مصغر لمدة عام واحد للمواطنين بين سن ١٨ وسن ٢٥ ، بحوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية سنويا .

وارادت الحكومة رفع سعر صفيحة البنزين ليرة واحدة كوسيلة تمويل ، فوجدت معارضة شعبية فلجأت الى طي المشروع على اساس انه غير عملي وغير ممكن .

خبراء في الاقتصاد السياسي يقولون ان هناك وسائل عديدة في تناول الحكومة لتمويل المشروع منها ضغط النفقات الادارية وتحسين طرق جباية الضرائب والتشديد في مراقبة وتطبيق ضريبة الدخل واستحداث خزينة دفاع على كافة المعاملات الرسمية اضافة الى مصادر تمويل غير مباشرة .

وانه عندما يصبح التجنيد الاجباري منتظما ، فان الجيش اللبناني العامل يصبح مزيجا من متطوعين تلقائيا ومجندين لخدمة العلم ، بدلا من ان يكون مؤلفا من متطوعين فقط .

وهذا التغيير في تركيب الجيش اللبناني المرادف لحجم معين ، سيؤدي الى هبوط في نفقات القوات المسلحة بالمقارنة لحجم النفقات حين يكون الانتساب الى الجيش وقفا على المتطوعين فقط .

## محترفون ومجندون

وفي دراسة عن الجانب الاقتصادي للتجنيد الاجباري في الولايات المتحدة الاميركية — ١٩٦٧ — اتضح ان تحويل الجيش الاميركي البالغ عدد افراده ٢٫٦ مليون جندي الى جيش من المتطوعين فقط يكلف ٤ ملايين دولار ، اي بزيادة قدرها ٨ في المئة على مستوى النفقات في ١٩٧٠ ، لان البعض ينخرط في سلك الجندية قسرا دون ان يعوض عن ذلك ماديا . وهذا يعني حصوله على اجر اقل من الاجر الذي يغريه على الانخراط تلقائيا . والراغبين في التطوع يحرمون من الاجر الاعلى السائد فيما لو تحول الجيش الى متطوعين واصبحت رواتب افراده تخضع لعاملي العرض والطلب .

البعض يرى ان المطلوب الان هو احصاء عدد الذين سيدعون الى خدمة العلم في السنة الاولى في حال تنفيذ المشروع وازدياد الشباب سنة بعد اخرى .

ويذكر انه في ١٩٧٤ كانت نسبة الذين بلغوا الثامنة عشرة يتراوح بين ١٤ و ١٦ الف لبناني .

البعض يقول ان المطلوب انشاء جيش قوي صحيح مؤلف من ٢٤ الف محترف و ١٦ الف مجند بواسطة التجنيد الاجباري .

والبعض الاخر يرى انه يمكن تامين ٣٠ الف محترف ، وانه من غير الجائز الاعتماد وعلى غير المحترفين ، لان جيوش العالم اصبحت كلها محترفة .

واجر الجندي الذي سينتسب للقوات المسلحة عن طريق الخطة العسكرية الالزامية يقل عن اجر الذي يحصل عليه في مجالات الانتاج المدني واقل كذلك من الاجر الذي يحصل عليه الجندي المتطوع.

## قبل أن يموت المريض

ويبقى السؤال : هل ان مشروع خدمة العلم سيرى النور وكيف سيتم تامين المبلغ الكافية لتنفيذه وخلق المواطن المقاتل والمنتج في آن .

بانتظار الجواب تتكرر العبارة الشهيرة التي استعملها القيصر نيقولا وهي « الرجل المريض » قاصدا بها تركيا ، كانت الخطة ترمي الى تجزئة الامبراطورية العثمانية واقتسامها ، وهي كلمات تنطبق على « لبنان المريض » اليوم :

لدينا رجل مريض ، رجل مريض في حالة الخطر الشديد ، واني اصارحكم القول انه اذا افلت من بين ايدينا يوما ، فان الامر ينقلب الى كارثة ولا سيما قبل ان نكون قد اتخذنا جميع الاحتياطات الضرورية .



■ مواقع للجيش في معسكر التدريب قرب صيدا ■



هكذا من الأصل

# الطيري وكونين من كارثة الدمار الى مأساة القلق .. والعطش


يسحبون الماء من بئر قديمة


فتاة وشقيقها : حمل على الرأس ، وحمل في القلب

الاهالي يتحلقون حول « دست » قمح

الطيري — من مراسل « الانوار » :

جولتنا اليوم ، في قرى الخط الثاني من الشريط الحدودي ، كانت عبر القطاع الاوسط ، الذي شهد فصولا عديدة منمن المآسي التي كان الجنوب مسرحا لها .

ومن بين هذه القرى : الطيري وكونين اللتان كان لهما نصيبهما من الدمار الذي لحق بمنازلهما . ورغم كل ذلك بقي ابناء الطيري متمسكين بارضهم ، فخرجوا مع دخول القوات الدولية المنطقة الى ارضهم ليعيدوا اليها الحياة ، علها تعوض عليهم ما فات من الخيرات ... فكيف يعيش ابناء هذه القرية التي تعد من اكثر المناطق خصبا وعطاء .

يقول رئيس بلدية الطيري : ان ابناء هذه البلدة يحترق قلبهم الما ، لمشاهدة القبعة اللبنانية على رؤوس الجنود الذين كانوا يحمون ارضهم وعيالهم ، لان الحكم والدولة الشرعية هما تاج على رأس كل جنوبي .

ويتساءل رئيس البلدية الحاج لطفي قاسم : ماذا نفعل اليوم ؟ اننا نعيش من دون مياه منذ اكثر من خمسة اشهر ومع ذلك لن نرحل واملنا كبير في دخول الدولة من جديد الى الجنوب ، لنتمكن من النهوض مجددا للعمل في ارضنا واعمار ما خربته الحرب . فنحن لبنانيون قبل كل شيء . فلا يمكن ان يشعر بالمنا سوى دولتنا التي ننتظرها بشوق زائد لمشاهدتها تحمينا وتحمي ارضنا واطفالنا ...

ويدخل في الحديث المواطن محمد حسين الخرسا ليقول : اننا نعيش عيشة بؤس وشقاء ، لكن كل هذا يهون اذا ما عادت الينا دولتنا .

## ما أحلى .. الوعود

صحيح ان المسؤولين كانوا لا يطلقون الا الوعود فقط ، وما اكثرها حتى الان ، لكن كان هناك امن ، وكانت هناك دولة تحمينا . اما اليوم فكما ترى ... منذ خمسين سنة نعيش على مياه الابار التي باتت اليوم في طريق الشح .

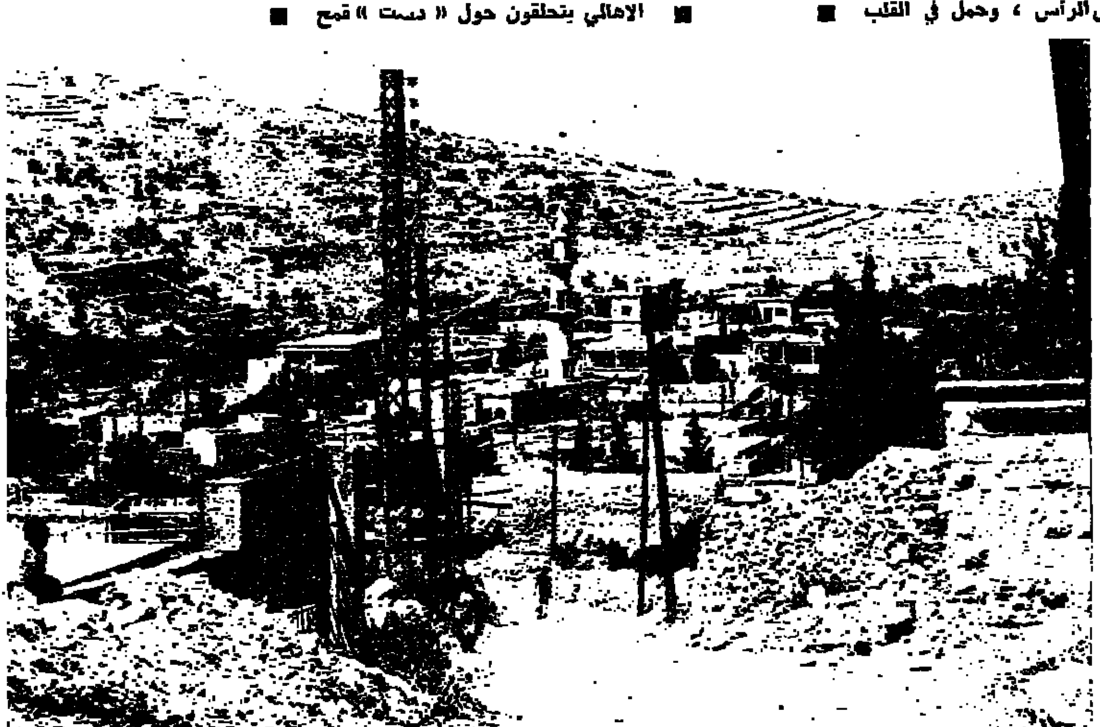
ويضيف الخرسا : بعد ان قمنا بتظاهرة للمطالبة بالحماية ، دخلت القوات الدولية الى البلدة وساعدتنا ونظفت الحقول من الالغام ومكنتنا من الذهاب الى حقولنا . لكن فجأة اشتعلت النار بالحقول واكلت الاخضر واليابس من دون ان نستطع مكافحتها . فلو كان هناك دولة ، لما حصل لنا ما حصل .

اما محمد فقيه فيقول : صحيح ان الانعاش قد قدم الى الطيري منذ خمسة اشهر ، لكن يومها لم يقدم لنا ما نحتاجه . حتى الخيم لم نرها في الطيري ، مع انها وزعت للجميع في غير مناطق . صحيح اننا مشتاقون لعودة الدولة لكننا في الوقت نفسه بحاجة الى كل شيء ، حتى نتمكن من مساعدة الدولة على العودة الى الجنوب . فالجنوبي يجب ان يكون الدعم الاساسي للدولة في الجنوب ... ولهذا نطلب المساعدة لنكون الدعم لدخول الدولة الى الجنوب ...

ومن وسط الانقاض والحقول التي حولتها النار الى سواد ، تابعنا طريقنا نحو كونين — شقيقة الطيري . اول ما استقبلنا في مدخل البلدة بركتها التي حوت من كل الاصناف من الانسان حتى الماعز والدواب . كلهم جاءوا بحثا عن المياه ، بعدان فقدت المياه منذ شهر اذار الماضي . المواطن محمد سرور قال : « شوف وصور ، هذه هي حالتنا ، ومع ذلك فنحن باقون بانتظار الفرج ، الذي لن يأتي الينا الا اذا عادت الشرعية الى الجنوب . ثم اقترب مني وهمس قائلا : «يعني صحيح راح يجوا .. نحنا اشتقنا للارزة فوق قبعات جنودها والله اشتقنا ، وما عاد فينا نحمل اكثر » .

على قارعة طريق وعرة ، كان الاولاد والفتيات يحاولون بقدر الامكان تامين بعض المياه من بئر قديمة رغم المخاطرة في ذلك لنقله بواسطة الغالونات الى منازلهم .

الوضع هو نفسه المسيطر على كونين ، اهمال ودمار ووجوه اتعبتها الايام ، لكنها لم تيأس فبقيت تنتظر الفرج .


منظر عام لبلدة الطيري

# مغتربو الخيام : نريد العودة والتعايش
# القوات النروجية تصلح خطوط المياه في حاصبيا


لافتة على مدخل بلدة حاصبيا تشير الى مكان المركز الصحي في المرقوب


طلاب المدرسة الصيفية في حاصبيا

حاصبيا — من دريد كبورة:

اخفق عدد من ابناء الخيام العائدين من عملهم في الكويت وبعض الدول العربية في الوصول الى بلدتهم، بعد ان ابلغوا بان ذلك محفوف بالمخاطر .

وكان هؤلاء قد تجمعوا عند جسر الحاصباني في موكب من السيارات وذهبوا الى الخيام ، بعدما بلغتهم انباء استقرار الحالة في بلدتهم ودخول المراقبين الدوليين اليها .

وعندما نصح هؤلاء بعدم اكمال طريقهم ، اوقفوا سياراتهم وترجلوا وافترشوا الارض على ضفاف الحاصباني وتناولوا الطعام مع عائلاتهم .

وقال المغترب موسى زريق : نريد ان يفهم القاصي والداني اننا نريد العودة الى البلدة ، ونعيش مع اي كان ، شرط انهاء المشاكل والتوتر ، يجب ان يعيش المسيحي والمسلم مع بعضهما كما كان في السابق .. الارض لنا ولهم .. والدين لله والوطن للجميع .

## في حاصبيا

ومن جهة ثانية ، بدأ موسم العلم الصيفي في حاصبيا ، فقد فتحت المدارس الصيفية ابوابها مستقبلة الطلاب في دورات صيفية .

المدرسة المتوسطة الرسمية استقبلت طلابا جددا وقدامى ، حيث يقوم بالتعليم مجموعة من مدرسي البلدة . كما ان مدرسة البنات المتوسطة الرسمية ايضا فتحت ابوابها للطلاب وبدأ التدريس فيها فعليا بادارة السيد عبد الحسن سويد صاحب مدرسة العناية المجانية سابقا في الخيام . وهكذا يكون موسم العلم قائما على قدم وساق في المنطقة حيث لا ينقصها سوى عودة الاوضاع الطبيعية السابقة اليها .

كما ان الخدمات الدولية فيها مستمرة . فقد حضر الى مركز فصيلة حاصبيا عدة سيارات للفرقة النروجية المرابطة في المرقوب وعقد المسؤولون اجتماعا مع آمر الفصيلة الملازم اول جميل حمدان لبحث شؤون المياه في المنطقة ، حيث ان الانابيب تتعطل من وقت لآخر ويقوم عمال المياه بالتعاون مع القوات الدولية في اصلاح المعطل ..

سهل عكار كما يبدو من بلدة الشيخ طابا

# الزراعة في عكار تبحث عن تسوية للروابط المبهمة بين المالك والفلاح
## حل مشكلة التخلف الزراعي رهن بتحديث الاساليب

نساء يعملن في سهل عكار

ما زالوا يعملون بالاساليب البدائية التقليدية

عكار — من كمال حيدر :

اذا كان البقاع يستأثر اكثر من غيره من المناطق اللبنانية بالاهتمام بالزراعة ومشاكلها .. واذا كان الاهتمام بالتبغ يرتبط بالجنوب ، فان الشمال له ايضا مشاكل متعددة الجوانب ، خصوصا في قضاء عكار الذي لا تقل المساحة الزراعية فيه عن البقاع .

الا ان الزراعة في عكار لم تصل بعد الى مرحلة التحديث التي بلغتها الزراعة في البقاع . ومن هنا كان تناسي الدولة على مر العهود الماضية ، لما يصادف عكار من مشاكل ، اضف الى ذلك ان الملاكين في عكار ، يفضلون في الوقت الحاضر ابقاء القديم على قدمه ، ريثما تنجلي العلاقات والروابط القائمة بين الفلاحين والملاكين والتي مضى عليها سنوات عديدة دون الوصول الى تسوية ملائمة لها .

وعكار تواجه اليوم ازمة مياه ، وتبدأ الازمة وتتفاقم مع فصل الصيف من كل عام ، بسبب الجفاف وزيادة الطلب على المياه او مياه الشرب او مياه الري .

ونعرض اليوم بعض جوانب الازمة ونتحدث عن الطاقة المائية في عكار التي يوفرها سد البارد ونهر عرقة ونهر العريضة والابار الارتوازية او مياه نهر البارد التي يذهب القسم الاكبر منها هدرا بحيث يكون وضع العكاريين في هذه الحال كوضع الجمال التي تنقل قراب الماء في الصحراء وهي تئن من العطش .

وازمة الماء في عكار تبدأ مع فصل الصيف وتنتهي بنهايته وعند هطول الامطار ، واذا كانت العوامل الطبيعية تشارك في احداث هذه الازمة فان اهمال المسؤولين له الفضل الاول في وجودها .

وبوسع المسؤولين عن هذه الازمة . كما يقول احد الفلاحين في عكار ، التخفيف من حدتها لو كانت الدوائر المختصة تقوم بتنظيف مجاري الماء وتحسينها بواسطة الاسمنت ، وتشكيل لجان منظمة وناشطة تقوم باستغلال المياه الجوفية استغلالا حسنا وتقوم بتوزيعها توزيعا عادلا . لا محسوبية فيه ولا رشاوى .

### مصادر الطاقة

لماذا لم تستغل مصادر الطاقة المائية في عكار بصورة كاملة ؟

هذا السؤال يطرحه باستمرار المواطن العكاري مؤكدا بان المياه المتوافرة فيها لا تقدر . وقال احد الخبراء الذين زاروا المنطقة منذ عدة سنوات ودرسوا مصادر المياه فيها ، انها تكفي احتياجات لبنان الزراعية .

كما ان اقامة مشاريع للري والشفة ولتوليد الطاقة الكهربائية تؤدي الى القضاء النهائي على التخلف الزراعي والصناعي والاجتماعي الذي تعاني منه منطقة عكار من عشرات السنين ، وتجعل المنطقة حديقة غناء وانبوب المصل الذي يشحن لبنان الجديد .

### مياه السماقية

ويؤكد الخبراء بان نوعية المياه الموجودة في منطقة السماقية بالعريضة لا مثيل لها في العالم العربي كله من الوجهتين الصحية والغذائية .

وعدم تنفيذ مثل هذه المشاريع يؤدي الى استمرار الضجة في عكار وتواصل نقمة الاهالي .

واصوات ابناء عكار بحت وهي تطالب المسؤولين بالعمل على تنفيذ مشاريع مياه الري ومياه الشفة والطاقة الكهربائية .

وحتى اليوم لا يزال ابناء عكار يتساءلون : لماذا لم تنفذ الحكومة هذه المشاريع ، وما الذي تخسره من مد شبكة انابيب تنقل المياه بواسطتها الى كافة الاراضي الزراعية في المنطقة بحيث توفر على المواطنين الكثير من الدماء التي تراق احيانا بسبب الخلاف على توزيع المياه وتوفر على الدولة استمرار الازمة وتقلل الضجيج الناتج عن التذمر والنقمة .

### سد البارد

ومصادر المياه تتنوع في عكار ، فهناك منشآت سد البارد التي تغطي المنطقة الواقعة تحتها حتى نهر عرقة طولها ٢٠٠ م عمق ٥ أمتار حد وسطي يضم الفي متر مكعب من الماء . ويروي القرى والمناطق التالية : الريحانية ، المحمرة ، ببنين ، وادي الجاموس ، العمارة ، قبة بشمرا ، دير دلوم ، الرنسية .

وتستفيد من مياه سد البارد معظم اراضي تلك القرى بواسطة اقنية رئيسية وفرعية .

نهر عرقا تستفيد من مياهه في فصل الشتاء الاراضي البدائية الترابية التي تمتص القسم الاكبر من تلك المياه ، ويتعرض في فصل الصيف الشح .

نهر العريضة ، تروي من مياهه في فصل الشتاء الاراضي المخفضة ، والتي تشكل القسم الثاني من سهل عكار ، اما في الصيف فتنضب معظم مياهه . بحيث تصاب تلك الاراضي بالجفاف ، وبعضها يروى بواسطة الابار الارتوازية ، التي توجد بكثرة في المنطقة الساحلية الواقعة بين تل حياة والحدود الشمالية والتي تزرع فيها بساتين الليمون والفاكهة .

— البقية على الصفحة ١٠ —

# وزارة الداخلية توافق على تآخي بلديتي جدة وميناء طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اعلن رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين بان وزارة الداخلية وافقت على موضوع التآخي بين بلديتي ميناء طرابلس وجده في السعودية ، والهادف الى ترسيخ التعاون وتبادل الخبرات الفنية في اطار تعزيز العلاقات بين البلديات التابعة لمنظمة المدن العربية .

وذكر علم الدين انه سيتم قريبا دعوة رئيس بلدية جدة لزيارة الميناء ، للتعرف على معالمها السياحية وامكان تقديم المساعدات المادية للمشاريع المقترحة فيها .

وكان رئيس بلدية الميناء واعضاؤها قد زاروا جدة في الربيع الماضي ، واعلنوا يومها هناك وثيقة التآخي بين البلدتين .

من جهة ثانية وافقت اللجنة القائمة باعمال بلدية الميناء على التعاقد مع الفنان عبد اللطيف بارودي ليقوم باعداد شعار لمدينة الميناء ، يرتد الى تاريخها القديم ليوضع على مراسلاتها الداخلية والخارجية اسوة ببقية البلديات .

وكانت اللجنة قد الغت المباراة التي جرت لاختيار شعار للمدينة ، نظرا لعدم مطابقة الرسوم للشروط المطلوبة وللاحتجاجات التي صدرت من قبل بعض المشتركين على نتائج المباراة .

## غرفة هاتف في زحلة للمخابرات الدولية

زحلة — من مراسل « الانوار »

صرح المدير العام للهاتف السيد ريمه شامي بانه قد تم وضع ترتيبات لتأمين غرفة هاتف للعموم للمخابرات الدولية في مركز هاتف زحلة — على ان تباشر العمل صباح الاثنين الواقع فيه ٢٥ تموز الجاري .

وستباشر ادارة الهاتف في البقاع بمطلع شهر آب المقبل تلبية طلبات الهاتف الموقوفة حتى آخر ١٩٧٦ . وهذه الطلبات تعود الى احياء سيدة النجاة ، الراسية ، البربارة ، وحوش الامراء .

## جمعية تجار عاليه تزور السفراء العرب للترويج للاصطياف

عاليه — من مراسل « الانوار » :

اعلن رئيس جمعية تجار عاليه السيد ريدان شميط بان وفدا من الجمعية سيبدأ من جديد اتصالاته مع سفراء الدول العربية في لبنان ، لدعوة رعايا تلك الدول للاصطياف في لبنان هذا الصيف .

وقال شميط : ان جمعية تجار عاليه كانت قد وضعت في مطلع الصيف روزنامة مقابلات مع سفراء الدول العربية في لبنان ، خصوصا سفراء السعودية والخليج لحث رعاياها بلدانهم على الاصطياف في لبنان ، وخصوصا في منطقة عاليه ، وذلك بعدما اصبح كل شيء جاهز لاستقبال المصطافين . غير ان الاحداث التي وقعت في بعض مناطق العاصمة ، اوقفت موقتا نشاطات جمعية تجار عاليه بالنسبة لمقابلة السفراء غير ان هذه الزيارات ستبدأ من جديد خلال هذا الاسبوع .

## البريد والبرق متوقفان في مركز جبيل

جبيل — من مراسل « الانوار » :

ما زال البريد الخارجي متوقفا بسبب الاجواء الامنية ، وما زالت الرسائل المرسلة من ابناء المنطقة الى الخارج محفوظة في مركز بريد جبيل الى ان يستعيد البريد المركزي نشاطه .

اما البرق في جبيل فهو متوقف عن العمل منذ وقت طويل ، ومشكلته مرتبطة بمشكلة الهاتف ، لذلك فان مكتب جبيل لا يستقبل البرقيات ، والمواطن يدفع ثمن انتظاره من اجل الاطمئنان ، حيث البريد يتأخر متأثرا بالاوضاع الامنية ، ويشكو من قلة موظفيه ، والبرق لا يتحرك الا باشارة من الهاتف الصامت ..



■ جلسة اركيلة في ساحة رياض الصلح .. وبحث بالاوضاع ■

# جولة في اسواق بيروت
# مقاهي "الاراكيل" فتحت والجوار يلبس رداء الجمود

كتب نعيم شقير :

عطلة الاسبوع لم تكن على البحر ولا في الجبل ، بل كانت في ساحتي البرج ورياض الصلح .

فالحياة التي خيم عليها شبح البؤس والحذر ، نهضت من جديد ودبت على ارض « البلد » التي افتقدت الحركة منذ أكثر من ١٥ يوما .

المقاهي الخاصة « بالاراكيل » عادت مع زبائنها التقليديين الذين يقصون في اليوم مئات نشرات الاخبار من تاليفهم وتحليلهم ، وتدور المناقشات بلغات مكسرة مصرية على ايرانية على عربية .

وخادم المقهى المتعدد المهمات لا يقتصر دوره على تقديم « الطلب » للزبون بل يتعداه الى الدخول في النقاش : « يا عمي اميركا ما حدا في ليها ، متل ما بدها عم بيصير ! »

ويرد عليه اخر بقوله : « انت شو بيعرفك ، بتفهم اكثر من الجرايد ؟ »

ويطلعه على جريدة مضى عليها اكثر من شهر ، يمسكها بالمقلوب ويدعي بانه صاحب الفكرة .

مجموعات من جنسيات مختلفة ، قاسمهم المشترك الاركيلة والتحليل السياسي . وغاب عن المسرح لعب الورق حيث تحلو « البرتيتات » وتكثر المراهنات على ثمن الطلب .

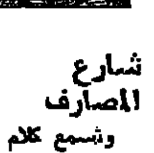
« هات نارة » صرخة تسمعها في الدقيقة عشر مرات، والكرسون الوحيد يتنقل كالفراشة بين الزبائن ، يرد على هذا ، ويجيب ذاك ، وينال رضى صاحب المحل .

ومن قهوة القزاز ، تتجه صوب ساحة البرج ، لتطالعك سينما « التياترو الكبير » بفيلمها الجبار : « مصاص الدماء » وحولها يتحلق الناس من مختلف الاعمار بائعي الاكياس ، والمتشردين والمارة وعيونهم شاخصة الى « دراكولا » وعقولهم شاردة تلبس الخوف وتنزع الطمأنينة الى غير رجعة .





■ مقهى رصيف في رياض الصلح ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ قراءة صحف على الرصيف ■

## بسطات الخضار

بسطات الخضار شبه اليتيمة ، عادت الى الظهور مع زبائنها القلة تبيعك البندورة والخيار بابخس الاثمان، والزبون حائر بين اختيار كيلو كوسى او نصف كيلو خيار .

ومن السينما تتجه شرقا نحو اللعازارية في شارع الامير بشير لتطالعك بناية العازارية الخالية من السكان والمارة ، والتي يخيم عليها شبح الخوف وعدم الاستقرار .

هذه البناية التي تعودت ان تستقطب الرصاص والقذائف بين جدرانها ، كانت امس في حالة جمود تام .

وباتجاه سينما الامير تطالعك مجموعة عصافير على الطريق هذه العصافير تقول لك : الطريق لم يعرف المارة منذ اكثر من ١٥ يوما ، وكلامها يكفي لتعود باتجاه شارع المصارف .

## شارع المصارف

وتسمع كلام العصافير لتعود باتجاه شارع المصارف حيث تطالعك الحياة من جديد ، سيارات وناس وبسطات تبيع الجرائد والسوس والتمر هندي، وبسطات تبيع اخر الازياء بـ ١٠ ليرات ، والشرطة كانت هناك في سيارتين لحماية المارة وزبائن المصارف .

وعلى مرأى رجال الشرطة تقف السيارات على الصفين وصفارة رجال الامن تمنعهم من تحرير المخالفات احتفالا بعودة الحياة الى طبيعتها .

ومن مبنى سينما كابيتول نزولا الى ساحة النجمه تطالعك وفود من الناس تعددت مهماتهم منهم من يتجه صوب البريد لايداع برقية او لاستلام جواب ، ومنهم من تصد المصارف باكرا لسحب بضع مئات « مونة » تحسبا لاي طارئ ، ومنهم من احب تمضية العطلة للاطلاع على الوضع داخل الاسواق .

سيارات موقف الحمراء تنادي ركابها « حمراء ، روشة صنائع » الفرح بالعودة ظاهر على وجوه الضيوف .

## البريد المركزي ايداع واستلام

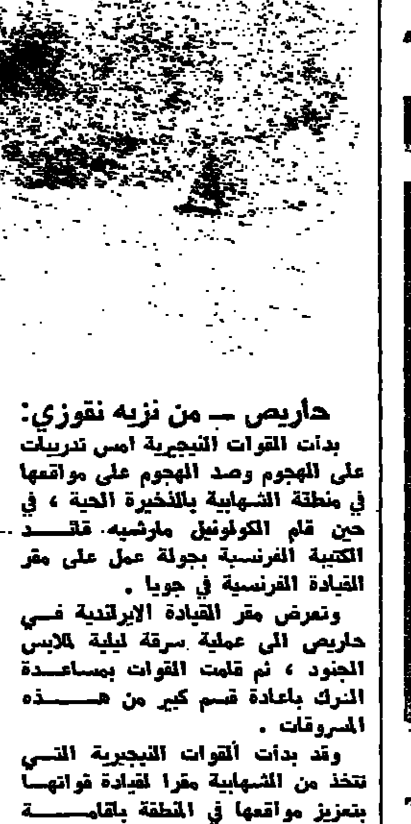
البريد المركزي شهد امس حركة غير طبيعية من الناس ، الساحة التي تقابله غصت بالرجال والنساء والاطفال كلهم في شوق لاستلام رسائل من الاهل والاقارب . وجنسيات مختلفة تخضع للتفتيش من قبل قوى الامن على الباب ؛ وفي الداخل المداومة كاملة من الموظفين فتشعر وكانك عام ١٩٧٤.

وهكذا عادت عطلة الاسبوع الى الظهور في الاسواق التجارية ، فهل تعم هذه العطلة كل لبنان ؟



■ شارع المصارف .. ازدحام ■

# القوات النيجيرية تقوم بتدريبات على الهجوم والقوات الايرلندية تتعرض لسرقة ملابس



■ القوات النيجيرية اثناء المناورة ■

**حاريص — من نزيه نقوزي:**

بدأت القوات النيجيرية امس تدريبات على الهجوم وصد الهجوم على مواقعها في منطقة الشهابية بالذخيرة الحية ، في حين قام الكولونيل مارشيه قائد الكتيبة الفرنسية بجولة عمل على مقر القيادة الفرنسية في جويا .

وتعرض مقر القيادة الايرلندية في حاريص الى عملية سرقة ليلية لملابس الجنود ، ثم قامت القوات بمساعدة الدرك باعادة قسم كبير من هذه المسروقات .

وقد بدأت القوات النيجيرية التي تتخذ من الشهابية مقرا لقيادة قواتها بتعزيز مواقعها في المنطقة باقامة تحصينات جديدة لها في التلال وعند منعطفات الطرق الفرعية المؤدية الى منطقة باريش — ديعال .

وقد شوهدت مجموعة كبيرة من القوات النيجيرية تقوم بعملية هجوم وهجوم معاكس لمواقع محتملة لها هوجمت من قبل اخرين . وقد استعملت في التدريبات التي جرت في اودية ومرتفعات الشهابية الذخيرة الحية . وشوهدت حواجز اقيمت خصيصا لهذه التدريبات عند منعطفات الطرق ترفع العلم الاحمر تارة لخطورة الطريق .

## زيارة عمل فرنسية

وفي جويا قام الكولونيل مارشيه امس بزيارة عمل لموقع القيادة الفرنسي الفرعي في البلدة واجتمع الى كبار ضباط القيادة هناك واطلع منهم على التقارير الامنية في مناطقهم . وقد شوهدت الحواجز الفرنسية امس تدقق عند حواجزها في لوائح بارقام سيارات مطلوبة كان يستعملها المسلحون في تنقلاتهم في المنطقة . وقد تمكن احد الحواجز في صديقين من ايقاف احدى السيارات المطلوبة واحيلت مع سائقها الى التحقيق في مقر القيادة الفرنسية .

في حاريص جرت خلال الليل عمليات سرقة واسعة لمقر القيادة الايرلندية حيث قام مجهولون بالسطو على ملابس وحاجيات الجنود الايرلنديين من مقر عملهم في حاريص مما حمل القيادة الايرلندية الى الاستعانة برجال الدرك اللبناني من مخفر تبنين حيث تمكن الدرك من العثور على كميات من المسروقات التي كان معظمها من الالبسة الخارجية والداخلية وتم تسليمها للجنة عسكرية من القوة الايرلندية . ويجري البحث عن الفاعلين لتقديمهم للسلطات المختصة .

هذا ولجأت القوات الايرلندية أمس الى تسيير دوريات على طريق بيت ياحون — الطيري واقامة حواجز طيارة لها على الطرق الفرعية ، وذلك بعد الشكاوي التي تقدم بها الاهالي في المنطقة من قيام عناصر مسلحة باقتحام بعض المنازل واحراق العديد من المحاصيل الزراعية . وقد شوهد الجنود الايرلنديون امس يمنعون دخول الغرباء الى الطيري ، بينما عززت مواقعهم عند الطيري وفي المرتفعات المشرفة على تقاطع بيت ياحون — برعشيت — شقرا .



■ موقع فرنسي في تلة باطر ■

■ اثناء التمارين على الهجوم ■

■ حاجز يرفع علما احمر قرب مركز التدريب في الشهابية ■

## ألغام بالجملة في ابل السقي

بينما كان كمال أسعد غبار من بلدة ابل السقي يقوم بتفقد نصوب زيتون له في محلة « نبع ابل » ، شاهد جثة هامدة في الارض فاقترب ليتعرف اليها ، فانفجر به لغم افقده قدمه .

وكان بقربه كل من قريبه حسن شاهين غبار ، وحسن جبر ، ونعمان جبر ، وسلمان سلوم ، فاخذ يطلب النجدة لسحبه من بين الالغام ، فتقدم منه حسن شاهين غبار ليخلصه فانفجر به لغم اخر قضى عليه نهائيا ، واصاب حسن غبار بجروح بليغة ، وجرح ايضا الاخرون .

وقد حضرت على الفور قوة من قوات الطوارئ الدولية المتمركزة في بلدة ابل السقي وعطلت مفعول ١٥ لغما وساعدت الجرحى الاخرين حيث نقلت الجريح حسن غبار بطائرة هليكوبتر الى الناقورة .



■ الدرك ورجال القوات الدولية اثناء التحقيق بحادث السرقة ■

## الثقافة

### تأليف

# فصل ثان من مسرحية فرح انطون "السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم" (٣)
# المملوك ورفيقه في باب السلطان

قدمنا الفصل الاول من مسرحية فرح انطون « السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم » الاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ تموز ١٩٧٨ .
ونتابع اليوم نشر الفصول الثلاثة المتبقية في حلقات متلاحقة .
وما نلفت اليه ان المسرحية التي كتبت عام ١٩١٤ ومثلت على مسارح مصر : لم تنشر في كتاب ولا في الصحف .
لذلك راينا نشرها كاملة نقلا عن ملحق مجلة « السيدات والرجال » المرجع الوحيد لهذه المسرحية :

## الفصل الثاني
قصر صلاح الدين في القلعة بمصر

حجرة اخرى افخر من الحجرة الاولى التي كانت في الفصل الاول لانها مجلس السلطان يرى من وراء الحجرة منظر اخر وهو منظر جبل المقطم وما وراءه

### المشهد الاول
صلاح الدين — بهاء الدين الاسدي (قراقوش)

صلاح الدين — ( ماذا يده اليه برق ) ايه بهاء الدين . تنكرت الارض ومن عليها . خلل كخلل النخل في اسطوني . وهرج ومرج في قصري . وظلامات ترفع الي من رعيتي ( مشيرا الى الرق في يده ) اني والله لاكاد انكر مصر بعد عودتي اليها ..

قراقوش — يدلم مولاي السلطان اعزه الله في مصر قوما لا ينسون . نوصل سيهم مولاي . وما سكايتهم من ابن السلطان مولانا الملك العزيز ولي مصر ومدبر امره الملك العادل الا حجة بها يحتجون .

صلاح الدين — قطعت فيما مضى رؤوسهم ففي نمتي الان ان اقطع شكاياتهم وما انا بصلاح الدين ان كان عنلي لا يمحو شدتي . اريد الا اسمع برجل يشكو ويتظلم في جميع سلطنتي .. وبناء الاسطول ؟.

قراقوش — يعلم مولاي السلطان اعزه الله مقدم الاسطول ان حراقة كانت داخلة ميناء دمياط فصدمت مركبا لتجار البنادقة فاخترقته بلجامها .

صلاح الدين — غدا يقولون انه فعل متعمد . نحن في هدنة فضلا عن رغبتي في تامين المتاجر . ان التجار في كل مكان اعوان للسلطان . وحادث الاسكندرية ؟

قراقوش — بينما اسطول الاسكندرية يتمرن في عرض البحر على رمي النار اصابت قوارير النفط وجزار النورة احدى الطرائد فكانت تحترق ..

صلاح الدين — كادت ؟.. بل قل احترقت .
قد جئت مستخفيا من الشام افتقد الاسطول لامر في نفسي وارى فيه ما ارى . ثم اسمع قراقوش نفسه — قراقوش الذي دعي العقاب الاسود لبأسه وشدته في الحق — ينتحل الاعذار لمن يقصر هذا التقصير في تدبير الملك .. قد دعوك قراقوش وما انصفوا ايها الامير . ان العقاب يكاد ينقلب زرزورا . ( مناديا ) جاويش .

( ينخل الجاويش ) اما وفد امير ديوان الاسطول ..

الجاويش — كلا يا مولاي

صلاح الدين — سيكون لي معه شان ( الى قراقوش ) وحادث القصر من ضرب الرسول وغناء وخمر ؟

قراقوش — لم يضربه احد يا مولاي وانما اغمي على المملوك خوفا من الناسك فاراد ميمون نقل المملوك اغاثة له فحمل عليه الناسك قصد منعه فتماسكا ودخل بينهما فخر الدين واياز .

صلاح الدين — خمر وغناء وخصام واغماء في قصر السلطان ؟ ماذا ينقصهم بعد ؟ انهم يفعلون هذا في حياتي فكيف بهم غدا بعد مماتي . اني اطلب نظاما شديدا نافذا نفاذ قضاء الله وقدره . ومن اجترأ على افساد نظامي كاننا من كان جعلته عقبان الجو ودود الارض تفسد منه الجثمان . وسأرى هؤلاء الاغرار عاقبة الهرج والمرج في قصر السلطان .

( الجاويش داخلا )

صلاح الدين — هل وفد امير البحر يا غلام

الجاويش — لا وادام الله عز السلطان . وانما وفد من دعا السلطان من قبل .

صلاح الدين — ادفعهم في ظهورهم دفعا . ( يخرج الحاجب )

صلاح الدين — ثم ما امر ذلك المملوك الذي اقام القصر واقعده . للملكة حرمة عندي فلست بمن يرد هديتها ولكني ارى لهذا المملوك عادات منكرة اكره اتصالها برجال حلقتي . ادعه ورفيقه الرسول ( بغضب اشد ) ادعهم جميعا لانهاء هذا الحساب كله في يوم واحد . ( يذهب قراقوش لمخاطبة الحاجب بعلى الباب ) .

### المشهد الثاني

المذكوران — اياز — فخر الدين — ميمون ( يدخل فخر الدين اولا ويليه اياز فميمون ) .

صلاح الدين — ( الى ميمون ) ادن انت في المقدمة . ما قصر السلطان بيمارستان . اني صبرت عليك دهرا طويلا . لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع . الى الاسطول . انك لهوى مخاصمة الغرباء فلك ان تخاصم منهم هناك من تشاء ففيهم كثير من المغاربة .

ميمون — ( بخوف ودهشة ) الى الاسطول يا مولاي ؟ ابعث بي الى جهنم او الى امير الكرك ولا تبعث بي الى الاسطول .

صلاح الدين — صه . والا بعثتك الى ما تحت الاسطول .

ميمون — ( بذعر ودهشة ) انا اركب البحر يا مولاي ؟

صلاح الدين — خذوه ( يهجم على ميمون اثنان او ثلاثة من الحجاب وياخذون به وهو يختلج بينهم ويصيح )

ميمون — :

طين انا وهو ماء — الطين في الماء ذائب
طين انا وهو ماء — الطين في الماء ذائب

(يخرجونه جرا )

صلاح الدين — (الى فخر الدين) وانت يا غلام .

فخر الدين — لو قذف بي مولاي السلطان اعداءه لراى انني لست بغلام .

صلاح الدين — اترد في وجه سلطانك

فخر الدين — صاحب الحق اقوى من السلطان.

ولا غنى لي فيها وقع .

قراقوش — ان هذا الشبل من ذاك الاسد .

صلاح الدين — تحضر مجلس الخمر وتدخل بين المماليك والمجانين ثم تزعم انك بريء من الذنب ؟ كان لك غنى في ما كان يهواه جسدك نجم الدين من اللعب بالكرة وشدة العدو في السباق اصلاحا للبدن . ولكنك لا تهوى الا الترف والرخاء وصحبة المماليك . ليتني لم اصطحبك ... الى حجرتك والزمها لعلك تثوب الى رشدك فتسلك مسلكا جديرا بابن السلطان .

( يتجه فخر الدين نحو الباب )

— مستوقفا اياه —

صلاح الدين — مكانك . ما فعلت بالمصحف الذي اهدته اليك عمتك ست الشام وهو هدية اليها من الامام .

( فخر الدين يطرق ولا يجيب )

صلاح الدين — سترتل الساعة جزءا منه . عند افتتاح مجلس الامراء . ( يخرج )

صلاح الدين — ( ملتفتا الى اياز ) وانت يا اياز ؟

اياز — الى اين يا مولاي . االى الاسطول . ام حجرتي . ام جهنم وبئس المصير .

صلاح الدين — انت ساخر

اياز — معاذ الله ايها السلطان وانما للسلطان نفوسنا ودماؤنا واموالنا . واما كرامتنا فلا ...

صلاح الدين — تغضب قبل ان يغضب منك

اياز — قد تفطرت كبدي الساعة لموقف مولاي الامير فخر الدين .

( مشيرا الى المحل الذي خرج منه )

ومع ذلك فما الذنب ذنبنا ان كان ثمة ذنب . انما الذنب لهذه الهدنة التي تغرينا بعيش كعيش النساء .. خلقنا لتحطيم الممالك وضرب اعناق الملوك وجعل اعزة الناس اذلة والسلطان يغسل ايدينا بهذه الهدنة ... ثم يقول لنا صونوا اخلاقكم ولا تطيعوا هوى نفوسكم . عبئنا للقتال واشغلنا به ثم انظر اي الرجال نحن .

صلاح الدين — كنت مطلوبا فاصبحت طالبا

اياز — كلا يا مولاي وانما انا مذكر عسى ان تنفع الذكرى . وليكن مولانا السلطان على حذر ان الدهر لا يجود على الاسلام مرتين بمثل صلاح الدين . ففي عهده الان وذمته هذه السلطنة وهذه الامة . فان قضى ولم ينقذهما كان حسابه عسيرا في يوم الدين

صلاح الدين — ايه ايها المهذار قد اذهبت غضبي . وما اكثر ما تمحو سيئاتك بحسناتك . ( ملتفتا الى قراقوش ) ارايت ايها الامير جراة هذا الفارس على سلطانه .. صبرا اياز صبرا ان بعد العسر يسرا . قد عاهدناهم على الهدنة وما كنا ممن ينقضون العهود . وستعلم اليوم في مجلس الامراء شيئا مما تنوى .. ولكن ما الراي عندكما في هذا الرسول الذي يدعو نفسه رسول الكرك لقد رابني اقتراحه .

قراقوش — مولاي اني اراه وافدا مع الملك العادل .

صلاح الدين — اجل فقد بعثت في طلبه ثانية لاطيب خاطره .

### المشهد الثالث

المذكوران — الملك العادل — برنت

الملك العادل — ان صاحبنا برنت يا مولاي كان اشد الضاحكين مما اصابه .

برنت — ايها السلطان اني رجل يهوى الايجاز ويكره اطالة الكلام . اني في قصرك فان مسني ضيم فانت المضيم .. ( ضاحكا )

صلاح الدين — على الرحب والسعة ايها الرسول . من كان مثلك منقطعا عن الدنيا فلا يبالي بما يصيبه من نفسها الا كما يبالي النسر في قمم الجبال بما حوله من الهوام . والسلطان صاحب القصر يعتذر اليك .

برنت — ( بجد اكثر ) استغفر الله ايها السلطان العظيم . لست بجاهل اي الرجال انا في حضرته .. ولكن ( مغيرا لهجته ) .. على م اضاعة الوقت .. ( ملتفتا الى الحاضرين ومخاطبا السلطان ) افي وسعي الكلام ..

صلاح الدين — تكلم فالامراء من بطانة السلطان واهل سره .

برنت — ما جواب السلطان على رسالتي التي ابلغته اياها فاني مزمع السفر والعودة

صلاح الدين — ايها الرسول لا جواب عندي الا بعد ايام ثلاثة .

برنت — ان الايام تمر مر السحاب فالى ثلاثة ايها السلطان .

الملك العادل — ( وقد سمع صوت في الداخل ) ما هذا الصوت العذب

اياز — لعله صوت الامير فخر الدين يرتل القرآن الذي هو هدية مولاتنا ست الشام .

صلاح الدين ( للملك العادل ) هلم اليه ابابكر فقد اسأت اليه الساعة ولكن لا تطمعه

( يدخل هنا الجاويش اي الحاجب )

الجاويش — المملوك ورفيقه في باب السلطان ابد الله دولته .

صلاح الدين — على بهما ( الى برنت ) لقد اهدت الي ملكة صقلية هدية نفيسة وفي نفسي ان ارد عليها بمثلها . ارايت ايها الرسول ما اشهى زمن السلم . ولكني اخشى ان يصيب المملوك الان ما اصابه عند اول لقائك له

برنت — ( بدهاء ) خفف عنك ايها السلطان . انما المشقة في الصدمة الاولى . ومع ذلك فاني منصرف ( ويهم بالرحيل )

صلاح الدين — بل الم . لاني ساعمل عملا صالحا واحب ان يشهده رجل صالح مثلك .

( غدا جزء اخر )

# بشير، سلامة وفرحات زجالون من الفصاحة


■ الامير بشير : الحبيب البعيد ■


■ بولس سلامه : « اقبل ارضا » ... ■

اثبت البحث والتنقيب ان كل شاعر في اعماقه زجال !

تعارف الناس في ما مضى على اطلاق لقب شاعر على من ينظم الشعر المشكل ، ولقب زجال او قوال على ناظمي الزجل .

هذه التسمية لم تعد واردة في عصرنا الحالي . فالشعر سواء كان عاميا ام مشكلا ، ولقب شاعر ينطبق على كل من يكتب الشعر الرقيق الذي يملك جميع المواصفات المطلوبة. الكلمة المخملية ، الصورة المعبرة ، الموسيقى الوزن والقافية المعنى والمبنى ، هذه الاعمدة هي الاسس المتعارف عليها في صناعة الشعر وفي معاناة التعبير عن الاحساس المرهف وخلجات الشعور .

### بولس سلامه

بولس سلامة الذي يطلق عليه لقب شاعر البطولات وشاعر الملاحم مع تمكنه من اللغة وانتجاه الخصب في الشعر الفصيح ، هو شاعر زجلي ممتاز من ارق وانعم همساته الزجلية هذين البيتين وجهها الى فتاة من ضيعته التي غاب عنها مدة عشر سنوات . كانت الفتاة قبل غيابه طفلة ، وكان بينه وبينها ما بين كل صبي وبنت من نظرات خجولة وهمسات بريئة . وحين عاد الى الضيعة التقى بها على طريق العين وكانت اصبحت صبية تشع جمالا وشبابا ، فخاطبها قائلا :

الله معك يا رايحه عالعين
منين جبت هالجمال منين
غبت عشر سنين عن لبنان
كنت صغيره كتير وينك وين

وفي مجال المقارنة بين الانطلاق على السجية والتقيد بالتفاعيل روى امامي هذه الطرفة :

كان لشدة اعجابه بسلاسة الزجل وبساطته يحفظ في ذاكرته شطرا من قصيدة لشاعر مغترب يروي فيها شوقه لوالدته ، ولشدة اعجابه بهذا الشطر وضع جائزة لمن يستطيع تحويله من الزجل الى المشكل ، شرط ان يجيء التحويل بالعذوبة ذاتها . اما الشطر فهو : « وببوس ارض الـ مر فيها خيالها ».

وكان احسن تحويل هو :

« اقبل ارضا مر فيها خيالها »

ومن الطبيعي ان يجد الفرق كبيرا بين الاثنين .

### الامير بشير

هذا ما رواه لي بولس سلامة . اما الامير بشير الشهابي فيروى عنه هذين البيتين ايضا في مناجاة الحبيب البعيد المختبىء عنه خلف جبل الشيخ :

يا [illegible] جابت مطرحك
[illegible] ولا دمع قلب بيجرحك
زيح [illegible] خلقك حبيب
يا بزحزحك ربي يا اني بزحزحك

وهنا ينتقل من التهديد الى الليونة التي طالما كانت افعل في تحريك العواطف واثارة الشعور بما تحمله من العتاب الرقيق والرجاء الواثق :

شو نابنا من عذرتك شو نابنا
ما صاب ايوب النبي اللي صابنا
بحياة [illegible] ترابك يا جبل
زيح [illegible] تا نشوف حبابنا

### الياس فرحات

نعم [illegible] من المعاصرين يعلمون ان الشاعر المهجري الياس فرحات ( كفرشيما ) كان زجالا ممتازا ، قبل ان يصبح شاعرا فصيحا. كان يرتجل الزجل الجبلي وهو لم يزل طري العود ، وله في هذا المجال ابيات


■ الياس فرحات عصفور الطيران ■

رائعة لا تزال الاكثرية ترددها الى يومنا هذا فعندما كان صغيرا ارسله والده الى زحلة ليتعلم النجارة عند احد ابناء ضيعته من بيت كنعان ، وكان هذا العمل يزعجه ، فهو لا يحب النجارة ثم بعده عن الضيعة والاهل والاتراب ، فكتب الى والده هذه الردة :

العصفور اللي بعدو صغير
متشوق للضيعه كتير
في سجنو مش راح يبقى
بس يريش بعدو يطير

ففهم والده قصده وارسل بطلبه فورا الى كفرشيما التي كان مشتاقا اليها « قبل ان يريش ويطير » .

وفي كفرشيما لمع نجمه كفرخ زجال ومن عشرائه في تلك الفترة الشاعر الشويفاتي امين ايوب ، بالرغم من فارق السن بينهما ، وفي سنة ١٩٠٩ وفي الاحتفال بعيد السيدة في خلده التقى فرحات بامين ايوب فوجه اليه هذه الردة :

مشربكني بحبال السحر
وصليبني بسهام العين
فكرك بحر وحدك بحر
وفي خلده مجمع بحرين

واستمرت المساجلة بينهما ساعات طويلة ، الى ان تحولت الى معركة زجلية دامية. ولما كان امين مشهورا بالمداعبة اللاذعة وجه الى فرحات هذه الرده :

بالاول كنت مغشوش
وخمنتك انك ساوي
تاري بتسوى خمس قروش
وما بتلحق زهراوي

فرد عليه فرحات فورا :

بالاول خدتك شريك
وعدت لخلقي رجعتك
لو عطيوني نحاسة ديك
بكون حمار ان ما بعتك

فما كان من امين الا ان رمى الدف من يده وحمله بين ذراعيه واخذ يقبله ويرقص به ، والناس من حولهم يصفقون ويرقصون طربا :

« العصفور اللي : بس يريش بدو يطير » .

وهكذا ريش الشاعر وطار ولكنه بعيدا هذه المرة الى البرازيل . وهناك انضم الى العرب الكبير من الشعراء الذين سبقوه الى ديار الاغتراب . ولا شك ان الياس فرحات تبوأ مركزا ...

— البقية على الصفحة ١٠ —

## مواقف

# افكار وتساؤلات حول المعنى الحياة هي الازمة لا الثقافة

تاخذنا الكتابة الى الحديث عن المثقف وازمته ، والى الحديث عن الثقافة ومشكلاتها لانه في وقت الازمات الصعبة ، وفي وقت اللحظات الحاسمة ، تغيب التفاصيل لتظهر الافكار الكبرى ولتبرز مرة جديدة ما نسميه بالبديهيات ، او بالمنطلقات المبدئية والاساسية .

والسؤال عن المثقف ، او السؤال عن الثقافة في مثل هذه اللحظات ، هو السؤال عن الحياة ، او السؤال عن الموت . واذا كانت الغاية الكبرى والخفية للفن وللابداع هي في النهاية محاكاة فعل الخلق والمساواة مع الطبيعة في انتاج الحياة ، فان اهتزاز هذا الفعل يقودنا بالضرورة الى السؤال عن الاهتزاز الحاصل في فعل الفن .

المشكلة اذن هي في الحياة ، في مواجهتنا الان ، وفي هذا الزمن الذي نعيشه للحياة نفسها . والحياة هنا هي الانسان في غرائزه وحاجاته الاولى . حاجات وغرائز الجسد ، وحاجات وغرائز الروح . اذا جاز التعبير .

الجسد الذي يبحث عن الغذاء والماء والطمانينة والنوم والراحة ، لينمو ويكبر ، والروح التي تبحث عن معنى وغاية واتجاه وفنى وبهجة لترضى وتبتهج .

الجسد الآن في مواجهة الموت . وهو لذلك يتحول الى شبه نبتة تبحث عن الماء والظل والشمس والتراب قبل ان تبحث عن الوان اوراقها والوان ازهارها والعطر الذي تود ان تعطيه لليد الجائعة اليه .

الجسد الآن في مواجهة الموت . لذلك يرتد الى ذاته وينحني على هذه الذات ، يتحول الى جهاز دفاع ويبدأ يتغذى من نفسه . الجسد الان يأكل نفسه ، يحتمي بنفسه ويشرب ماءه ويتغذى بثماره ، تماما كما تفعل الاشجار حين يجيء فصل الموت فترتد الى ذاتها ، وبدل ان تنقل عصارتها ، وغذاء الارض الى ثمارها ، تاخذ من ثمارها العصارة نفسها التي كانت قد اعطتها لها . تصير الشجرة هي اليد الجائعة لا اليد التي تمد العطاء للآخرين .

الجسد الان في مواجهة الموت ، فلذلك يعلو الصراخ بدل الغناء ، ويطغى الجوع بدل الراحة . يتحول الجسد الى النقيض فالحاضن يصبح المحضون ، والحارس يصير المحروس ، والجسر يتحول الى فاصل او حاجز .

والروح الآن في مواجهة الموت ايضا . لذلك ترتد الى ذاتها وتنحني على نفسها لتتساءل عن معناها بدل ان تكون هي حاملة المعاني . وتصير هي الباحثة عن الاهداف ، بل ان تكون هي الهدف . انها ايضا تشبه تلك العصارة التي تسري في الجذور وفي خلايا الاوراق . العصارة التي هي في النهاية طعم الثمار وعطر الازهار والوانها . والتي هي السر والاعجوبة في خلق البهجة والفرح للعيون وللقلوب . والاعجوبة في اكتمال مسيرة البساتين والغابات نحو خلود النمو .

الروح الآن في مواجهة الموت . لذلك يجيء السؤال عن كل شيء ، ولذلك يهبط القلق وينزل الخوف ويعم الضعف ، ويبسط الجفاف راياته .

ولذلك نسأل نحن عن المثقف وعن الثقافة . وتاخذنا الكتابة الى الاسئلة البديهية الاولى . ليس لان المثقف والثقافة في ازمة فحسب ، بل لان الحياة في ازمة ، ولان الانسان في ازمة . ولانه الموت حاضر الان بكل بساطة .

الفنان الاول لم يسأل كثيرا عن الفن عن غاياته وعن دوره في تسيير المجتمعات وعن وظيفته وعن اساليبه . لم يسأل كثيرا عن شكل الابداع ولم تكن الكتابة ازمة بالنسبة اليه . كان مستسلما لفيض الحياة فيه . كان الجسد قد اطمأن الى ان الماء يجري ، وان الغذاء متوفر . وكانت الروح مطمئنة الا ان المعاني واضحة الاهداف مرسومة والخطى تسير في اتجاهها الصحيح .

وصحيح ان الموت كان حاضرا ، فهو حاضر باستمرار ، لكنه لم يكن موتا يجيء قبل ميعاده ، ولم يكن موتا بمثل هذا الغزو المجاني القاسي والشرس ، والفارغ وبمثل هذه المجانية التي نتلمسها الان .

صحيح ايضا ان الفن الاول ، كان لخدمة الجسد كان اجابة لتلك الحاجيات والغرائز الاولى ، فالرمح كان لاجل الطعام والقوس كان كذلك ، والثوب كان لرد البرد والجليد .

وصحيح ايضا ان القصيدة الاولى كانت لخدمة الروح في حاجياتها الاولى ، تلك اول خفقة حب ، او اول خفقة رضى واول اشارة فهم او قبول واول دعوة للشكر .

لكن الاصح ان الزخرفة التي حفرت على الرمح والرسوم التي تزين بها الثوب والنوق الذي انحنى فيه القوس ، كانت لان الجسد اطمان للحياة وتصالح معها وبدل ان يحمي نفسه لاجلها اصبحت هي التي تحميه .

والاصح ايضا ان المعاني التي تضمنتها القصيدة الاولى والرقة التي زينت حروفها واليد التي حفرتها على اصلب الرخام والصوان . كانت لان الروح اطمانت لغاياتها ولاهدافها ولمعانيها ، وبدل ان تبحث عن معان واهداف لها ، فاضت كما يفيض الماء واثمرت كما تثمر الاشجار .

ان الزخرفة التي حفرت على الرماح والرقة والتقنية او الجمال الذي كتبت به اول الفنون ، هي الفن ، وهي التي قراتها البشرية جميعها في مدى هذا التاريخ الطويل . وان هذه الزخرفة وهذه التقنية هي التي بقيت . وهي التي افرحت وادهشت وما تزال تفرح وتبهج . لكن الاكثر بقاء او الاكثر خلودا ، والاكثر فرحا ودهشة هو تلك الطمانينة التي كانت وراء اليد التي زخرفت والتي حفرت . هو ذلك المعنى الذي وصل اليه الفنان الاول او الانسان الاول . المعنى في وجوده وفي مواجهته لايامه ولمشكلاته .

اننا نتساءل عن المثقف ، ونتساءل عن الثقافة ، لاننا جميعا في مواجهة موت لا نفهم معانيه ولا نفهم مقاصده ، ولاننا نواجه سقوطا وانحطاطا ينمو ويكبر وتزداد شراسته ومجانيته . وبالتالي ، فاننا نواجه موت هذا الاطمئنان وموت هذا المعنى ، اي موت الجسد وموت الروح .

ونلتجيء الى المثقف والى الثقافة لانهما هما في النهاية تجسيدا لهذا الاطمئنان ولهذا المعنى . وهما الشهادة الاولى على ان ثمة غلبة في النهاية للجسد وللروح . اي غلبة للانسان وبالتالي لفنه وثقافته .

في النهاية ، ما هو القصد من هذا الكلام ؟

القصد ، ان الازمة مرة جديدة هي في المعنى والازمة هي في تلك الدوافع الخفية التي تقف وراء كل تجسد فني وثقافي وحضاري . نحن ازاء ما نتلمسه ونشاهده ونشهده لسنا امام التفاصيل ، بل امام المبادىء والمنطلقات الاولى .

وما دامت هذه المشكلات التي تعانيها تجعلنا نقف امام بديهيات الجسد الاولى من غذاء ونوم وسلامة . فانه بالتالي لا بد ان نعود ايضا لمواجهة بديهيات الروح الاولى. من معنى واهداف وتصور ورؤيا ورضى وقبول .

القصد هو الوصول الى المعنى الخطي ، والى الدوافع الخفية . القصد هو البحث مرة جديدة عن تلك اللحظات التي جعلت الفنان الاول ينصرف الى زخرفة رمحه ، تلك الزخرفة الصعبة في الوقت الذي كانت تمرح فيه الطيور والحيوانات في الغابات المجاورة ، والبحث عن تلك اللحظات التي كان فيها الفنان يرسم ثوبه ، في الوقت الذي كان يتساقط فيه الثلج ويتقدم الجليد .

هكذا استطاع هذا الفنان ان ينتصر مرتين على الجوع وعلى الصقيع . وان يعيش مرتين وان يفرح مرتين ، وان يكون خالدا لمرة واحدة ونهائية .

القصد ان نصل الى المعنى من جديد حتى تتمكن اليد من ان تزخرف هذه الايام التي تحاصرنا ، فيما الموت يمرح حولنا في الطرقات والممرات والنوافذ المجاورة ، وحتى تتمكن الروح في نسج عباءات الطمانينة والراحة ، بالرغم من هذا الجفاف الذي يتساقط حولنا وفوقنا وبالقرب من شفاهنا وعيوننا لكي تنتصر مرتين : مرة على الموت ومرة على انفسنا ، ولكي نشهد ان الانسان هو الخالد .

**سمير الصايغ**

## فكر

# مجمع يوحّد روسو وفولتير

في الذكرى السنوية المئتين لوفاة روسو وفولتير ، يبدو المجمع الذي اقيم في باريس والذي يترأسه رينيه بومو في باريس الاكثر اهمية ، اكان ذلك لناحية المشتركين ، او لناحية وفرة البلدان المشتركة ، وهي بحوالى العشرين دولة ، او لناحية المساهمات الفكرية التي شارك بوضعها كبار الاختصاصيين الفرنسيين والاجانب .

السؤال الذي انطلق منه الحوار : مساهمة فولتير وروسو في القرن الثامن عشر ، وبعد مئتي سنة ، والى اي حد تستمر هذه المساهمة اليوم ؟

منذ مئة سنة ، لم يستطع المحتفلون بمرور الذكرى السنوية المئة لوفاة الكبيرين الفرنسيين ان يقيموا احتفالا موحدا ، والسبب ان المسافة كانت تبدو واسعة بين فولتير وروسو .

اليوم ، تحولت المسافة الطويلة بينها الى فعل تقارب ، والى مشهد يظهر ويوضح غنى التناقض والتفاعل الذي حصل منذ قرنين .

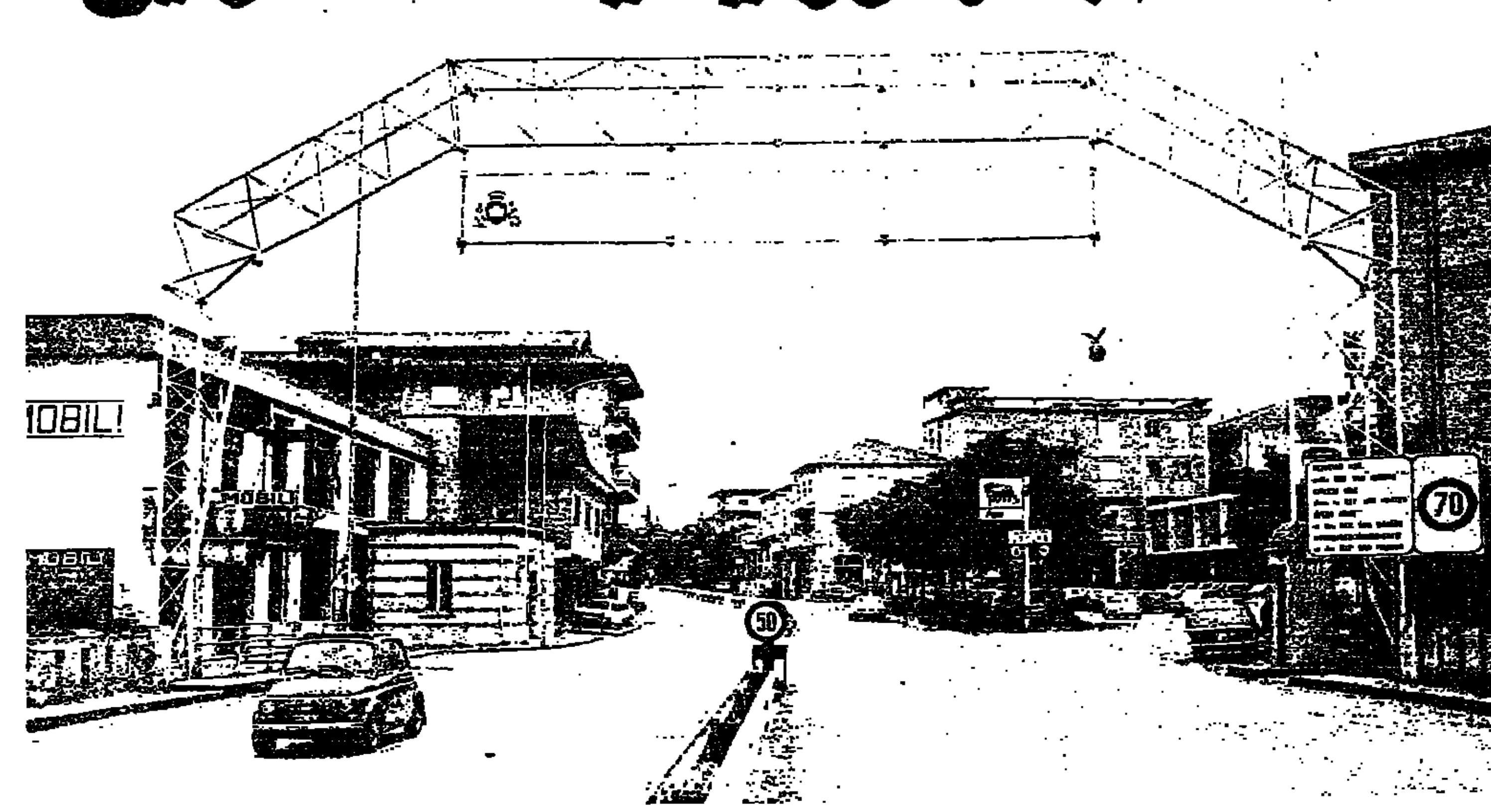
فمن منظور البحث عن مزيد من الحرية والحياة يبدو ان ما دعا اليه روسو لم يكن الا خطا يكمل ما عرض له فولتير .

مرة جديدة ، يتحول التناقض الى اكتمال . الحرية الحقيقية تجد اكتمالا في رفض الواقع وفي تعريته .

امر ما يؤكده المجمع ، ان فولتير وروسو كانا الفرنسيين الاكثر فاعلية في الفكر [illegible] منذ قرنين وحتى اليوم .

تاكيد جديد ، كم هو قادر الابداع على تجاوز الزمن واختصار المسافات .

# سان مارينو.. اصغر واقدم جمهورية في التاريخ




■ عند مدخل الجمهورية الصغير .. لافتة ترحب بالقادمين

جمهورية سان مارينو هي اصغر واقدم جمهورية في العالم . شهدت مؤخرا انتخابات نيابية عامة. لاول مرة في شارع هذه الجمهورية يتحالف الشيوعيون والاشتراكيون ليخرجوا بنتائج انتخابية كاسحة ويؤمنوا اكثرية برلمانية في المجلس النيابي الجديد يفرضون من خلالها حكومة يسارية كاملة.

نتائج الانتخابات اسفرت عن ٣١ مركزا لليسار و ٢٦ مركزا لحزب الديموقراطية المسيحية وثلاثة مقاعد للحياديين .

وجاءت المعطيات العملية لتحل اليسار محل اليمين الحاكم منذ اتمام ١٩٥٧ . غير ان حزب الديموقراطية المسيحية يبقى الاقوى على الصعيد الشعبي اذ يحتل نسبة ٤٢ في المئة من اصل مجموع عدد السكان و ٢٦ مقعدا في المجلس النيابي الجديد .

وكان حزب الديموقراطية المسيحية يحكم تارة وحده وتارة بالتحالف مع الاشتراكيين . وقد انفصل الاشتراكيون عن حلفائهم عقب ازمة مستحكمة منذ اشهر عدة ، غير انها كانت ازمة صامتة الى ان انفجرت في الانتخابات العامة بعد تحالف الاشتراكيين والشيوعيين واصرار الاشتراكيين على ادخال حلفائهم منصة الحكم الجديد .

وقد رأى فرانشسكو فاللي زعيم حزب الديموقراطيين المسيحيين ان تحالف اليسار الجديد قد اطاح بحزبه في الانتخابات العامة واوصل اليسار الى الحكم عبر حكومة جديدة من شأنها ان تبدل الكثير في مفاهيم الحكم القائم وتطلعاته الوطنية .

اما انريكو اندريولي ، زعيم الاشتراكيين ، فيرى ان وصول اليسار الى الحكم لن يأتي بتغييرات جذرية في مفاهيم الدول والمؤسسات لان اليمين المتطور في جمهورية سان مارينو قد ادخل تطورات كبرى على مرافق الدولة بحيث تعتبر جمهورية سان مارتان اليوم من اكثر البلدان تطورا على مختلف الاصعدة .

تأسست جمهورية سان مارينو في العام ٣٠١ بواسطة راهب اسمه مارينو.وقد وضع لها نظامحكم فريدا في نوعه : يحكم البلاد عضوان من المجلس الاكبر انتخبا لمدة ستة اشهر . ويحق لكل من العضوين استعمال حق النقض في القرارات . وهذه التجزئة في الحكم التي ورثتها الجمهورية عن الرومان تشل الحياة في الجمهورية . والواقع ان ١٦ تجربة مرت حتى اليوم تثبت صحة هذه الحقيقة ، فحق النقض الذي يتمتع به كل من عضوي مجلس الرئاسة هو دافع للتسامح والوفاق . اما بالنسبة الى قصر مدة الرئاسة للعضوين والتي لا يمكن تجديدها الا بعد مرور ثلاثة اعوام فهذا يشكل امام السكان اصلح نظام للديموقراطية في العالم .

التاريخ لم يرحم قط شعب هذه الجمهورية المؤلف من عشرين الف مواطن ، وهو الحامي الوحيد لاستقلالها ضمن مساحة لا تتعدى الستين كيلومترا مربعا .

ان حكمة السكان ودرايتهم السياسية ضمنتا لهم حماية نابوليون وابراهام لينكولن الذي بعث برسالة الى مجلس الرئاسة في العام ١٨٦١ يقول فيها : « برغم ان مساحة جمهورية سان مارينو صغيرة جدا ، فان هذه الجمهورية هي غالية علينا وهي جمهورية صديقة بل حليفة مستقلة . نقا ايها الحاكمان ان سان مارتان هي اشرف جمهورية في التاريخ » .

ان سكان هذه الجمهورية يفخرون بانهم استقبلوا غاريبالدي بعد سقوط الجمهورية الرومانية ، وقد آووا مئة الف لاجئ ابان الحرب العالمية الثانية .

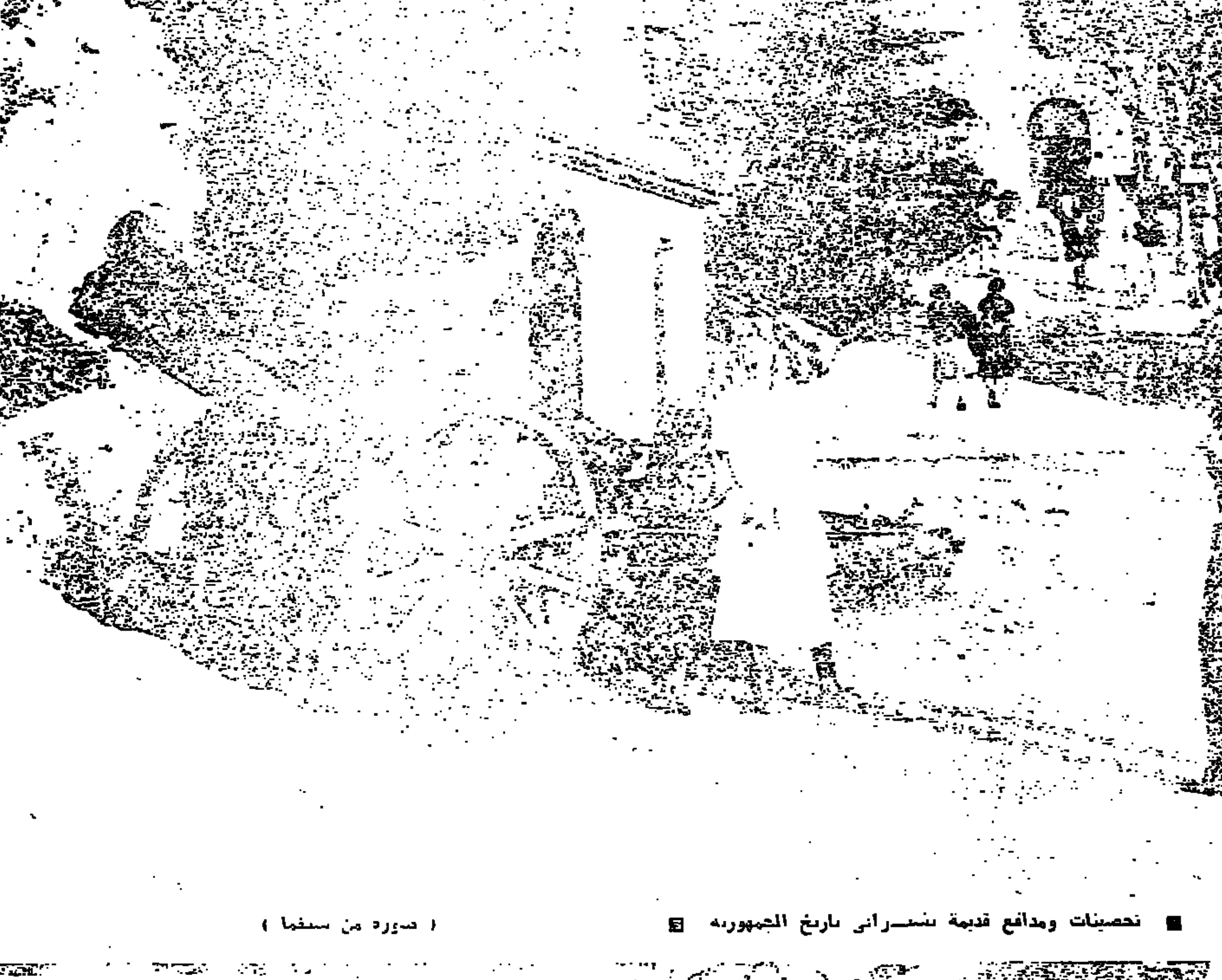
ان المهاجرين من سكان سان مارينو الذين يعيشون في الاغتراب يوازون السكان المقيمين من حيث النسبة العددية ، وهم يحتفظون بجنسيتهم ويعطونها لزوجاتهم وابنائهم وهم يتمتعون بحق الانتخاب في الدورات التشريعية العامة .

وقد انفقت في الانتخابات الاخيرة اموال طائلة لجلب المغتربين الى البلاد بهدف التصويت في الانتخابات العامة الاخيرة ، وقد تم جلبهم من فرنسا وبلجيكا وسويسرا حيث يقيمون باعداد كبرى . وقد تحملت الاحزاب مصاريف النقل والاقامة الكاملة فترة الانتخابات كلها . ١٢٢ ناخبا يحملون جنسية امريكية الى جانب جنسيتهم الاصلية عبروا الاطلسي للمشاركة في الانتخابات .

مرافق الحياة في جمهورية سان مارينو متعددة اهمها السياحة التي تؤمن العيش لالف وخمسمائة عائلة بالاضافة الى وجود جبل تيتان الذي يعلو ٧٥٠ مترا عن سطح البحر والذي يهيمن عن كامل مساحة الجمهورية بجلب العديد من السياح الى البلاد وقد سجل مجلس السياحة للعام الماضي قدوم اكثر من مليوني سائح دخلوا البلاد واقاموا على الشاطئ الادرياتيكي .

أما قطاع الفنادق فلا يزال محدودا في جمهورية سان مارينو وهذا الحد لا يعود الى فقدان المبادرة الفردية لدى الشعب بقدر ما يعود الى امسيات البلاد التي تتدفق فيها المراكب الى الشاطئ ناقلة السياح في نزهات بحرية حالمة .





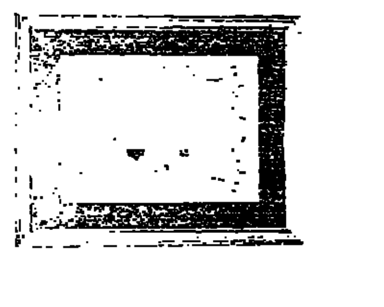
■ تحصينات ومدافع قديمة تشهد على تاريخ الجمهورية ■ ( صورة من سنغما )






■ احد شوارع سان مارينو ■

■ عمليات الفرز الانتخابية بحضور هيئة الدولة ■





■ كلارا بوسكاغليا سكرتيرة الدولة للشؤون الخارجية ■




■ اثناء الانتخابات .. قلم نسائي ■



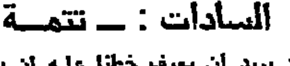
■ غاسبروني رئيس الحزب الشيوعي في سان مارينو ■

# الطائرة العدنية لا تزال محتجزة في صنعاء وطاقمها موقوف للتحقيق حتى اشعار آخر



■ بقايا مكتب الغشمي بعد الانفجار

■ جثة المبعوث العدني ■



■ الطائره العدنيه المحتجزه ■

## تنسيق عسكري — تتمة

العقيد الركن مني طربيه والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية عن الجانب اللبناني ، واللواء علي اصلان قائد القوات السورية في لبنان ، والمقدم محمد غانم رئيس جهاز استخبارات هذه القوات ، نوقشت خلاله التدابير والاجراءات الواجب اتخاذها ، تمهيدا لارسال الجيش الى الجنوب . وقد تميز هذا اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة بالاتفاق على التنسيق بين الجانبين العسكريين اللبناني والسوري ، في كل التدابير التي يجري اقرارها سواء لتأمين طريق الجيش او لازالة اية عقبات تعترض تأمين خطوط تموينية سالكة له .

وفي الاولى بعد ظهر امس رئس الرئيس سركيس اجتماعا حضره وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وقائد الجيش ، ورئيس الاركان والمدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج ، والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع ورئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبدو ، تناول البحث فيه المراحل التي بلغها الاعداد للخطة العسكرية لارسال الجيش الى الجنوب ، ونتائج الاجتماع الذي عقد في وزارة الدفاع مع اللواء اصلان والعقيد غانم بهدف التنسيق بين الجيش اللبناني والقوات السورية ضمن قوات الردع على هذا الصعيد .

كما اطلع الوزير بطرس الرئيس سركيس على نتائج لقائه بالرئيس الحص ، وما اتسم به من تقارب في وجهات النظر ازاء القضايا المطروحة.

وقالت مصادر الوزير بطرس مساء امس ، انها تتوقع ان يكون الاسبوع المقبل حافلا بخطوات عملية على صعيد الوضع الداخلي ، لصالح اشاعة التفاؤل وتعزيزه .

وتوقعت هذه المصادر ان يتم ارسال الجيش الى الجنوب فيمنتصف الاسبوع المقبل ، وتنفيذ التدابير الامنية القاضية بضبط الامور في العاصمة وضواحيها .

### اقرار الخطة الامنية المقررة

ورجح المراقبون السياسيون ان تكون جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل ، من اهم الجلسات التي تبحث فيها وتقرر قضايا الامن في البلاد ، واعربوا عن اعتقادهم بان خطوات امنية حاسمة ستتخذ تشمل المناطق اللبنانية كافة ، وليس المنطقة الجنوبية فقط .

وفي المعلومات المستقاة من مراجع مسؤولة ان الخطوط العريضة لهذه الاجراءات تم الاتفاق عليها في جلسة مجلس الوزراء ، لكن ارتؤي ابقاء الامر في نطاق السرية .

وتردد امس ، ان الخطوات الامنية ستقر ، انطلاقا من ان الحكم سيقرر اختياراته وينفذها من دون الوقوف عند بعض المعوقات سواء كان بعضها طارئا او مفتعلا على حد تعبير المراجع الرسمية .

## سركيس يبحث — تتمة

بامره اصبحت بنظره ، خارجة عن في هذا الجو وقد شعرنا ان التعددية اللاشرعية وهي تتصرف كانها الحاكم القانون التي يجب ان يطالها . وقد سرني اليوم عندما علمت ان حادثا بين الدرك واحدى الميليشيات قد وقع على مدخل بيروت الشرقي وكان هدفها نشر التخريب .

« هذا ما اثلج صدر المواطنين الذين اصبحوا تواقين الى رؤية الدركي والجندي ، وشرحت للرئيس ما يجول في خواطر الاكثرية الصامتة ، التي لم يكن صمتها الا خوفا من البندقية اللاشرعية ومن المسلحين .

« ان هذه الاكثرية الصامتة ، قسم منها اخذ يهاجر من لبنان الى الخارج وقسم اخر يهاجر من منطقة الى منطقة . والاعلام لا يزال يضلل الرأي العام ويبلبل ضمائرهم ، وقد آن للدولة ان تضع حدا لكل من تسوله نفسه ان عنده من القدرة ما ليس عند الدولة ، وقدرة الشرعية في نظري ، لا غالب لها ، تنقصنا الارادة المصممة الفعالة ، والشعب باكثريته يطلب العيش بهدوء وطمأنينة ويؤيد الدولة في كل خطوة تتخذها في سبيل القانون، وسيأتي يوم ينفضح اللاشرعيون وتسود الدولة بارادة الشعب كل الشعب » .

## أبو اياد — تتمة

ان الحكومة العراقية نفت ان تكون قد دبرت عملية القتل .

وقال السيد خلف ان محادثاته مع الشيخ صباح تناولت اخر التطورات في الشرق الاوسط والعالم العربي بما في ذلك القضية الفلسطينية ولبنان .

وذكر انهما بحثا ايضا في العلاقات الكويتية — الفلسطينية واتفقا على ان لا تكون الكويت ساحة صراع بين الفلسطينيين واي بلد عربي اخر .

وقال ان منظمة التحرير حريصة على الكويت وعلى علاقاتها القوية معها .

واضاف السيد خلف يقول انه والشيخ صباح اتفقا على ضرورة اعادة التضامن العربي الذي قوضته مبادرة الرئيس انور السادات تجاه اسرائيل.

الكويت — ر

## أثرتون — تتمة

السفير اثرتون اليوم الذي يقوم بجولة في المنطقة ، يمهد خلالها لجولة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس المقبلة .

وقد توقف اثرتون وهو في طريقه الى الطائف في مطار القاهرة .

وذكر امس في العاصمة المصرية ان اثرتون سيصل الى القاهرة يوم ٢٨ الجاري قادما من اسرائيل .

وقالت صحيفة الجمهورية التي اوردت النبأ ان سايروس فانس سيصل الى العاصمة المصرية في ٤ آب المقبل، ليبحث مع الرئيس السادات : موقف اسرائيل من المقترحات المصرية .

القاهرة ، القاهرة — واس — ر



### مفقود

فقدت حقيبة جلد سوداء بداخلها ٨٠٠ ليرة وأوراق سيارة وخاصة للسيد ميلاد نجيم . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٤٦١٤٢٥ وله مكافأة مالية .

## صنعاء — من وفاء دعبول :

كيف جرت عملية اغتيال الرئيس اليمني السابق احمد حسين الغشمي ؟ من نفذ العملية ووفق اي ظروف ؟ موفد « الانوار » الخاص الى صنعاء يميط اللثام عن كل هذه القضايا من خلال ما اعلنه المسؤولون اليمنيون .

في الساعة الثامنة والربع من مساء الجمعة ٢٣ حزيران الماضي جرت محادثة هاتفية بين دار الرئاسة في عدن والمقدم احمد حسين الغشمي . موضوع المكالمة كان يدور حول عشرين مختطفا يمنيا ستجري اعادتهم الى صنعاء على متن طائرة خاصة تقلع من عدن صباح السبت وتصل مطار صنعاء الثامنة والنصف صباحا ، وتقل كذلك مبعوثا خاصا برتبة ضابط اتصال يحمل رسالة هامة وكشفا باسماء المختطفين . وطلب المتحدث من دار الرئاسة في عدن تكليف من يستقبل المبعوث على ارض مطار صنعاء وتسهيل مقابلته مع رئيس الجمهورية فور وصوله للاهمية البالغة .

وعلى الاثر كلف الرئيس الغشمي ممثله الشخصي الوزير عبدالله حمران والمقدم محمد خميس رئيس الجهاز المركزي للامن الوطني باستقبال المختطفين العائدين فيما كلف النقيب علي الشاطر مدير ادارة التوجيه المعنوي باستقبال المبعوث الخاص من عدن وايصاله الى مكتب الرئاسة على الفور .

وفي الساعة الثامنة والثلث من صباح السبت ٢٤ حزيران وصلت الطائرة الخاصة مطار صنعاء وكانت من طراز « دي سي ٣ — داكوتا » وهي مؤجرة من شركة — اليمدا — للدولة في عدن فيما كان الرئيس الغشمي قد وصل مكتبه ذلك الصباح قبل السابعة صباحا تتقدمه الحراسة المختصة المعتادة للتأكد من سلامة المكتب من الناحية الامنية . وبقي يستفسر باهتمام عن وصول المبعوث الخاص من عدن كما اوصى بضرورة تسهيل دخوله .

في التاسعة الا سبع دقائق دخل المبعوث العدني مكتب الرئيس الغشمي وبعد مرور دقيقتين على دخوله ، سمع دوي انفجار كبير في مكتب الغشمي وعلى الاثر هرع الضباط والجنود الى داخل المكتب حيث وجدوا ان المكتب قد تحول الى ركام والرئيس اليمني الشمالي تحته . ونقل على الفور الى المستشفى العسكري للاسعاف بينما عثر على النصف الاسفل من جثة المبعوث فيما تناثر النصف الاعلى منها الى اجزاء داخل الغرفة وخارجها .

والذين رافقوا المبعوث العدني على نفس الطائرة افادوا انه كان اول من صعد الى الطائرة حاملا بيده حقيبة دبلوماسية ذات ارقام حرص عليها بشكل ملحوظ طوال الرحلة ، كما ان المسؤولين اليمنيين الشماليين الذين استقبلوه على المطار افادوا ان الحقيبة نفسها هي التي كان يحملها عند دخوله مكتب الغشمي ، وتحتوي في داخلها على عبوة بلاستيكية شديدة الانفجار .

بماذا أصيب الغشمي ؟

عند احضار الرئيس الغشمي الى المستشفى العسكري فيصنعاء كانت الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح السبت ٢٤ حزيران ، وهو في حالة سيئة ، اذ ان الجزء الامامي من راسه كان محترقا مع تمزق الانسجة على الاذن اليمنى ، شعر الاهداب والحاجبين احترقا تماما ، وكذلك شعر الراس . قرنيتا عينيه تمزقتا وتجمدتا . جلد الرقبة ، الصدر ، البطن ، الجزء الامامي من جانبيه مصاب بالاحتراق . ساقاه أصيبا بكسور بالغة . حالة التنفس صعبة جدا نتيجة لحدوث كسور في عدة ضلوع . ولكن رغم الاسعافات العاجلة التي شارك بها عدد من الاطباء الاجانب ، توفي الرئيس الغشمي في العاشرة وعشر دقائق ، اي بعد ساعة من وصوله المستشفى لاصابته بنزيف في الرئتين .

في هذه الاثناء تم الحجز على طائرة « اليمدا » الخطوط الجوية لليمن الجنوبية في مطار صنعاء وشددت الحراسة عليها كما اوقف الطاقم الذي يعمل عليها والمؤلف من اربعة اشخاص .

## السادات : — تتمة

بيغن الاقليمية . ونحن لن نتنازل عن الارض .

واضاف الرئيس السادات يقول انه سيواصل الاجتماع الى زعماء الحكومة الاسرائيلية وزعماء المعارضة الاسرائيلية مهما كانت مشاعر بيغن بهذا الصدد . واذا كان بيغن قد غضب لاجتماعي مع بيريز ( شمعون بيريز ) زعيم المعارضة ووايزمان ( عيزر وايزمان وزير الدفاع ) فذلك شأنه . ولكن اذا اراد اي كان مقابلتي فسأقبل ، وانا منفتح لاية محادثات .

### عرض اسرائيلي

وقال الرئيس السادات : ان دايان اعرب عن اسفه لان مصر رفضت عرضا اسرائيليا بعقد صلح منفرد .

ومضى يقول : ونحن لن نعقد ابدا معاهدة منفصلة مع اسرائيل ، وكل من يريد أن يعرف خطنا عليه ان يرجع الى خطابي في الكنيست ( البرلمان الاسرائيلي ) ان هذا الخط لم يتغير .

وكان الرئيس السادات قد اصر في ذلك الخطاب الذي القاه خلال زيارته للقدس المحتلة ، في تشرين الثاني الماضي ، على تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس المصري : ان المقترحات التي وضعتها مصر امام محادثات قصر ليدز الاخير ، تناولت فقط الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لان « لب المشكلة هو المسألة الفلسطينية » .

واضاف يقول : ان مرتفعات الجولان السورية المحتلة وصحراء سيناء المصرية المحتلة ليستا سوى جزء من المشكلة.

وقال الرئيس السادات انه قرر بعد تأمل طويل وعميق تشكيل حزب سياسي وتزعمه بنفسه . وتوقع ان تعني هذه الخطوة تغييرات كبيرة في الطريقة التي تحكم بها البلاد .

وقال انه لم يكن يتردد قبلا عند اتخاذ قرارات رئيسية ، الا انه كان حتى اللحظة الاخيرة مترددا بالنسبة الى هذه الخطوة الاخيرة على الرغم من ضغوط شديدة من عدد من المفكرين عليه كي يشترك في الحياة السياسية في البلاد .

واضاف الرئيس السادات ان برنامج حزبه سيعلن بعد أن تشكل لجنته التاسيسية . ولم يذكر خلال الخطاب الذي استمر ساعتين وربع الساعة اسم الحزب الا ان مصادر مطلعة قالت امس الاول انه سيدعى الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

واكد الرئيس السادات في خطابه ان مصر في عهده لن تعود الى حكم الحزب الواحد . وقال : اريد ان اقول لكم علنا ان مفهومي كرئيس للدولة لن يتغير . انا اب للجميع ، وليس هناك فرق بين مواطن واخر الا بمقدار عمله واخلاصه لهذه البلاد .

وشدد الرئيس المصري على التزامه العميق بالديمقراطية . وقال انه في هذا المجال سيخفض عدد النواب الضروري لدعم تشكيل حزب سياسي جديد .

واوضح الرئيس السادات كذلك انه سيكون هناك مزيد من الاحزاب السياسية .

## قمة سعودية — تتمة

ت ستغرق يوما واحدا .

ونسبت الوكالة الى مصدر مسؤول في الوفد الاردني قوله ان الزيارة هي جزء من مشاورات مستمرة يجريها الملك حسين مع زعماء عرب اخرين ومع العاهل السعودي بشكل خاص .

ومن المتوقع انيزور العاهل الاردني الذي زار سوريا قبل ثلاثة ايام ، مصر في الاسبوع المقبل .

وكان الملك حسين قد وصل امس الى الطائف حيث استقبله الملك خالد في المطار .

ويرافق العاهل الاردني وفد يضم السيد مضر بدران رئيس وزرائه وعددا من كبار المسؤولين .

ويتوقع ان يبحث الملك حسين ، الذي زار سوريا يوم الخميس الماضي، مع الملك خالد في العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي . ويتوقع ان يزور العاهل الاردني مصر بعد المملكة العربية السعودية .

الطائف — ر

## الاسد وبومدين — تتمة

واضافت الوكالة : وبحث الرئيسان وسائل تعزيز جبهة الصمود والتصدي في مواجهة المخططات المعادية . كما تبادلا الرأي حول مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد بعد ايام في بلغراد .

هذا وغادر الرئيس بومدين دمشق في الساعة الرابعة بعد ظهر امس .

دمشق — سانا ، ر

## سلامة وفرحات — تتمة

شعريا ممتازا ، واعطى ثروة كبيرة من الروائع في الوطنيات والاجتماعيات والحكم ، ولا شك انه من ابرز الذين ساعدوا في اغناء المكتبة العربية بنتاج قرائحهم المثمر ولكن ، هل تفوق الفصيح في الياس فرحات على الزجال ؟ او هل تجوز المقارنة بين عذوبة فرحات الزجال وصلابة فرحات الشاعر ؟

من البرازيل كتب الى والده في كفرشيما رسالة زجلية طويلة اختتمها بهذه الابيات :

عا بيوت كفرشيما بروم<br>ودق بواب المغلوقه<br>واهدي شوقي للعموم<br>حنا ومرقص ولوقا<br>موراني وكوتالي وروم<br>هي عندي مش مفروقه<br>بس يكون واحد مهضوم<br>وما يكونوا عقلاتو تخان

والى رفيقه وصديقه أمين ايوب ارسل قصيدة مطلعها :

يا امين الدهر فرقنا<br>وبسهامو البين خرقنا<br>من بعد ما كنا نصيد سباع<br>قصر عن العصفور خرقنا .

**حنينه ضاهر**

## مؤتمر صحفي — تتمة

المحكمة جلستها الاولى لمحاكمة الرئيس السادات يوم الثلاثاء في الاول من اب القادم في بغداد .

وادى خلال المؤتمر الصحفي امس اعضاء الادعاء العام اليمين القانونية قبل تلاوة قرار الاتهام .

وجاء في الاتهام : ان الرئيس السادات ، وهو رئيس لنظام الحكم في اكبر دولة عربية اقدم على ارتكاب ما لم يجرؤ على مجرد التفكير فيه اي مواطن عربي عندما قام بزيارة للكيان الصهيوني واجرى اتصالات مباشرة مع العدو .

وذكر قرار الاتهام : ان هذه الزيارة تعتبر خيانة قومية عظمى للتاريخ العربي ولمستقبل الامة العربية حيث لا يملك السادات او اي حاكم او مواطن حق التصرف باي جزء من الارض العربية .

وقال القرار : باسم الملايين من الشعب العربي تتهم انور السادات بالاضافة الى زيارته الخيانية للارض المحتلة ، وما تبعها من خطوات بخرق الدستور المصري والاعتداء على القوانين المصرية وخرق دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، وميثاق جامعة الدول العربية وقانون احكام المقاطعة العربية لاسرائيل ومعاهدة الدفاع المشترك وخرق مقررات القمة العربية وميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمرات القمة الاسلامية والعمل ضد قرارات الامم المتحدة وبالكذب والتضليل على الشعب العربي .

### التحالف مع الامبريالية

واتهم القرار الرئيس السادات كذلك «بالتحالف مع الامبريالية الاميركية ووضع امكانات مصر في خدمتها ومحاولة استدراج عدد من الدول العربية الى هذا المنزلق الاستسلامي الرجعي وبممارسة كل انواع الضغوط على الانظمة العربية التقدمية » .

واتهم الرئيس المصري كذلك بانه « عمد الى اضعاف الجيش المصري وتجريده من سلاحه وتسريح عدد كبير من ضباطه وافتعال الخلافات مع الاتحاد السوفياتي المصدر الاساسي لتسليح الجيش المصري .

ودارت اثر تلاوة قرار الاتهام استيضاحات بين الصحفيين وهيئة الادعاء العام .

وكانت مصادر الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي قد ذكرت في وقت سابق من الاسبوع ان من المتوقع ان يدعى الى الشهادة امام هذه المحكمة ، السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، والفريق اول سعد الدين الشاذلي الذي اعفاه الرئيس في الشهر الماضي من منصبه كسفير لمصر في البرتغال بسبب انتقاده للادارة المصرية .

دمشق — ر ، سانا

## الزراعة في عكار — تتمة

### المياه تهدر والارض عطشى

ويشكو المزارع في عكار من وجود هدر في مياه نهر البارد بحيث لا يتم حصرها في السد ، ويقول احد اعضاء لجنة مياه ري عكار بان وزارة الموارد المائية وضعت في الماضي مشروعا لسحب هذه المياه وضخها من جديد لتروي الاراضي الواقعة على علو مرتفع ، الا ان هذا المشروع جمد مع غيره من المشاريع العديدة .

ويضيف بان مشروع ري سهل عكار بحاجة لاصلاحات عامة تشمل الاقنية الفرعية والرئيسية وميزانية اللجنة المحلية لا تكفي للقيام بهذه الاصلاحات ، بالاضافة الى ان مياه نهر عرقا بحاجة لتنفيذ المشروع الذي سبق ان وضعته ( النقطة الرابعة ) تحت اسم ( مشروع انماء الري ) بحيث يتطلب المباشرة به . وذلك عن طريق جمع اللجان المتعددة للمياه في عكار وضمها في لجنة واحدة تتولى الاشراف على المياه وتوزيعها على المزارعين .

ويشير احد المسؤولين عن توزيع المياه في عكار بان نهر العريضة لا يستفاد من مياهه سوى ٧٥٠ هكتارا من الاراضي ، بينما وضعت الدولة مشروعا لارواء ١٥٠٠ هكتار منه ، والسبب ان قسما من الاراضي يزرع قمحا في ارض بعل والاقنية الفرعية هي دون مستوى الارض بحيث لا يستفيد من الماء سوى قسم من الاراضي الزراعية بينما تظل الاراضي الاخرى دون مياه .

والمطلوب لارواء معظم الاراضي الزراعية في عكار ، اصلاح الاقنية وضبط المساحات المروية وزيادة عدد نواطير الماء وتوزيع المياه بصورة سليمة على المزارعين .

هذه هي حالة المزارعين في منطقة عكار .

### دراسات للعنصر البشري

وقد اثبت الزمن ان تقويم الدولة لعكار وما يجب ان تفعله لانعاشها يختلف كثيرا عن الواقع والحقيقة .

والحل الوحيد لجعل منطقة عكار ، منطقة غير متخلفة هو اعادة النظر في تكوين العنصر البشري الذي يعيش في هذه المنطقة ووضع دراسات حديثة لها تستوحي مصلحة الشعب الذي يعيش في عكار، فتؤمنها عبر تنفيذ المشاريع التي تؤدي الى ازدهار مناطق زراعية غنية بتربتها وبالعنصر البشري الذي يعيش فيها شرط ان يتحرر من سطوة الاقطاع له جذور يود المحافظة عليها باي ثمن ، ويعمل جاهدا لابقاء الوضع في عكار مرافقا التخلف بشتى صوره .

## قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**جميلة نعيم**

( ارملة المرحوم جورج نعيم ، وشقيقة اميلي ديمتري وايفون نعيم وخالة انطوان ديمتري وتريز كريستوفر )

يقام اليوم الاحد في ٢٣ تموز ١٩٧٨ الساعة العاشرة والنصف قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس — الرميل .

عائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**عصام جورج خوري**

( والدته مثيل ارملة المرحوم جورج متري خوري ، شقيق متري وريتا والمهندس جوزف خوري ونوال )

تقبل التعازي في منزل والدته في برمانا اليوم الاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

# الرياضة

# بانتظار انقشاع السحب السوداء تعاونوا من اجل النهوض بالرياضة

مما لا شك فيه أن الرياضة في لبنان عامة منذ عام ١٩٧٥ لا تسر ولا تشرف القائمين عليهـا ، اتحادات وأندية ، رغم التحركات القليلة التي حاولت بعض الاتحادات القيام بها ، لاثبات الوجود واعطائها الطابع المميز بانها ما زالت قائمة .

اما الاندية ، فهي الاخرى ، نالت نصيبها الاكبر من الجمود ، واقتصر نشاطها القليل الذي تمكنت من القيام به ، على لقاءات محلية بين بعضها البعض ، الى جانب استقبال او زيارة فرق خارجية ، وجميعها ليست بذي اهمية ، لكنها كانت محاولة لاعطاء فترة عن نشاطها المحدود وفي اجواء محمومة ، وكلما حاولـت بعض الاتحادات تجديد نشاطها ، جوبهت بعقبات وصعوبات تدفعهـا الـى التراجع عنها ، وتترك للزمن مساعدتها لتجديد تحركها ، وللاسف ، لم يكن عامل الزمن ، حتى هذه الايـام ، مساعدا ، للانطلاق والتحرك بحرية في جميع الميادين الرياضية ، بل زاد من العزلة ، واقفلت الملاعب وسدت سبل اوجه النشاط ككل .

وفي هذه الاجواء ، غير المستقرة ، والتي لا تساعد ابدا القيام باي نشاط رياضي ، وعلى الاخص في مجال اللعبة الشعبية ، وبانتظار انقشاع الغيوم الداكنة من سماء البلاد ، للتحرك بحرية تامة لاقامة لقاءات محلية بين الاندية ، كخطوة اولى ، يعقبها دعوة عامة لجميع العاملين الرياضيين في شتى الالعاب ، للبحث والمناقشة في رسم السياسة الرياضية الجديـدة للنهوض بها بتعاون جميع الاطراف ، لان لا نهوض للحركة الرياضية وعلى الاخص لعبة كرة القدم الا بتعـاون الجميع اتحادا واندية ، لانها لا تقوم الا بهذه الطريقة السليمة والصحيحة ، لنبذ « الود » المفقود بين بعضهـا البعض ، لان الرياضة هي رسالة محبة واخوة وتعاون .

فلنعمل منذ اليوم على توفير اجواء العلاقات الطيبة بين الجميع للانطلاق في اعلاء شان الحركـة الرياضية ، ومساعدة الوطن الجريح على بلسمة جراحه من اجل رؤية جديدة ووطـن سليم معافى ، وعلى الله الاتكال .

**جميل شلالي**

## البطـل ومنافسه فـي الشطرنج

- أول مباراتين بين اناتولي كاربوف ، بطل العـالم في الشطرنـج ، ومنافسه فيكتور كورشنوي ، انتهتا بالتعادل ، ومن دون بروز اي من اللاعبين وتفوقه على الاخر .

وقد اعترض كورشنوي على قيام الفريق السوفياتي بتقديم كوب من اللبن الى كاربوف خلال المـباراة الاخيرة مما قد يعتبر علامة لاتبـاع خطة معينة .

وقد رد فيكتور باتورينسكي ، رئيس البعثة السوفياتية على هـذا الاتهام وقال : « ان السيدة بترا لوريك المسؤولة عن الفريق المرافق لكورشنوي ، تراقب المبـاراة بواسطة النظارات . وقد تكون حركة النظارات وسيلة لارشاد كورشنوي خلال اللعب » .

## في المرمى — الرياضة والمراكز !



قد لا ابالغ اذا قلت ان اهم اسباب تردي الادارة الرياضية في بلادنا ، على الصعيدين الاهلي والرسمي ، يعود في الدرجة الاولى ، الى المراكز ، بمعنى ان الرجل المناسب لم يوضـع في المركز المناسب الا نادرا ، وفي مراكز لا يتجاوز عددها ، عدد اصابع اليد الواحدة .

وعندما تفتقر الادارة الرياضية الى الاداري المناسب ، فلا يعقل ان نتهم القاعدة بانها عاجزة عن النهوض بلعبتهـا واطلاقها في مسارها الصحيح .

فالاداري هو الذي يخطط ويعمل للمستقبل انطلاقا مـن الحاضر المدروس :

وهو « العقل » و « الفكر » و « الاصل » ، ومعاونوه هم « الفروع » الذين يجسدون الافكار ويحولونها الى حقيقـة وواقع .

والفرع ، هو كالاصل بالنسبة لموضوع اختياره للمركـز الذي يناسبه ويتفق مع مؤهلاته على الصعيدين العلمي والفني ودون تجاهل امر الخبرة .

وعندما تصبح الادارة كلها تملك القدرات البشرية المتناسبة مع مراكزها ، فمعنى هذا الاستقرار الاداري ، ومعـه الاستمرار العلمي ، ومعهما الانطلاق الفني الى اخرحدوده المطلوبة .

ان خللا واحدا في مركز واحد من شانه ان يشد عجلـة العمل الى الوراء ، فكيف اذا كان الخلل هو « سيد الموقف » واساس العمل في ادارة ، معظم مراكزها ، في الجمعيـات والاتحادات والهيئات ، ليس فيها الاداري المناسب في المركز المناسب !

من هنا ، من حقيقة العمل الاداري ، تبدو صورة الالعاب مهزوزة وغير معقولة وليست قابلة للتعديل ، لان التعديـل يجب ان يبدأ من فوق وليس من تحت .

ونسف الجهاز الاداري المهترىء ، هو الحل اذا اردنا ان نحرر الالعاب من عبودية الجهل ونطلقها في طريق العلـم والارتقاء .

**فريد خوري**

## نشاطات نادي الهلال الطرابلسي

طرابلس — من مراسل « الانوار »

عقدت الهيئة العامة لنادي الهلال الرياضي بطرابلس جمعية عموميـة ناقشت خلالها النشاطات الرياضيـة التي قام بها النادي والجهود التـي بذلها اعضاؤه لبث الروح الرياضية وافساح المجال امام العديد من الشبان والشابات بطرابلس لممارسة هواياتهم الرياضية .

وفي مستهل الاجتماع عرض امين سر النادي السيد خالد التوم مجمل النشاطات التي يزمع النادي القيام بها ومنها اقامة مهرجان رياضـي كبـير تشترك فيه فرق الدرجة الاولى في سوريا ومعظم اندية الشمال .

وبنهاية الاجتماع تم اختيار اللجنة الادارية الجديدة للنادي للعام القادم ٧٩ وذلك على الشكل التالي :

الحاج محمد علي الحلبي ( رئيسا فخريا ) مروان صافي ( رئيسا ) يحيى العرجة ( نائبا للرئيس ) احمد عواضة ( امينا للسر ) عشير حرب ( امينـا للصندوق ) محمد مرعبي ( محاسبا ) محمد فوزي ضناوي ( مديرا للنادي ) مازن دربيقه ( مديرا للاعلام ) وحمزه طرطوسي وابراهيم محمد حـرب مستشارين .

## بولندا تفوز ببطولة العالم في الشيش

انتزعت بولندا بطولة العـالم في الشيش فـي مباريات الفرق بعد فوزها على فرنسا ٨—٧ في المبـاراة النهائية كما حصل الاتحاد السوفياتي على المركز الثالث بعد فوزه علـى المانيا الغربية .

# ضربة قاضية تودي بحياة ملاكم ايطالي

الملاكم الايطالي انجيلو جاكو بوتشي توفي امس متاثرا بنزيف داخلي في دماغه على اثر ضربة قاضية سددها منافسه البريطاني آلان مينتر ضمن مباراة على بطولة اوروبا لوزن المتوسط .

وكان جاكو بوتشي ( ٢٩ عاما ) قد صرح قبل بدء المباراة انه راغب باثبات شجاعته ، لكن الضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة اودت بحياته ، فذهب ضحية شجاعته .

وقد ابقي قلبه يعمل بصورة آلية حتى يتمكن الاطباء من انتزاع كليتيه وعينيه ومنحهمـا للمحتاجين كما اوصى .

وهذه الوفاة اذهلت الاوساط الرياضيـة الايطالية وقدم المعنيون تساؤلات حول مدى مسؤولية مينتر . الا ان روكو اغوستينو ، مدير اعمال جاكو بوتشي سارع الى القول : « ما من احد يمكن اعتباره مسؤولا عن وفاة جاكو بوتشي لانه لم تظهر عليه اية علامات تعب او فقدان الوعي قبل انهياره » .

وقد ذكر بعض الاطباء ان سبب النزيـف الذي اصيب به جاكو بوتشي يعود لجـرح قديم لا للضربة الذي سددها مينتر .

والمعلوم ان جاكو بوتشي لم يخسر سوى ٣ مباريات من اصل ٣٧ لعبها في ٥ سنوات من الاحتراف . وهو متزوج وله ولد واحـد ، وكان سيحصل على ٦٥٠٠ دولار في هـذه المباراة .

# تونس تحصد ذهب الدورة الرياضية الافريقية

سلطت الاضواء ، اول من امس ، علـى سباق العشرة الاف متر ، في نطاق الدورة الرياضية الثالثة الافريقية التي تجري حاليا مبارياتها في مدينة الجزائر ، ويرجع هذا الاهتمام الى ان البطل الكيني الاسطوري هنري رونو كان مشتركا بالسباق المذكور ، ونظرا للاوقات القياسية التي سبق له وسجلها منذ شهـر نيسان الماضي وبلغ عددها الاربعة . وكانت فـي الـ ١٠ الاف متر والـ ٥ الاف متر والـ ٣ الاف متر . والـ ٣ الاف متر موانع .

كذلك اشترك بهذا السباق العداء الاثيوبي الظاهر بيروس سيتا حامل بطولة كاس العالم في العـاب القوى للعشرة الاف والـ ٥ الاف متر .

لكن الفوز كان من حليف العداء الكيني هنري رونو بوقت بسيط بالمقارنة مع رقمه القياسي العالمي للعشرة الاف متر ، فقد فاز بالسباق بـ ٢٧،٥٨،٩ دقيقة . بينما ان رقمه لهذه المسافة هو ٢٧،٢٢،٤٧ دقيقة ، اما الاثيوبي ، فلا بد انه كان دون مستواه البدني بمراحل ، عندما انسحب من السباق في مراحلـه الوسطى .

وقد اصبح توزيع الميداليات في نهاية اليوم التاسع كما يلي :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ — تونس | ٢١ ذهبية | ٦ فضية | ١٠ برونزية |
| ٢ — نيجيريا | ٨ | ١ | ٥ |
| ٣ — الجزائر | ٧ | ٩ | ١٠ |
| ٤ — مصر | ٣ | ١٥ | ١٠ |
| ٥ — السنغال | ٢ | ١ | ٣ |
| ٦ — ساحل العاج | ١ | ١ | ٢ |
| ٧ — كينيا | ١ | ١ | ٢ |
| ٨ — ليبيا | ١ | — | — |
| ٩ — المغرب | — | ٤ | ٤ |
| ١٠ — الكاميرون | — | ١ | ٣ |
| ١١ — اوغندا | — | ٢ | — |
| ١٢ — اثيوبيا | — | ٢ | ١ |
| ١٣ — توغو | — | — | ١ |
| ١٤ — فولتا العليا | — | — | ١ |

# الاتحاد الدولي لالعاب القوى يضغط على اللجنة المنظمة للدورة الاسيوية من اجل دعوة اسرائيل للاشتراك فيها

تبدأ في ايلول القادم دورة الالعـاب الرياضية الاسيوية الثامنة في مدينة بانكوك ، وقد اخذت دول المنطقة المشتركة بها اعداد فرقها وتحضيرها لهذه الغاية ، وقد اخضعت اللجنة الاولمبية العراقية فرقها الرياضية في عشر العاب الى معسكرات خاصة . وقـد حولت مبلغ ١٥٠ الف دولار الى اللجنـة المنظمة في بانكوك مساهمة منها في تغطيـة نفقات اقامة الدورة المذكورة ، كمـا تعهدت بعض البلدان العربية الاخرى بتقديم مبالـغ مالية للغرض ذاته .

### مشكلة !

هذا وقد ارسل الاتحاد الدولي لالعـاب القوى برسالة الى اللجنة المنظمة للـدورة الاسيوية جاء فيها ان الاتحاد الدولي لن يجيز العاب تلك الدورة الثامنة الا اذا دعيـت اسرائيل للاشتراك فيها ، بعد ان تناهـى الى اسماع الاتحاد الدولي ، مـن مصادر مختلفة ، ان المجلس التنفيذي لاتحاد الالعاب الاسيوية أكد عزمه في الاجتماع الذي عقـده في مدينة بانكوك خلال شهر حزيران الماضـي على الامتناع عن دعوة اسرائيل الى الاشتراك بالدورة ، رغم ان هذه الدولة ما زالـت عضوا في الاتحاد الاسيوي وذلك لاسبـاب تتعلق بأمن الرياضيين الاسرائيليين وسلامتهم .

وقال الاتحاد الدولي انه يرفض رفضا قاطعا هذا التبرير للامتناع عن دعوة دولة تنتمـي الى عضوية الاتحاد الاسيوي للاشتراك بدورة الالعاب الاسيوية وقال ان اسرائيل اشتركت بعد احداث دورة ميونيخ الاولمبية في كثيـر من المناسبات لالعاب القوى ولذلك وبناء على القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لالعـاب القوى فان الاتحاد لن يجيز دورة الالعـاب الاسيوية الثامنة الا اذا سمح لاسرائيـل في الاشتراك فيها .

## لاول مرة المراة اليابانية ببطولات الجودو

قـرر الاتحـاد الياباني لرياضـة الجودو لاول مـرة منذ مائة عـام السماح للسيدات والانسـات اليابانيات بالاشتراك في مسابقات الجودو بصورة رسمية .

واعلن متحدث باسم الاتحاد انـه تقرر عقد بطولـة الجودو للسيدات في طوكيو يوم ٢٧ الشهر الحالي .

والجدير بالذكر ان المراة اليابانية كانت محرومة مـن الاشتراك فـي بطولات الجـودو وهـي الرياضـة الشعبية في اليابان . وكانت السيـدات يمارسنها في المنازل .

# كوبا حصدت ميداليات دورة البحر الكاريبي واميركا الوسطى

اشتركت ٢٠ دولة في دورة العاب البحر الكاريبي واميركا الوسطى التي اقيمت في مدينة مديلف بدولة كولومبيا ، وقد حصدت كوبا اكبر عدد من ميداليات هذه الدورة حيث حصلت عـلى ٨٨ ميدالية ، بمعدل ان هذا العدد الكبير من الميداليات يفوق مجموع ما حصلت عليه جميع الدول المشتركة في تلـك الدورة . حيث فازت بجميع مسابقات العاب الدورة وعلى الاخص العـاب القوى ولم تخسر سوى مسابقة واحدة في مسافة ١٥٠٠ متر حيث فازت بها المكسيكية شارلوت برادلي .

وفي اليوم الاخير لهذه الدورة فازت كوبا بسباق ٤٠٠ متر تتابع بفضـل المرحلة السريعة الاخيرة التي فاز فيها بطل اولمبياد مونتريال للمائـة متر فسيلي كوكو ، كما ان العداء الكوبي خوانتورينا بطل اولمبيـاد مونتريـال للاربعمائة متر و ٨٠٠ متر اظهر مستواه العالمي عندما ساعد زملاؤه للفوز بمسافة ٤ × ٤٠٠ متر تتابع بقطع المرحلة الرابعة والاخيرة بطلعة صاروخية السرعة ، حقق بها النصر .



■ فاز السائق الاوسترالي واريك براون بسبـاق « الكان — آم » الذي جرى مؤخرا علـى حلبة واتكينز غلين بولايـة نيويـورك الاميركية . وكانت سيارة براون مـن طراز « لولا ٣٣٣ سي اس » ■





■ لاري هولمس ، بطل العـالم في الملاكمـة للـوزن الثقيل ، قام مؤخرا بزيارة لبلـدة كوتيمرت حيث ولد وحيث يعيش اقاربه وابناء عمه البادون في الصورة ■
( صورة من أ.ب )

# الاصطدام المخيف

■ حادث الاصطدام المريـع الذي حصل للايطالي ريناتو موليناري خلال سباق الزوارق البخارية الاخير في مدينة برمنغهام البريطانية . ولم يصـب ريناتو باصابة بالغة ■
( صورة من أ.ب )

# رجل الميل



■ العداء الكيني « ويلسون ويغوا » لدى اشتراكـه بسباق الميل ضمن بطولة فيليـبس الدولية التي اقيمت مؤخرا ■
( صورة من أ.ب )

## السينما

**اتوال — ٣٤٣٦١٦**
« عودة رجل يدعى حصانا » ( الجـزء الثـاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف محنة الهنود الحمر فاعتنقها . ويتشارد هاريس في فيلم هو افضل الجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع ) .

**البستان — ٩٦٠٤٠٠**
« قطة آلاب موري » ( عن رواية اميل زولا مـن اخـراج جورج فرانجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجاين هيلز ) .

**الحمراء — ٣٤٣٠٤٤**
« اميلي » : ( مع ستراليكات وكوستارك وجين هايدن . فيلم جنسي شاعري من اخـراج هنـري هربرت ) .

**اديسون — ٣٤٤٣٨٦**
« امرة حبي انا » ( اعـادة لفيلم تمثيـل حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخـراج حسن الامام ) .

**الدورادو — ٣٤١٧٢٣**
« الخارج عن القانون جوزي وايلز » ( وسترن اميركي من اخـراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلـم يتمادى في اغلاله لصورة البطل الرمز ) .

**بريزيدانس — ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣**
« برج الجحيم » ( من افلام الكوارث التي لاقـت نجاحا كبيرا في التقاط الماضي . فيلم نفذ في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير ) .

**بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨**
مغامرات رابي جاكوب ( تساقتان من الضحك مـع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس ) .

**بافيون — ٣٥٢٢٢٨**
الجثة الجميلة ( الخلاعة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية ) .

**تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٣**
ايمانويل — الفيلم الجنسي التي ذو الارقام القياسية في انحاء اوروبا واميركا . قصة المراة التي جربت شتى ملذات الجسد وظلت مضطربة النفس ) .

**ستراند — ٣٤١٧٢١**
تنلورثي ( اميركي عن امراة ضاجعت في ليلة رجلين وقتلت احدهما ، والليلة لم تنته بعد ... )

**فرساي — ٣٤٦٤٥٧**
فرانيك عازب ( مع الفتى الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح ) .

**فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣**
ماهوغاني ( ميلودراما انيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجـد ، تبيض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود ولاخوتها في احياء الفقر ) .

**كونكورد — ٣٤٧١٤٤**
هكذا الايام ( فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم ) .

**كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠**
مؤامرة عائلية ( بابتسامة ومرح ، بعيدا عن هاجس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة فيه واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك ) .

**كازينو لبنان**
عودة رجل يدعى حصانا ( راجع برنامج اتوال ) .

**كوليزه — ٣٤٣٩٦٢**
طيران فوق عش الكوكو ( يقدم الفنا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كبت الحريات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلاتشر يتالقان كممثلين في دوريهما ) .

**لا سالجيس — ٣٣٦٦٠٤**
الوصايا العشر ( شارلتون هستون : موسى ، وبول براينر ، رمسيس الاول في ادارة تستيفل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة — حفلتـان يوميا : الساعة ٣،٣٠ و ٨،٣٠ ) .

**ليدو — الاشرفية — ٣٢٢١٠٨**
الفصيلة المفقودة ( اعادة لفيلم مارك روبنسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائـر حين انهالهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نفر من النجوم ) .

**ليبانون درايف ان — طبرجا**
مدينة القمر ( اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس ) .

## التلفزيون

**الاقنية ٧ و ٤ و ٢**
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ قوس قـزح ٧،٣٠ الرجل الخارق ٨،٣٠ الاخبـار ٩،٠٠ ديالا ( الحلقـة ٧ ) ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

**القنالان ٥ و ١١**
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ قوس قـزح ٧،٣٠ ساره ٨،٣٠ الاخبـار ٩،٠٠ ديالا ( الحلقة ٧ ) ١٠،٠٠ خيـوط العنكبوت .

**القنال ٩**
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ قوس قـزح ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ ضاعف ربحك ٩،٠٠ وقفات سريـة ١٠،٠٠ تمثيلة فرنسية .

## أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطـار ٢١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفـا ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٢٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٩ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركـز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

**مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي**

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ٣٠١ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٣٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف | الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|---|---|---|
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ | الشمار الجديدة | الظريف | ٣٢٣٦٦٦ |
| الانيون | الروشة | ٣١٦١٦٦ | بارلي | الاشرفية | ٣٢٢٧٤٤ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | سان جورج | الاشرفية | ٣٢٦٨٨٥ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | بابيكيان | النبارس | ٣٣٤٩٢٩ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| الشمار | راس النبع | ٣٣١٠٣٨ | مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٢ |
| سان ميشال | محطة بسترس | ٣٢١٨٨٩ | النهر | النهر | ٣٢٢٨٠٣ |
| رمانة | كركول الدروز | ٣٣٠٦٤١ | الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٧٨ |
| راديوم | كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | شفيق | الاشرفية | ٣٢٣٢٢٥ |
| صراف | الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ | السيدة | كرم الزيتون | ٣٢٤٨٩١ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٢١٥٤٠ | بسترس | الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق | راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | الحكيم | راس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

| البلدة الصيدلية | الهاتف |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |
| دوما النور | — |
| الدامور الشوف | ٥٢٠٠٨٨ |
| الدورة الدورة | ٢٦١٠٢٢ |
| دير القمر البستاني | ٥٠٥٠٧٢ |
| ذوق مكايل كسروان | ٩٣١٤٩٦ |
| ذوق مصبح لبنان الجديد | ٩٣٢٤٠٠ |
| الرابية الرابية | ٤١١١٥٠ |
| راشيا هرمون | — |
| رياق مبارك | ٥٥٠٠٥٠ |
| رياق الوطنية | — |
| رويسات صوفر الرويسات | ٥٦٠٣٣٦ |
| زحلة حداد | ٨٢٢٥٥١ |
| = نريز الجمال الدولي | ٨٢٠٣٦٢ |
| = قبرص | ٨٢٠٣٠٤ |
| = بياجيني | ٨٢٠٥٥٠ |
| الزلقا الوطنية | ٢٦٣٤١٩ |
| زحلة الامـراء | ٨٢١٥٥٧ |
| = عباسي | ٨٢١١٢٤ |
| = المصرية | ٨٢١٢٠٩ |
| = الادريسية | ٨٢١٣٣٤ |
| = البدن الجديدة | ٨٢٠٤٤٩ |
| = ابو ستيهان | ٨٢١٤٠٠ |
| سوق الغرب الشرق | ٥٧٥٠٨٠ |
| = سوق الغرب | ٥٧٥٠٣٣ |
| سن الفيل عزام | ٢٦٣٣٧٥ |
| = الاهلية | ٢٦٥٤٣٣ |
| = سن الفيل | ٢٦١٧٩١ |

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

**افقيا :**
١ — قصر تاريخي سكنه مصطفى كمال وفيه مات —
٢ — يوضع في الطعمة ، الة موسيقية —
٣ — ماركة سيـارات ، اضرب القطن —
٤ — فاس ، نصرخ —
٥ — شاعر عباسي اعمى —
٦ — الاسم الثاني لرئيس افريقي راحل ، اترك —
٧ — اول واخر ضرس ، لاعب كرة لقب بالجوهرة السوداء —
٨ — وفي ، اعترفوا —
٩ — عكسها برد شديد ، ييس —
١٠ — اناشيد .

**عموديا :**
١ — من ابطال الجاهلية صاحب يوم « ذات الشقوق » —
٢ — شاعر انكليزي راحل —
٣ — نغم ، مقياس ، ثلاثة اخماس محررا —
٤ — عكسها مرفا فرنسي ، ضمير منفصل —
٥ — قطع ، شاطىء اميركي —
٦ — بلاغ ، ضد العملاق —
٧ — فيلسوف هندي ، حيـوان اليف —
٨ — صخر ، خوف —
٩ — كاتب لبناني .

**الحل السابق :**

**افقيا :**
١ — ماتيس ، عون —
٢ — حليم ، مارد —
٣ — نار ، ناقشه —
٤ — مو ، ادعوا —
٥ — ساقل ، رتم —
٦ — متينة —
٧ — ينسخ ، تل —
٨ — مخ ، الفوه —
٩ — البرازيل —

**عموديا :**
١ — محرم ، ليما —
٢ — الاوس ، نظل —
٣ — تين ، امتى —
٤ — يم ، افتخار —
٥ — تبلي ، لا —
٦ — ماع ، نشاز —
٧ — عاقورة ، في —
٨ — ورشان ، نول —
٩ — ندم ، محطة .

# اقوى تفجير نووي فرنسي في جزر بولينيزيا

قالت مصادر مطلعة امس ان فرنسا اجرت اقوى تفجير نووي لها يوم الاربعاء الماضي في موروروا اتول في جزر بولينيزيا الفرنسية .

ولم تتوفر اية معلومات اخرى على الفور .

وهذه هي التجربة الاولى هذه السنة في سلسلة تجارب تهدف الى اكمال اسلحة القوة الضاربة النووية الفرنسية التي تضم غواصات قاذفة للصواريخ وقواعد اطلاق ارضية وطائرات قاذفة .

وقد جاءت بعد اسابيع قليلة من اصطحاب صحفيين في جولة في المنطقة. وقد ابلغ مسؤولون الصحفيين ان عدد مواقع التجارب يتضاءل في المنطقة .

وقد بدأ برنامج التجارب الجوفية في عام ١٩٧٠ بعد احتجاجات واسعة في فرنسا والخارج ضد تجربات فضائية جرت في السابق في المنطقة .

وقلما تعطي السلطات في باريس تفاصيل عن التجارب . ويعتقد ان اقوى تفجير حتى اليوم ، هو الذي جرى في السنة الماضية ، وكانت قوته تتراوح بين مليونين ونصف المليون طن الى ثلاثة ملايين طن .

بابيت — ر

## نائب الرئيس المصري في طهران يوم الجمعة المقبل

قال ناطق باسم السفارة المصرية في طهران امس انه من المتوقع وصول السيد حسني مبارك ، نائب الرئيس المصري الى ايران يوم الجمعة المقبل حاملا رسالة حول تطورات الشرق الاوسط من الرئيس انور السادات الى شاه ايران .

وقال الناطق ان السيد مبارك سيزور فرنسا ايضا ، ومن المتوقع ان تستمر زيارة حسني مبارك لطهران يوما او يومين .

طهران — ر

# كارتر يكرر التزامه بدعم مساعي السادات

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر اعرب من جديد في مقابلة مع الوكالة عن التزامه بالتأييد القوي لسعي الرئيس المصري انور السادات من اجل السلام .

وابلغ الرئيس كارتر مراسل الوكالة في واشنطن امس الاول ان الرئيس السادات يتمتع باحترام واعجاب كل الشعب الاميركي . كما اعرب عن تقديره لجهوده.

ونسبت الوكالة الى الرئيس كارتر قوله : لقد عزز الرئيس السادات بعد رحلته الى القدس ايمان الملايين بان السلام يمكن ويجب ان يأتي :

وقالت الوكالة ان الرئيس كارتر اكد تأييده القوي للرئيس السادات الذي وصفه بانه زعيم وطني ودولي موثر بشكل خاص .

ونقلت الوكالة عن الرئيس كارتر قوله : انه لمن دواعي سروري ان اقدم لشعب مصر تمنيات وتهاني كل الاميركيين بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للثورة المصرية .

ونقل عن الرئيس كارتر قوله ان مصر واميركا تشتركان في عدة اهداف اهمها السلام والازدهار الاقتصادي .

وقال رئيس الولايات المتحدة ان السعي من اجل السلام والتقدم الاقتصادي هما امران متضافران وتعاوننا في هذين المجالين يعزز علاقاتنا الشاملة .

وقالت الوكالة ان الرئيس كارتر اعاد الى الذاكرة ان الولايات المتحدة ومصر تعاوننا في السنين الاربع الماضية اكثر واكثر في نطاق مصلحتهما المتبادلة .

ونسبت الوكالة الى الرئيس الاميركي قوله : ان الولايات المتحدة تعهدت منذ عام ١٩٧٤ بتقديم ما يزيد على مليار دولار لدعم الاقتصاد المصري .

وقال الرئيس كارتر انه أعجب بالتزام الرئيس السادات بالمثاليات الدينية واحترامه بكرامة الفرد وايمانه بوحدة الحياة العائلية . القاهرة — ر

■ كارتر اثناء حديثه الى مراسل الوكالة المصرية ■
( صورة بالراديو من ا.ب )




المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

# الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه


# انتخاب وزير خارجية توغو اميناً عاماً لمنظمة الوحدة الافريقية

انتخب امس في الخرطوم السيد ايدم كوجو وزير خارجية توغو امينا عاما لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد تم الانتخاب دون معارضة ، وذلك في الجولة السابعة من الانتخاب وذلك لولاية مدتها اربع سنوات .

ويخلف كوجو في منصبه الجديد السيد وليم اتيكي الذي اعتذر عن عدم ترشيح نفسه لولاية اخرى ولاسباب شخصية .

وكان مؤتمر القمة الافريقية قد مدد اجتماعاته يوما واحدا ، وعاد الى الانعقاد امس ، بعد مواجهة طويلة وحامية حول التورط العسكري الفرنسي في افريقيا ، والنزاع في الصحراء الاسبانية السابقة .

وتقدم الرئيس الجزائري هواري بومدين ليلة اول امس ليتحدث لاول مرة .

وقالت مصادر المؤتمر انه هاجم السنغال لتقديمها تسهيلات لطائرات الجاغوار الفرنسية التي تستخدم ضد ثوار بوليساريو الذين يقاتلون في موريتانيا .

وقال الرئيس بومدين ان السنغال تقدم نفسها الى الغزو العسكري الفرنسي الذي يتخذ الان شكلا استعماريا جديدا .

وحث الاجتماع المؤلف من ٢٠ رئيس دولة واربعة رؤساء حكومات على التنديد بالاعمال الفرنسية ، والسماح لشعب الصحراء الغربية التي قسمت بين المغرب وموريتانيا في شهر شباط عام ١٩٧٦ بتقرير مصيره الخاص .

ورد الرئيس السنغالي ليوبولد سيدار سنغور بدفاع عن اتفاقات بلاده العسكرية مع فرنسا . واشار الى انه على الرغم من وجود ١٠ الاف جندي فرنسي في افريقيا فهناك حوالي ٥٠ الف جندي كوبي في القارة حسب الاعتراف الخاص لفيدل كاسترو الرئيس الكوبي .

ويحاول المؤتمر الاتفاق على مسودة قرارات حول مشكلة الصحراء . وقد طلب ما يزيد على ٢٠ شخصية التحدث ، مما اجبر المؤتمر على التمديد للمؤتمر يوما اضافيا . مع احتمال ضعيف بالتوصل الى اي حل .

وبعد انتهاء المناقشة حول الصحراء سيكون على المؤتمر ايجاد طريقة لمعالجة الوضع في جزر الكناري والحكم الفرنسي لجزر رونيون ومايوت الواقعة في المحيط الهندي .

هذا ولم تسفر الاقتراحات عن اي تقدم بالنسبة للصراع بين اثيوبيا والصومال ، عندما رفضت الاولى خطة تهدف الى وقف اطلاق النار ، واقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح على طول الحدود مع الصومال .

الخرطوم — ر

■ الرؤساء الافارقة بعد انتهاء احد اجتماعاتهم في الخرطوم ■ ( صورة بالراديو من ا.ب )

## رسالة من السادات الى أمير الكويت حول العلاقات الثنائية

بعث الرئيس انور السادات برسالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية التي اوردت النبأ امس ، ان الرسالة تتعلق بحرص مصر على العلاقات الطيبة التي تربط بين مصر والكويت ، وتحذر من بعض الظواهر التي يمكن ان تسيء الى هذه العلاقات والتي يعمد اليها البعض ، ممن لا يضمرون الخير للكويت ومصر .

القاهرة — ا.ش.ا

## باكستان وايران وتركيا تقيم منطقة تجارية حرة

قال السيد مختار مسعود الامين العام لمنظمة التعاون الاقليمي من اجل التنمية التي تضم كلا من ايران وتركيا وباكستان ، انه من المتوقع ان يوقع وزراء هذه الدول بروتوكولا حول منطقة تجارية بحلول نهاية هذه السنة.

واعلن السيد مسعود ان البلدان الثلاثة قد اتفقت على هذه الخطوة في الاجتماع الوزاري الذي عقد في الشهر الماضي .

وكانت الدول الثلاث قد وافقت قبل سنتين على اقامة منطقة تجارية حرة في غضون عشر سنوات .

طهران — ر

# القوات الاثيوبية تعيد احتلال مدينتين اريتريتين

استطاعت القوات الاثيوبية بعد معارك عنيفة امس اعادة احتلال مدينة اقلوج الواقعة على الحدود السودانية الاريترية ، ومدينة عدي حالا الواقعة الى الجنوب من مدينة مندفرا على الحدود الاريترية — الاثيوبية .

وقالت الوكالة الاريترية للانباء ان القوات الاثيوبية ارتكبت مجازر جماعية بحق السكان المدنيين ، وقتلت عددا كبيرا منهم بعد احتلال المدينتين .

ودعا السيد احمد ناصر ، رئيس المجلس الثوري لجبهة تحرير اريتريا العالم امس الى ادانة جرائم القتل الجماعي التي ترتكبها قوات الاحتلال الاثيوبي بحق المدنيين الاريتريين ، واكد في تصريح صحفي ، ان قوات الثورة الاريترية تواصل صمودها امام الهجوم الاثيوبي الواسع الذي تستخدم فيه عشرات الالوف من الجنود ، ومئات من الدبابات وراجمات الصواريخ ومدافع الميدان الثقيلة .

دمشق — ر

# بدء الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في بلغراد

بدأ امس في بلغراد مسؤولون من دول عدم الانحياز اجتماعاتهم للاعداد لما قد يكون مؤتمرا عاصفا لوزراء الخارجية الذي سيعقد في العاصمة اليوغوسلافية خلال الاسبوع المقبل ويستمر خمسة ايام .

ويضع هؤلاء المسؤولون وبينهم سفراء وخبراء حكوميون اللمسات الاخيرة على جدول اعمال المؤتمر الذي يبدأ يوم الثلاثاء المقبل .

وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون اصطدامات في المؤتمر حول قضايا مثل دور كوبا العسكري في افريقيا ، ونزاع الصومال مع اثيوبيا وحرب الثوار في الصحراء مع اثيوبيا وحرب الثوار في الصحراء المغربية .

وكان مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز المؤلفة من ٨٦ بلدا قد وضع جدول اعمال للمؤتمر من ١١ بندا تتناول مشاكل العالم السياسية والاقتصادية ، ووسائل تسوية النزاعات بين بلدان عدم الانحياز .

بلغراد — ر

# اتهام رئيس غستابو باريس بقتل ٣٣ الف شخص

اصدرت مدينة كولونيا في المانيا الاتحادية قرار اتهام ضد كورت ليشكا ، الرئيس السابق للجستابو في باريس بالاشتراك في قتل ٣٣ الف حالة .

ويأتي قرار الاتهام الذي اعلن امس عقب سنوات طويلة من التحقيق اجرته النيابة المتخصصة في التحقيق في ملفات مجرمي الحرب .

ومما يذكر ان محكمة فرنسية ، كانت قد أصدرت حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة على مساعد رئيس الجستابو في باريس ١٩٤٢ — ١٩٤٣ .

ويقيم كورت ليشكا ٦٨ عاما في كولونيا ، وهو بعد أشهر مجرمي الحرب البالغ عددهم حوالى أربعين مجرما ، والذين من المقرر ان يمثلوا أمام محاكم المانيا الغربية ، وذلك بعد أن وافق البرلمان في بون على الاتفاقية الفرنسية — الالمانية بمحاكمة مجرمي الحرب الذين حكم عليهم في فرنسا غيابيا .

وكانت احدى محاكم كولونيا في تموز عام ١٩٧٤ قد اصدرت أمرا بالقبض على سيدة تدعى بيت كلارسفيلد وزوجها اللذين اشتهرا بالبحث عن مجرمي الحرب النازيين وذلك لانهما حاولا اختطاف ليشكا ، وهو يسير في الشارع في ٢١ اذار عام ١٩٧١ . وقد اطلق سراحهما مقابل كفالة تبلغ ٣٠ الف مارك الماني .

بون — ا.ف.ب

## اجراءات وقائية في اليابان بعد ظهور اصابة بالكوليرا

قالت وزارة الصحة اليابانية امس ان اجراءات وقائية عاجلة قد اتخذت في أعقاب اكتشاف اول اصابة بالكوليرا في طوكيو منذ ٣٢ عاما .

وأعلنت انه تأكد اصابة فتاة في العشرين من العمر بالكوليرا أول أمس بعد عودتها من جولة في سريلانكا ونيبال والهند .

طوكيو — ر

## هل يزور سالك المغرب قريبا ؟

نقل سيد احمد ولد بنيجارا ، وزير المالية والتجارة الموريتاني ، رسالة من المقدم مصطفى ولد محمد سالك ، الرئيس الموريتاني الجديد الى العاهل المغربي ، الملك الحسن الثاني .

ولم يعط المسؤولون اية تفصيلات عن مضمون الرسالة ، ولم يتوفر اي تأكيد للانباء بان المقدم سالك يخطط حاليا لزيارة المغرب في وقت قريب للتباحث مع العاهل المغربي .

من جهة ثانية غادر وفد من الحكومة العسكرية الجديدة في موريتانيا المملكة العربية السعودية امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت اربعة ايام .

وسلم الوفد خلال زيارته رسالة من الزعيم الموريتاني مصطفى ولد محمد سالك الى الملك خالد العاهل السعودي تعرب عن الرغبة في الحفاظ على الروابط القوية بين البلدين في اعقاب الانقلاب الذي اطاح في وقت سابق من الشهر الحالي بالرئيس الموريتاني مختار ولد دادة .

وكان الوفد برئاسة العقيد محمد ولد لولي ، عضو اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني .

جدة ، الدار البيضاء — ر

## تاكيو ميكي يبدأ زيارته للسعودية ومصر والكويت

غادر طوكيو امس السيد تاكيو ميكي ، رئيس الوزراء الياباني السابق في جولة تستمر اسبوعين يزور خلالها كلا من المملكة العربية السعودية والكويت ومصر لاجراء محادثات مع زعمائها .

وقال ناطق باسمه ان من المتوقع ان يجري السيد ميكي خلال الرحلة محادثات مع الملك خالد العاهل السعودي والرئيس المصري انور السادات والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

واضاف الناطق يقول ان من المقرر ان يتوقف السيد ميكي لمدة ثلاثة ايام في فرنسا في طريق عودته الى اليابان .

طوكيو — ر

الكبار

■ حتى الاطفال ملوا لعبة الحرب في لبنان ، رغم ان ادواتها ما زالت تستهويهم للعب والتسلية. وهذا الطفل اتخذ من بندقية خشبية « بوتا » ليذيع بواسطته اغنية فيروز « في حرب الكبار شو ذنب الطفولة » ؟ ■

# ثورة عسكرية تطيح برئيس بوليفيا وتسلم الحكم الى زعيم جديد

اقسم الجنرال خوان بيريرا اسبون اليمين الدستورية مساء امس الاول كرئيس لبوليفيا بعد اقل من ٢٤ ساعة من قيادة ثورة عسكرية ضد حكومة الرئيس هوغو بانزر .

وقد انهى احتفال قسم اليمين الذي جرى بعد ساعة من تنحي الجنرال بانزر لصالح زمرة عسكرية مؤقتة ، يوما مأساويا بعد ازدياد التوتر في لاباز وفي مدينة سانتا كروز الشرقية .

وقاد الجنرال بيريرا المرشح المدعوم من القوات العسكرية في انتخابات رئاسية جرت في وقت سابق من هذا الشهر ، الثورة في سانتا كروز مطالبا بان تتغير الحكومة نتيجة الانتخابات التي اعطته اكثرية مطلقة في المنافسة الرئاسية .

وكانت محاكم انتخابية قد الغت الانتخابات يوم الاربعاء الماضي بناء على طلب الجنرال بيريرا نفسه وعلى طلب المعارضة في اعقاب اتهامات بالتزوير والتهويل لتغيير النتائج لصالح الجنرال الجوي البالغ ٤٦ سنة من العمر .

ورفض الجنرال بيريرا الاتهامات الصادرة عن خصومه اليساريين وقال ان الحملة ضد انتصاره في الانتخابات هي من عمل متطرفين يساريين .

وقال الجنرال بيريرا متحدثا قبل ادائه القسم مساء امس الاول : ليست هذه هي المرة الاولى التي نواجه فيها تهديدا متطرفا .

واضاف يقول : انني اتحمل هذه المسؤولية في وقت يجب ان تحل فيه بوليفيا بعض المشاكل الخطيرة . وان هذا الحكم هو نتيجة الارادة الشعبية بعد التصويت الشعبي الذي لا يمكن لاحد ان يشك فيه .

وقال الجنرال بيريرا الذي تعهد بالاستمرار في السياسة الوطنية المتبعة خلال سبع سنوات من حكم عسكري بزعامة الجنرال بانزر انه يتسلم مهامه بدعم من كل الشعب البوليفي وبتأييد كامل من القوات المسلحة .

وقد فرض الجنرال بانزر حالة الحصار التي تعلق الضمانات الدستورية لتأمين السلام والنظام بعد ان استولى المتمردون ومدنيون مسلحون على مدينة سانتا كروز في وقت مبكر امس الاول .

وخرجت الدبابات الى الشوارع في لاباز وهرعت ربات المنازل لشراء الضروريات بينما بدأت المتاجر باقفال ابوابها .

وفي الوقت الذي كان فيه التمرد ينتشر الى مناطق اخرى بعث الجنرال بانزر بثلاثة من وزرائه وجميعهم من العسكريين للتفاوض مع الجنرال بيريرا في سانتا كروز .

وفي اعقاب الاجتماع اعلن الجنرال بانزر استقالته وتسليمه مهام الحكم الى زمرة ثلاثية اشارت على الفور الى انها ستسلم السلطة الى الجنرال بيريرا .

لاباز — ر

# تظاهرات يمينية في مدريد استنكاراً لمقتل الضابطين

هتف عدة الوف من اليمينيين المتطرفين « الجيش الى السلطة » وانشدوا نشيد الفلانج واجه الشمس » بعد الجنازة التي جرت أمس لضابطين كبيرين من الجيش الاسباني قتلا على ايدي ثوار .

وقد ارتدى المتظاهرون من اليمينيين سترة الفلانج الزرقاء الفاتحة .

واحضرت سيارتان مقفلتان محملتان بالاكاليل ، جثتي الجنرال خوان سانشيز راموس ايزغويردو ، واللفتنانت كولونيل خوان بيريز بعد قداس في الثكنة الرئيسية للجيش في مدريد .

وكان الضابطان قد قتلا في مدريد امس الاول على ايدي قتلة يعتقد انهم ينتمون الى المنظمة اليسارية المتطرفة — غرابو — . ويبدو ان القتلة يقومون بحملة لدفع القوات العسكرية الى مقاومة انتقال اسبانيا الى النظام الديمقراطي .

وبعد جنازة امس مشى يمينيون في الشوارع وهم يصفقون .

وقد اوقف بعض الاشخاص سياراتهم عند مرور التظاهرة بقربهم وادوا التحية الفاشية .

وابقى رجال بوليس الشغب الذين كان بعضهم يمتطي الجياد اليمينيين تحت المراقبة الدقيقة ، ولكنهم لم يتدخلوا .

وحضر القداس حوالي الف ضابط كبير وكان على رأسهم اللفتنانت جنرال مانويل غوتييريز ميلانو وزير الدفاع .

ولم يحضر اي عضو اخر من الحكومة ، ويعود هذا على ما يبدو لانهم من المدنيين ولان الجنازة اقتصرت على العسكريين .

وكان في الجنازة بعض الاقارب ورؤساء اركان القوات المسلحة .

مدريد — ر



■ الجنرال خوان شانشيز راموس ايزغويردو اثر اصابته ■

( صورة بالراديو من أ.ب )

## وصول وزير التجارة الهندية الى دمشق

وصل الى دمشق امس وزير الدولة الهندي لشؤون التجارة الخارجية ، في زيارة الى سوريا تستغرق بضعة ايام .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي الدكتور محمد العمادي ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري.

وقال مصدر رسمي ان الوزير الهندي سيجري مباحثات مع الدكتور العمادي تهدف الى متابعة تنفيذ القرارات التي اتفق عليها في وقت سابق من هذا العام خلال زيارة الرئيس حافظ الاسد الاخيرة للهند .

دمشق — ر

## الفيضانات تشرد أكثر من مليوني شخص في الهند

قالت وكالة انباء هندية امس ان اكثر من مليوني شخص قد شردتهم الفيضانات التي ضربت شمال شرق الهند .

وأعلنت « اليونايتد نيوز أوف انديا » ان ستة اشخاص قد قتلوا في الفيضانات من مقاطعة أوتار برادش حيث لا تزال عمليات الانقاذ مستمرة .

نيودلهي — ر

## « ستربتيز » فيتنامي لمسيرة الصين السياسية

نشرت أمس مجلة « فان نجه » الفيتنامية ، الناطقة بلسان اتحاد الكتاب والفنانين في فيتنام ، تحت شعار أسطورة « ستربتيز حديث » صورة هزلية توضح فيها ما ترى انه مسيرة الصين السياسية الاخيرة .

وعلى انغام بيانو يحمل اسم « حلف الاطلنطي » يجلس عازف أميركي مبتسما ، ويصاحب حركات راقص الستربتيز الصيني الذي يتخلص اثناء خلعه ملابسه من سترة تمثل ثورة البروليتاريا ، ومن حقيبة يد تمثل دولية البروليتاريا ليكشف بعد ذلك عن جسده العاري الذي كتب عليه « الهيمنة والتطرف والقومية قصيرة النظر » .

وقد احتفظ راسم الصورة بامكانية العودة مرة أخرى الى الجوانب المميزة للشخصية التي تخفي صورته الهزلية فقد ترك انبنطلون على حاله .

هانوي — ا.ف.ب